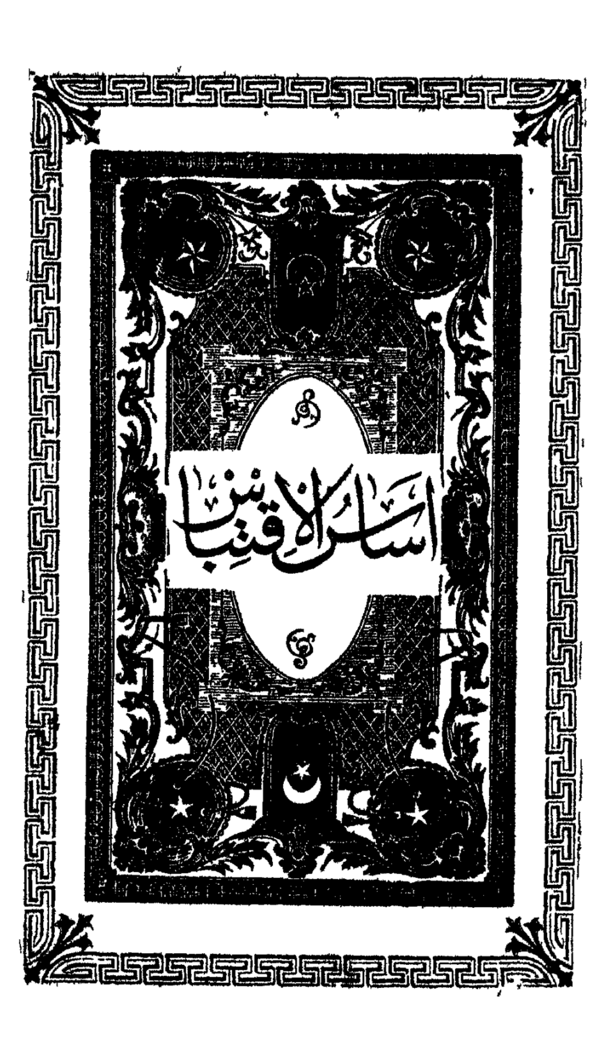


نمبر
کتب خانہ سید سرفراز حسین


اساس الاقتباس

حسنى
لك ب
﴿ ١ ﴾

كتاب اساس الاقتباس جمع السيد الفاضل [illegible]
القاضى اختيار الدين بن السيد غياث الدين الحسينى كان قاضيا
فى اقليم هرات زمن المرحوم السلطان حسين بيقرا رحمه الله قال
فى كشف الظنون اساس الاقتباس الفه سنه ٨٩٧ ورتبه
على عنوان وكلمات وسطور وحروف كلها فى الامثال والحكم
والاقتباسات اللطيفه وقرض عليه من هو فى العلوم كالبحر
الطامى العالم الفاضل مولانا عبدالرحمن الجامى قدس الله سره

﴿ شعرا ﴾

ذا كتاب خلع العشر على ناظره * اذ بدت بهجته خلعة دهش وله
رب بالفضل اتم حجة من صنفه * ثم فى الملك اتم دولة من صنف له

وقرض عليه

نور حديقة العلما وبدر حقيقة هولاء العظماء * روح
المعارف والعلوم * عمدة المحدثين بدار الروم * فخر هذا الزمان
ونوار انسان الاعيان * مولانا الفاضل احمد بن شتوان لازال
محفوظا من طوارق الحدثان * بعين عناية الملك الديان

﴿ شعر ﴾

شعشعت مشكات آيات القياس * فاقتبسنا من سنا برق الاساس
وتلونا سور الكون على * من دراهاتم دارا هاوساس
وبرفع الحجب عن تاريخها * قنص القارى اساس الاقتباس
١٢٩٩

وقال مقرظا عليه اديب هذا الزمان* رب العلوم والعرفان
خدن المعارف واللطايف* وعين الادب والطرائف* الفاضل
الاريب* والعالم النجيب

دونتم طبعا اساس الاقتباس * لما أشدتم قدره بعد اندراس
صححتم مااعتل من الفاظه * حتى غدا مستحسنا طبق القياس
منشوره يروى لنا من طيبه * نشر الصبا مرت على ورد وآس
معناه اضحى فى مبانى لفظه * للعين اوفى الذوق جريالا وكاس
لله تصنيف غدا فى حسنه * تأليفه من فرصة الدهر اختلاس
مافيه من لو ولا ليت ولو * قد تضرب الاخماس فى الاسداس ناس
كالشمس اوكالبدر الأأنه * آيات حسن ليس يعرها انطماس
قد ابدعت اشكاله فى سطرها * فنا بديعا يحتوى كل الجناس
عنوانه الا مثال لكن ضمنها * فى كل حرف حكمة طابت غراس
حررتم الالفاظ منه مثلما * اطلقتموه للعلا بعد احتباس
البستموه حلة الحسن التى * اضحت له فى وصفها نعم اللباس
فى عصر مولانا المليك المنتقى * من للورى بالعدل والانصاف ساس
عبد الحميد المعتلى فى ملكه * للفضل رأس مع كمال للاساس
صيرتموه عند ارباب النهى * فى طبعة ديوان أنس وائتناس
من اجل هذا قلت فى تاريخه * دونتم طبعا أساس الاقتباس

سنه ١٢٩٩

الفقير محمد سعيد الازهرى اللاذقى النائب بلواء تعز فى اليمن سابقا

وقرض عليه الشاب الذى فاق الشيوخ فى المعارف* وعلا فى العلوم ذروة كل شارف* الباهر فى حل المشكلات بحسن الفهم* المتفرد على اقرانه بما حواه من العلم الجامع بين علوم النقل والعقل والادب* الحائز فضيلتى العلم والحسب.

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده على مايسر لنا اساس الاقتباس ونشكره ان جعلنا خير امة اخرجت للناس* ونصلى ونسلم على من بعثه بشيرا ونذيرا* وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا* وعلى اله سراج الامه* وصحبه كاشفى الغمه* وبعد فان العلوم قد كثرت فى زمن من بسط على رعيته بساط اليمن والامان* وافاض عليهم سجال العدل والاحسان* واوردهم من العدل شرابا سائغا* واسبغ عليهم من المكارم رداء سابغا* وحمى حوزة الملة الحنيفية باساد المعارك* واردى الاعداء فى مهاوى المهالك فاصبحت الانام ساكنة فى ظل الامان* رافلة فى ثوب العز والامتنان* الملك الاعظم والسلطان الاكرم* ناصب صراط العدل المستقيم* شمس فلك السعادة المشرقة على كل باد ومقيم* السلطان ابن السلطان السلطان الغازى فى سبيلك عبدالحميد لازال محفوفا بالنصر منك والتأييد* وابدالله تعالى ملكه وجعل الدنيا باسرها ملكه* ولازالت سيوف عساكره تجتنى ثمر النصر من رقاب الاعداء* وتتسامى رعاياه بعز تأييده الى كواكب السماء* آمين وفن الانشاء بالنسبة للعلوم الادبية منها قطب مدارها

ومعصم سوارها* وتاج هامها ووواسطه عقد نظامها* وكتاب اساس الاقتباس للعلامه اختيار الدين الحسيني من اجل ما كتب فيه* اذ قد اشتمل على توضيح مسائله واظهار خوافيه* لاسيما والعلامة الاوحد الفهامــة الامجد* الذي ملك للعلوم مقادا* فغدا جميعها له منقادا* اذا نثر اعرب وان نظم اطرب شعر

سحر من اللفظ لو دارت سلافته* على الزمان تمشى مشيته الثمل

قارى زاده عبد الحفيظ افندى* ابقاه الله المعيد المبدى قد نظم فى سلكه فرائد فوائد* انتحها فكره الناقد* فلذا انتدب لطبعه ذو الطبع السليم والخلق الكريم* من اذ انثر رأيت بحرا يزخر واذا نظم قلد الاجياد دررا تباهى به وتفخر* واذا تكلم فى العلوم بهر الالباب* وولج منها فى كل باب* البحر الذى لايدرا ساحله ولا يردسائله صاحب المقام الافخم* السيد عبدالله افندى الداغستانى الاكرم* مصححا طبعه بعلم المتقدم ذكره مالك اعنته العلوم وناهج طريقهــا العارف بترصيفها وتمقيهــا الراقم لبرودها الناظم لعقودها من هو محفوظ بعناية الملك البارى عبد الحفيظ افنــدى القارى لازالا راقيين مراقى الفــلاح متوشحين بثوبى العز والنجاح آمين .

شعر

هل الثغر يفتر ابتساما بلؤلؤ * ام الحب ابدى تيهه متــدللا
ام اللحظ حقا قد ابين احوراره * ام الفرق قد لاحت محاسنه جلا
بلى ذاك سفر قد سعى فى ظهوره * امام الملا عبــد الاله المبجــلا

بتصحيح ذي الفضل الذي شهدت له * جميع الورى عبد الحفيظ اخو العلا
هو البحر علما من غد ابذكائه * بكل عويصات العلوم مسر بلا
و ان له ايد علينا لا نه * يجل جلا القلوب تكفلا
فجوزيتما خيرا من الله دائما * ولازلتما للفضل و النفع موئلا
كاتبه الفقير الى ربه محمد ابراهيم حسيني عفى الله عنه

وقرض عليه الفاضل الاريب * والحاذق اللبيب * روح الادب وسره * وجمال العلم وفخره

ابدور قد اشرقت من سماها * فتجلت لنا بابهى سناها
ام تبدت شمس الكمال ومنها * اشرق الكون بهجة وتباها
ام كتاب طروسه والمبانى * انجم اسفرت بافق سماها
ذا اساس للاقتباس تبدى * فانجلى فيه للمعانى ضياها
ان منه البيان سحر حلال * والمعانى شهدلمن قدجناها
حكم كله ووعظ ونصح * وهدى سامع لها اذنلاها
قد غدا نزهة البصائر حسنا * بل وقوت القلوب ثم غذاها
ياله من مؤلف قد تبدى * فى زمان المليك من عزجاها
حارس الدين والشريعة مولى * العدل عبد الحميد بدرعلاها
ايد الله ملكه و علاه * واذل العداله ومحاها
وجزى شيخنا المجسم علما * حيث حلى الفاظه بحلاها
هو عبد الحفيظ اكرم مولا * للكمالات كلها قد حواها
كم لناقد جلى بنور نهاه * مشكلات لم ندر مامعناها
وكذاك الذى له رام طبعا * حرس الله ذاته وحماها

هوعبدالله الشريف سليل الا * اصل من رتبة المعالى ارتقاها
فهما للعلا بدرا كمال * بالصفا ذاتهم ادام علاها
ما امال النسيم غصن رياض * عطر الكون عرفها وشذاها

الداعى احمد وفا الرافعى

انشد بعض الفضلاء الكرام * مؤرخا عام التمام سلك الله به سبيل دار السلام

حديثا اساس الاقتباس هدى لاحا * فكان جلاء للقلوب ومصباحا
بعصر مليك فاق كسرى وقيصراً * وهارون والمامون فضلا واصلاحا
مليك العلى عبدالحميد الذى علا * على كل ملك جاء فى الكون اوراحا
حميد خصال ايدالله ملكه * مجيد فعال نشرها فى الملا فاحا
بارائه الغر اهتدى كل تائه * واهدى سروراً لطفه كل من ناحا
عدالته قد اعمرت كل دارس * وكانت لابواب المغالق مفتاحا
وجود سحاب الجود من افق كفه * على كل من الارض بالخير قد ساحا
امات بماضى سيفه الجهل عامدا * واعطى لاجسام المعارف ارواحا
وقد شربت اهل الفصاحة والنهى * بايامه من كوثر العدل اقداحا
بصدر اساس الاقتباس ثناؤه * بدا بثنا يهدى الى المتن شراحا
فاضحى به ذاك الكتاب مؤيدا * يدير رحيقاً للمطالع فياحا
كتاب رقيق الطبع جاد بطبعه * وجدد فى ثغر الفصاحة افصاحا
هو السيد المشهور بين ذوى العلى * صلاحا واصلاحا وضحا وافلاحا
فتى فى ذرى ام القرى مرجع الورى * مقيم وكم ركب بجانبه ارتاحا
وكم قد سقى من عذب غيث بنانه * ببر وبحر ذا جواد وملاحا

اتى لفروق وهو مبعوث مكة * وابرز للاصلاح مصحفاً والواحا
له الله من مولى بانفـاس جده * وارواحه احيى من العلم اشباحا
اتى باسـاس الاقتباس مشـيداً * ونغرا لتهانى بالبشائر قدصاحا
مصححه قدصح فى الناس فضله * كما صح نيل المشترى منه ارباحا
هو العـالم القارى امام زمانه * بنثر وشعر اخجل السحر والراحا
لقد جاء عن عبد الحفيظ مصححا * فبات الدى يتلو ويسمع مرتاحا
يزيل ظلام الشـك نور يقينه * ويذهب اتراحا ويجلب افراحا
واياته القرآ باليمن ارخت * حديثا اساس الاقتباس هدى لاحا

سنه ١٢٩٩

وقدطبع بهذه المطبعة السيد الماجد الوجيه حضرة عزتلو السيد عبدالله افندى الداغستانى كتاب جلاء القلوب وكشف الكروب بمناقب ابى ايوب خالد الانصارى رضى الله تعالى عنه تأليف الشيخ العالم الفاضل الاديب الكامل عبدالحفيظ افندى ابن عثمان القارى الطائفى وهو كتاب كثير الفوائد غزير العوائد ثمنه خمسة غروش يسأل عنه من ادارة الجوائب وجميع الصحافين

شـاعر مشهور ومعروف * واديبات عثمانيه ده يد طولا اصحاندن اولمغله موصوف * ولنان فريقان كرامدن سعادتلو كاظم پاشا حضرتلرينك تفريض عاليلريدر .

كمية فضل وهنر عبد الحفيظ طائفى
كيم او در الحق بو كون علامهٔ روم وعرب
علم تقليده كالى بو حنيفه منزلت

فن عقایده کلامی بو علیدن منتخب
طبع چالاکی جهانپیمای عزو اشتهار
ذهن دراکی نهال روضهٔ علم وادب
کسب انوار معارفله ایدرکن اشتغال
ناکهان منظوری اولمش بو کتاب بو العجب
بو العجب مجموعه کیم نامی اساس اقتباس
هر معانیسی کبی لفظی متین ومستحب
مثلی یوق بر یوسف حسن وبها اما چه سود
دامنن چاك ایلمش دست زلیخای نصب
نسخهٔ اوراقنی ایتمش پریشان روزکار
کوشهٔ نسیانده قالمش اول کل لب لبب
بذل ایدوب فی الحال نقد همت مردانه سن
ایلمش اول شاهد نازنده یی رشك ذهب
سید عبد الله مکی نام ذاته کوستروب
سربسر قیلمش حکایه واقعات حالی هب
اول شرافت پیشه ده حصر نکاه لطف ایدوب
صرف نقد مقدرتله طبعنه اولمش سبب
بارك الله اول ایکی ذی قدر وصاحب همته
قیلدیلر اثبات فیض ورفعت فضل ونسب
بریسی اکمال ایدوب نقصاننی اول نسخه نك
امر تعمیر ایله ایتدی خدمت علم وادب

بريسى نور جمالن طبعله نشر ايليوب

ايلدى كاظم قلوب ناسى پرشوق وطرب

اول ايكى ذات شريفى ايلسون حق كامران

مهر ومه دور ايليوب اولدقجه دائم روز وشب

اركان حربيۀ عموميـه باش كتابتنـه رونق بخش افتخار سعادتلو مختار بك افندى حضرتلرينك كشيدۀ سلك سـطور اعتبار بيوردقلرى تاريخى حاوى تقريض بليغدر .

تيسر بخش كسب علم اولان آثار برجسته

دكل انصاف كيم مهجور چشم اعتبار اولسون

عميم النفع اولان بر نسخۀ پاكيزۀ عرفان

روامى تارمار دست جهل روزكار اولسون

اساس الاقتباس نور حكمتكن بو مجموعه

رمق قالدى كه حشو رخنه‌سنك جدار اولسون

حريرى الكمال عبد الحفيظ قارئ تحرير

حقيقت آشناى نفعى اولدى لطفى وار اولسون

ايدوب تلفيقه همت جمله اجزاى پريشانن

كه مضمون جليلندن جهان هب بهره دار اولسون

ولى بر نسخه‌سى اشبو كتاب حكمت افروزك

نه ممكن جلوه پيراى عيون اشتهار اولسون

وطنساز حريم اقدس حق سيد عبد الله

بو خير ايشدن نه قابل چشم پوش ابتصار اولسون

ایدوب تمثیلنه همتله قیلدی نسخه‌سن تکثیر
که چشم اهل علمه نور بخش اختبار اولسون
اودر فیض آشنای عالم عرفان ودینداری
الهی حسن سعیی تا قیامت پایدار اولسون
او عالی منزلت استانبولی قیلدی تجلیگاه
همیشه زیور کاشانه عزو مسار اولسون
کلور آواز شکران ششجهتدن اشبو تاریخه
اساس الاقتباس اهل علومه یادگار اولسون
(١٢٩٩)

بایزید مدرسین کرامندن وفضلای علمای بنامدن اسپارته‌لی فضیلتلو حسن تحسین افندینك سویلدکلری تاریخلی تقریضدر.

منبع فیض معارفدر اساس الاقتباس
مطلع شمس مقاصددر اساس الاقتباس
خواجه تحسین سویله بو نظم درك تاریخنی
معارف اهلنه نجم بدا اساس الاقتباس

١٢٩٩

رسوم سته نظارت عمومیه‌سی تحریرات مدیری معاونی عزتلو علی رضا بکك تقریضی حاوی انشاد ایلدیکی تاریخدر.

ایلیان بو نسخه‌یه عطف نکاه اعتبار
لاجرم ایلر نیجه معنای حکمت اقتباس

انقلابات جهان حيفا ايده چوق زمان
چشم رغبتدن نهان ايتمشدى بى وجه واساس
نظره پيراى هوسكاران عرفان اولمسين
فيضيابان كمال ايلردى چوقدن التماس
قيمت حكمت طرازك دركوتقدير ايليوب
الدى دست دقته بر صاحب عقل وكياس
همت مشكلكشاسين بو كتابه حصر ايدوب
جمع وترتيبى بولنده قيلدى سعى بى قياس
يعنى شيخ عبد الحفيظ قارئ علامه كيم
طالب فيض جلاء القلبيدر بالجمله ناس
مسقط رأسى ايكن طائف او ذات اكرمك
كلدى استانبوله ويردى اهل علمه ائتناس
بارك الله نسخهٔ پاكيزه كيم هر نكتهسى
اهل دقتدن ايدر رفع شكوك والتباس
حفظ ايدنلر هر كلام وحرفنك معناسنى
پرتو نور سطورندن ايدرلر اقتباس
مجمع ايات قرآن واحاديث رسول
منبع امثال واشعار وروايات وجناس
اوله بر آينهٔ رونق ده افكاردر
ناظرى وجهنده ايلر صورت حق انعكاس
صرف نقد همت ايتدى طبعنه بر ذات كيم

عقل ورشدوزهدده مانند معروف واياس
سيد عبد الله افندى خاندان مكه‌دن
چار اركان صلاحه ذاتيدر اس الاساس
رتبهٔ ثانيه‌نك اول صنف اول حائزى
حليهٔ فضل ومعارفدر اكا اليق لباس
جمع وطبع ونشر ايدنلر بو كتاب اكلى
كرد غمدن طوتمسون آيينهٔ اقبالى پاس
فيض الور سبع المثانيدن بو تاريخم رضا
طبع اولندى بك كوزل اشبو اساس الاءقتباس
١٢٩٩

رسوم ستّه نظارت عموميه‌سى تحريرات قلمى كتبه‌سندن رفعتلو مظهر بكك سويلديكى تاريخدر .

بر صاحب فضل وكياس ادابه جمع ايتدى اساس
اولسون ديو نفع اناس طبع ايلـدى بالالتماس
ياز مظهرا تاريخ تام
بى مثل اساس الاءقتباس
١٢٩٩

كتاب اساس الاقتباس * جمع السيد الفاضل العامل الاديب القاضى اختيار الدين بن السيد غياث الدين الحسينى رحمه الله امين

برخصة المعارف

استانبول

طبع فى مطبعة (مهران) فى جادة الباب العالى نومرو ٧

١٢٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك * ولا احصى ثناء عليك * كيف انشئ ثناء يليق بجناب قدسك * انت كما اثنيت على نفسك * انعامك على متواتر ولسانى عن شكرك قاصر * فكيف اشكرك على نعمائك * والشكر ايضا من عطائك * يامن انزل على عبده الكتاب المفحم بتحدية مصاقع بلغاء الاعراب * واتاه بحكمته جوامع الكلم * من الحكمة وفصل الخطاب * الذى يجوز كلامه قصب السبق فى حلبة الايجاز * ويستولى على امد الحسن فى صنعة الاعجاز * صل وسلم عليه وعلى اولاده الشائعة اثار حكمتهم فى الامصار كالامثال * واصحابه المحكوم عليهم بانهم عديموا الاشباه والامثال (وبعد) فيقول الفقير الى الله الغنى اختيار بن غياث الدين الحسينى * ان علم البيان ولانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية * واستقبال المناقب الجلية * يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار * خليق بان تصرف فيه شرايف الاعمار * قال المهيمن الرحمن * خلق الانسان علمه البيان * وقال سبحانه وتعالى ن والقلم ومايسطرون وانه لقسم لو تعلمون عظيم

(شعر)

كفى قلم الكتاب مجدا وسوددا * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ماطلعت الشعرى* ان من البيان لسحراً* وقال بعض ارباب الالباب* ان كان الوحي ينزل على احد بعد الانبياء فعلى بلغاء الكتاب * وفضائله اكثر من ان تدخل في العد والاحصاء * واوضحها انزال الكتب على الانبياء* ولكن جماله بل كماله من انارته بالاقتباسات اللايقة * وادراج الامثال الرائقة * فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده المنظوم والمأثور * من الاقتباسات الفرقانية نورا فماله من نور * ومن لم يدرج في طي كتابه احاديث من الحكم والامثال * فلا تحدث عنه فاسعى امثاله الا في ضلال * وذلك الكتاب لاريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة * ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة * بيد انه بلسان عربي مبين * الذي هو في المتانة كالحصن الحصين * لاحظ لاحظ منه لحي في ساحة قلبه يموت العلم* بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم * نعم اصحاب الانشاء جماهر * ولكن قلما هو ماهر * لايزالون يركبون خطاياهم * كانها على الصراط مطاياهم * يحرفون الكلم عن مواضعه * بل لايعرفون مبادى الكلام من مقاطعه

﴿ الاشعار ﴾

لايعرفون اساطينا بجهلهم * لدى الكتابة حقا من اساطير

مايتعلمون العلم ولايبتغون اليه سبيلا * و لو ابتغوا كانوا لايفقهون الا قليلا* بل كل الناس اليوم كانهم على تقاصر رغباتهم* وتقاعد هماتهم* عن اكتساب العلوم والافضال * والاستيلاء على امد الفضل

والكمال * الامن خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها *
وابضاح مناهج الفضل وابدائها * الذى هو فى الافاق بمكارم الاخلاق
موصوف * وفى تعداد ارباب الدول واحد يعدل الالوف * ثانى
اثنين من خليفة الزمان * ليس لهما ثالث فى العدل والاحسان * هو
كالركن الرابع من اساس بيت الخلافة * والبرج الخامس من سماء
السلطنة والرادفة * على الاسم ولى القسم فى الكونين * سمى
اسد الله الغالب كرم الله وجهه من وجهين * لازالت مسامير
النجوم بلامس الهجوم اوتادا لاطناب سرادقات حشمته وجلاله *
والنيران متصلا سابقين على المشترى فى الاقتباس عن عزة
دولته وسعادة حاله * فانه الذى بيده مفاتيح خزائن الفضل
والكمال منثورا ومنظوما * وباسمه العالى مناشير مناصب السعادة
والاقبال مفتوحا ومختوما * عنان عنايته مصروف نحو العلوم
والفضائل * وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل *
فالحمد لله الذى جعله حصنا حصينا للملك والدين * وركنا ركينا
للحق واليقين * اللهم ابده لاعانة المحرومين * وايده لاغاثة
المظلومين * هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التى هى جنة
حفت بالمكارم لابالمكاره * وصرت بلطفه لابضاعتى منظورا
بانظاره * اشار الى بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء * بل لجمهور
الكتاب والخطباء * تحلى بفرايده صدور المحافل والمحاضر *
وتبقى فوايده فى بطون الصحايف والدفاتر * تزين من تاجه
المرصع مفارق المنشات * وتوشح من وشاحه المفصل ترائب

المكتوبات * جامع لجوامع الكلم * وتوابع الحكم * من كل باب * منه
ايات بينات من ام الكتاب * ومنه احاديث مناسبة لحال التكلم
والخطاب * ومن الامثال والاشعار ماهو منخرط فى سلك الحكم
والاداب * فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هـذا المجموع
نسـيم القبول * تبسمت اكمام جنانى وازهرت ازهار القبول *
ودخلت فى سواد الليل مكحلا باثمد السهر اجفانى * واستوقدت
مشاعل من انوار افكارى واذهانى * فوجهت وجهى الى كلام ماكان
حديثا يفترى * ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى
فوجدت موافق كل سطر شطرا * وملايم كل حرف ظرفا * فى هذا
الحصن الحصين * نعم لا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى
كتاب مبين * و ﴿اقتبست﴾ من مصابيح مشكات الاحاديث والاخبار *
انوارا يهتدى بها فى سواد الانشا وظلمات الاسفار و ﴿تصفحت﴾
الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة
وسرورا * ﴿واذا﴾ ايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا * ﴿ومن﴾
الاشعار ماهو من الحكم والعبرة * ﴿وان﴾ من الشعر لحكمة *
وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة سل سبيلا * عينا
فيها تسمى سلسبيلا * ﴿فاو﴾ مضت بروق اقلامى التى كالسيوف
المهندة فى اللمع ﴿ترى﴾ اعينهم تفيض من الدمع * و ﴿تجاوزت﴾
بالدر المسـطورة فى سفينة القلم على بحر المداد بوسـائل الانامل *
﴿وادر﴾ جنها فى خزانة هذا الكتاب الذى هو درج من الفضائل *
فصيرت رياض البياض بامطـار الامطار * ﴿كجنة﴾ تجرى من

تحتها الانهار* فجمع كتاب سطور فى رق منشور* جليل القدر عظيم الخطر * كثير النفع * عميم الاثر * غريب الوضع والاساس * قريب الحمل والايناس* على نهج لم اسبق اليه* ونسق لم ازاحم عليه* لئلا يقول احد من خشونة اولين* ان هذا الا اساطير الاولين * بل يقولون ابناء الدهر عند سماعه خاضعين* ما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين *

﴿ شعر ﴾

فنى كل سطر منه روض من المنى* وفى كل حرف منه عقد من الدر فانه الذى يحوج الاديب البارع الى ادماجه فى اثناء المنشآت و الخطيب المنشئ الى ادراجه فى طى المخاطبات* مشتملا على اساليب الحسن والجمال* مستوليا فى الجودة على امد الكمال

شعر

مجموعة وردت غراء فايقة * كانها درج ياقوت و مرجان * وقد جعلت هذا الكتاب مناسب الكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة اسطر واختتام و فصل بالخير اوائلها مترجمة بما فيها تيسرا وتسهيلا * واسأل الله التوفيق لان افصلها تفصيلا * و انا المعتذر الى الناظر فيه من خلل يراه* وخطل لا يرضاه * فانى معترف بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة* معتكف فى زوايا البلايا والافول * والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

فان كنت فى هذى الصحيفة ناظرا * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا
تأمل تجد بعضا من ايات مصحف * قديم و بعضا من حديث مكاشفا

و باقيه امثالا و شعرا وحكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فاوصيك ان تنظر بعين رضى لها * و تصلح علما ما تراه مخالفا
وتعذرمني اذ ترانى مشوشا * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
وحسبك عذر الاختيارى كونه * بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح * فى تاريخ هذا النظم بلسان العدد مفصح عنه خبير * كما اشار اليه بفيضه اوائل التحرير *
٨٩٧ ٨٩٧

﴿ شعر ﴾

زينت افتتاح كتابى بمدح من * مفتاح كل شئ ارى فى امتداحه
من بعد فتح عينك ان شئت يافتى * تاريخ الافتتاح فخذ بافتتاحه

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع * مستحسن النواظر والاسماع * بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور * يا مفتح الابواب ويا ميسر الامور *

﴿ رقعة فى تعريف ما يؤلف منه الكتاب * و توصيف ما تركب ﴾
﴿ منه الابواب ﴾

اعلم ان كل مقام من هذه المقامات * مركب من اربع مقالات * احديها القرأن والثانية الاحاديث والثالثة الحكم والامثال والنوادر والرابعة الاشعار * فمست الحاجة الى تعريف كل منها و توصيفه بوجه مناسب على حسب مايقتضيه المقام ﴿ فنقول ﴾ اما القرأن فوحى اوحاه الله تعالى و تقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربى مبين * وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد * فى المعاش والمعاد * والحديث

فى الاصل ضد القديم واستعمل فى قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول
النبى صلى الله عليه وسلم وقول الراوى عنه عليه الصلوة
والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة اما قول اوفعل
اوتقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله
والحكمة ان يكون صنع كامنا فى مصنوع فيستنبط فيودع لفظة
تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سايريشبه به حال
الثانى بالاول وترضاه الخاصة والعامة فى لفظه ومعناه حتى
ابتذلوه فيمابينهم وفاهوا به فى السراء والضرآء وهو من ابلغ
الحكمة لان الناس لايجتمعون على ناقص او مقصر فى الجودة
اوغير مبالغ فى بلوغ المدى فى النفاسة قال ابرهيم النظام يجتمع
فى المثل اربع لاتجتمع فى غيره من الكلام ايجاز اللفظ و اصابة
المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة و
النادرة حكمة صحيحة تؤدى عما يؤدى عنه المثل الا انها لم
تشع فى الجمهور ولم يجتزئها الا الخواص وليس بينها وبين
المثل الا الذيوع و الاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه
حسن * وقبيحه قبيح على مارواه العلماء حسن * لانهم تصفحوه بعقولهم
ونظروا فيه بعيون ارائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح *
والانفع والاصح * والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا ﴿ اما العنوان ﴾
ففى فهرس الكتاب * ومافيه من الانواع والابواب وهى هذه
﴿ الافتتاح ﴾ فى ثناء الملك الفتاح * وذكر الرسول * والكتاب ومايليق
بهذا الباب * مشتمل على خمس كلمات ﴿ الكلمة الاولى ﴾ فيمايتعلق

بثناالله وتحميده * وصفاته وتمجيده ﴿ الكلمة الثانية ﴾ فيما يناسب
لكتاب الله الكريم * وكلامه القديم ﴿ الكلمة الثالثة ﴾ فيما يتعلق
بمدايح النبي وصفات كماله * صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله
﴿ الكلمة الرابعة ﴾ في ذكر الخلفاء وآل العباء * وسائر الاصحاب
والاولياء ﴿ الكلمة الخامسة ﴾ في وصف العلم والعلماء * وذكر
فضائل هولاء العظماء ﴿ السطر الاول ﴾ في ذكر السلاطين والملوك
العظام * وماهو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام * مشتمل على
خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فيما هو للخلافة موافق * ولالقابها
مناسب ومطابق ﴿ الحرف الثاني ﴾ فيما يقال في نواب السلاطين
وارباب الدول * واهل المناصب واصحاب العمل ﴿ الحرف الثالث ﴾
في العدل والرفق بالرعايا * والشفقة على كافة البرايا ﴿ الحرف
الرابع ﴾ في الظلم وشأمته * والعدوان ووخامته ﴿ الحرف الخامس ﴾
في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال * ومايتعلق بهذه
الاحوال ﴿ الحرف السادس ﴾ في النهي عن قتل اهل الاسلام *
وسفك الدم بالحرام ﴿ الحرف السابع ﴾ في الغدر والمكر والحيلة
وماهو من هذه القبيلة ﴿ الحرف الثامن ﴾ فيما يناسب بالشجعان
والاسلحة والقلاع * ومايتصل بهذه الانواع ﴿ الحرف التاسع ﴾
في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال *
وسائر مايناسب بثوابر القتال ﴿ الحرف العاشر ﴾ في ذكر الفرار *
وعدم القرار ﴿ الحرف الحادي عشر ﴾ فيما يتعلق بالمكافات والمجازات
والانتقام * ومايليق بهذا المقام ﴿ الحرف الثاني عشر ﴾ في العداوة

والبغضاء * وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء ﴿الحرف الثالث عشر﴾ فى الكتابة والرسالة * ومايليق بهذه المقالة ﴿الحرف الرابع عشر﴾ فى الصلح بين الفريقين* واصلاح ذات البين ﴿الحرف الخامس عشر﴾ فى الفتح والنصرة*ومايتعلق بالقلة والكثرة ﴿السطر الثانى﴾ فى القضايا السماوية* والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة احرف ﴿الحرف الاول﴾ فى الهداية والتوفيق* وماهو بهذا الباب يليق ﴿الحرف الثانى﴾ فى القبض والبسط فى الارزاق* ومافيه من حكمة الحكيم الخلاق ﴿الحرف الثانى﴾ فى القضاء والقدر* والرضى والحذر ﴿السطر الثالث﴾ فى الافعال المرضية* والاحوال الزكية* مشتمل على عشرين حرفا ﴿الحرف الاول﴾ فى الاحسان والانفاق والاكرام*ومايليق بالاسخياء والكرام ﴿الحرف الثانى﴾ فى الصبر على الشدايد * ومافيه من الفوائد ﴿الحرف الثالث﴾ فى الشكر على الانعام*ومايليق بهذا المقام ﴿الحرف الرابع﴾ فى الصدق وثمراته* ووصف الصادق ونجاته ﴿الحرف الخامس﴾ فى وفاء العهد * وانجاز الوعد ﴿الحرف السادس﴾ فى التفويض والتوكل * ومايليق فيه من التفضل ﴿الحرف السابع﴾ فى التوبة والاستغفار*والشفاعه والاعتذار ﴿الحرف الثامن﴾ فى العفو والتغافل * والتجاوز والتجاهل ﴿الحرف التاسع﴾ فى الحلم والمدارات * والوقار والمواسات ﴿الحرف العاشر﴾ فى التواضع والانكسار* وماهو بهذا الاعتبار ﴿الحرف الحادى عشر﴾ فى التعفف والقناعة* وهى نعمت البضاعة ﴿الحرف الثانى عشر﴾ فى حسن الخلق

والرفق واللينة * ومافيها من الحسن والزينة ﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى ذكر الحياء * فانه من شيم الاصفياء ﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصمت وقلة الكلام * وماينتظم فى هذا النظام ﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى المشاورة * ومافيها من المظاهرة ﴿ الحرف السادس عشر ﴾ فى الاسرار * ومايتعلق بها من الكتمان والاظهار ﴿ الحرف السابع عشر ﴾ فى انتهاز الفرصة واغتنامها * ومايتعلق باحكام الامور واتمامها ﴿ الحرف الثامن عشر ﴾ فى الجد فى طلب الامور * وعدم السعى فى غير المقدور ﴿ الحرف التاسع عشر ﴾ فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط * وماهو بهذا النمط ﴿ الحرف العشرون ﴾ فى النصيحة والدلالة الى الخيرات * والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات ﴿ السطر الرابع ﴾ فى الصفات الذميمة * والسمات الوخيمه * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الكذب والكذاب * ومايليق بهذا الباب ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى خلف الوعد * ونقض العهد ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى النفاق والخلاف والضلالة * ومايوافق هذه المقالة ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى العجب والتكبر * والتعظم والتجبر ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى ذكر ارباب الحقد والحسد * فى جيدها حبل من مسد ﴿ الحرف السادس ﴾ فى الممسك والبخيل * وماهو من هذا القبيل ﴿ الحرف السابع ﴾ فى الطمع والمطامع * ومافيه من الطبع والمصارع ﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الحرص وطول الامل * ومافيه من الحكمة والمثل ﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الحمق والجهالة * ومايليق بهذه الحالة ﴿ الحرف

العاشر ﴾ فى الخفة والتعجيل ❊ وماهو من هذا القبيل ﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فى الكسل والتسويف والتوانى ❊ وماهو قريب من هذه المعانى ﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى الشك والظن ❊ ومايناسبه بهذا الفن ﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى الغضب ❊ ومافيه من التعب ﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان ﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى المقابح والغيبة والهجا ❊ ومايناسب بها من الاشياء ﴿ السطر الخامس ﴾ فى ذكر قرابة الولاد ومايليق بحال الاخوة والاصحاب ❊ وسائر ماهى من اخوات هذه الابواب ❊ مشتمل على ثمانية حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى بر الوالدين وذكر الاباء والا ولاد ❊ وما فيهم من الصلاح والفساد ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الاخوة والا خاء ❊ واحوالهم فى الشدة والرخاء ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حالات النساء وذكر النكاح ❊ وما فيهن من الفساد والصلاح ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر الاحباب ومراعاتهم ❊ ووصف الاصحاب وحالاتهم ﴿ الحرف الخامس ﴾ فيما يتعلق بالمصاحب والجليس ❊ والرفيق والانيس ﴿ الحرف السادس ﴾ فى زيارة الاحباب وملا قاتهم ❊ وضيافة الاصحاب وعياداتهم ﴿ الحرف السابع ﴾ فى رعاية حق الجار ❊ وذكر قرب الجوار ﴿ الحرف الثامن ﴾ فى ذكر الهجر والشكوى والعتاب ❊ و مايليق بهذا الباب ﴿ السطر السادس ﴾ فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة ❊ والتدبير والكياسة ❊ مشتمل على خمسة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم

ومايليق بادوات اهل القلم ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى ان الشرف بالفضل والادب* لا بالاصل والنسب ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العقل والتدبير والتجارب* والنظر فى العواقب* وماهو بهذه الامور موافق و مناسب ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى طلاقة الوجه وذكر الاعضأ وما فيها من الحسن والقوام* وفهم مافى الضمير من اللحظ والكلام ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات* وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات ﴿ السطر السابع ﴾ فى ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع* مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع* مشتمل على خمسة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى حج البيت الحرام* وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام* وما يليق بهذا المقام ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى السفر والاغتراب* وما هومن هذا الباب ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حب الاوطان* فانه من الايمان ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الدواب والانعام* وماهو من هذه الاقسام ﴿ السطر الثامن ﴾ فيما يتعلق باحوال الزمان* وطوارق الحدثان* مشتمل على عشرة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الليالى والايام* والشهور والاعوام ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الفصول الاربعة* وما فيها من المضرة والمنفعة ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى شكاية الزمان* وحكاية الاخوان ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال* وان الادبار لاينفك عن

الاقبال ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الزوال ❀ بعد الكمال ﴿ الحرف السادس ﴾ فى اليسر بعد العسر والفرج ❀ بعد الحرج ﴿ الحرف السابع ﴾ فى ذكر الدنيا ووصف المال ❀ ومايليق بهذا المقال ﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الصحة والعافية ❀ والمرض والداهية ﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الشيب والشباب ❀ ومافيهما من العذب والعذاب ﴿ الحرف العاشر ﴾ فيمايليق بالموت ❀ ومايناسب بالفوت ﴿ السطر التاسع ﴾ فى المتفرقات مشتمل على اربعة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى ذكر الفلكيات ❀ ومافيها من الايات ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الحق والباطل ❀ وان ذاك طال وهذا سافل ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى المتفرقات وذكر الامور ❀ التى ليس لها مناسبة تامة بشئ من الحروف والسطور ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اسامى الكتب المشهورة اللايقة للادراج ❀ ومصطلحات العلوم التى يقع الى ايرادها الاحتياج ❀ الاختتام فى الدعاء والسلام ﴿ الفصل ﴾ بالخير فى الحكايات اللطيفة اللايقة * والمطايبات الظريفة الرايقة ﴿ الافتتاح ﴾ فى ثناء الملك الفتاح ❀ وذكر الرسول والكتاب * ومايليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات ﴿ الكلمة الاولى ﴾ فيمايتعلق بثناء الله تعالى وتحميده ❀ وصفاته وتمجيده ﴿ القران ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * الحمد لله فاطر السموات والارض ❀ سبحانك لاعلم لنا الاماعلمتنا انك انت الحكيم العليم * ولله المشرق والمغرب فسبحان الله رب العرش عمايصفون ❀ وهو القاهر فوق عباده * الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين * ولله ملك السموات

والارض سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * ولله الاسماء الحسنى * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله الملك الحق لااله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون * نعم المولى ونعم النصير * وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين *

﴿الاحاديث﴾ كل امر ذى بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع * الحمد رأس الشكر ماشكر الله عبد لم يحمده * من تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين * لااحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ﴿الحكم والامثال﴾ الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة * خير الكلام والمقال حمد ذى الجلال * خير الكلام حمد من خلق ورزق وانطق ووفق علام الغيوب * ومن بيده ازمة القلوب * فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لاتراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا تصفه الواصفون احمد الله على نعمائه يا من لا يعلم كيف هو الا هو * يا من لا يبلغ كنه قدرته غيره

﴿الاشعار﴾

بحمد الله تفتتح الامور * بذكر الله تنشرح الصدور

﴿اخر﴾

كيفية المرء ليس المرء يدركها * فكيف كيفية الجبار فى القدم
هو الذى انشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم

﴿اخر﴾

وفى كل شيء له آية * تدل على انه واحد

﴿اخر﴾

مليك عزيز لايرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر

﴿اخر﴾

كل مايرتقى اليه بوهم * من جلال و قدرة و سناء
فالذى ابدع البرية اعلى * منه سبحان مبدع الاشياء

﴿الكلمة الثانية﴾ فيما يناسب بكتاب الله الكريم * وكلامه القديم * القرآن الم ذلك الكتاب لاريب فيه * وانه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد * وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين * بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ومايعلم تاويله الا الله * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴿الاحاديث﴾ اما بعد فان خير الحديث كتاب الله * القران يحيى القلب الميت * القران ظاهره انيق وباطنه عميق * القران هو الدواء * القران شافع مشفع وشاهد مصدق ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ﴿الحكم والامثال﴾ كلام الله دواء القلب * ان احسن الكلام كلام الله العلام * القران خاتم الكتب السماوية * كلام الله الصراط المستقيم *

﴿الاشعار﴾

هذا كتاب ام هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشدا

وهذا سطور ام امام مهذب * يفرق مابين الضلالة والهدى

﴿اخر﴾

كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل اقواما الى جنة الخلد

﴿اخر﴾

كتاب الله روح مستبين * هو البرهان و النور المبين
و جامع كل جامعة المعانى * ففيه تفقهوا وبه استعينوا

﴿الكلمة الثالثة﴾ فيما يليق بمدايح النبي وصفات كماله * صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله * ﴿القرآن﴾ الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب * سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً * وما محمد الا رسول * ماكان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين * من يطع الرسول فقد اطاع الله * قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم * وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى * ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى * فاوحى الى عبده مااوحى * ماكذب الفؤاد مارای * مازاغ البصر وماطغى * انا ارسلناك شاهد او مبشرا ونزيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا * وما ارسلناك الا رحمة للعالمين * عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا * الم نشرح لك صدرك * ورفعنا لك ذكرك * وانك لعلى خلق عظيم * وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما * انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وماتاخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطـا مستقيمـا * وينصرك الله نصرا عزيزا * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلـوا عليـه وسلموا تسليما ﴿الاحاديث﴾ انا افصح العرب والعجم * انا سيد ولد آدم ولا فخر * اوتيت جوامع الكلم * كنت نبيا وآدم بين الماء والطين * انا اكرم الاولين والاخرين * آدم ومن دونه تحت لوائى * والله لوكان موسى حيالما وسعه الاتباعى * بيدى لواء الحمد ولافخر * نصرت بالرعب مسيرة شهر * لى مع الله وقت لايسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل * نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور * ان الله بعثني لتمام مكارم الاخـلاق وكمال محاسن الافعال ﴿الحكم والامثال﴾ صاحب الحوض المورود والمقام المحمود * قائد الغر المحجلين * ورسول سورب العالمين

﴿الاشعار﴾

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين فى خلق وفى خلق * ولم يدانوه فى علـم ولا كرم

﴿اخر﴾

من كان خالق هذا الخلق مادحه * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان اطل او اقصر فى مدايحه * فليس بعد بلـوغ الله تبليغ

﴿اخر﴾

باى لسان نحمد السيد الذى * على منكب الجوزاء من مدحه ردا

﴿اخر﴾

ليس كـلامى يفى بنعت كماله * صلى الهى عـلى النبي وآله

﴿ الكلمة الرابعة ﴾ فى ذكر الخلفاء وال العباء * وسائر الاصحاب والاولياء ﴿ القران ﴾ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * ثانى اثنين اذ هما فى الغار * والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا * الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ﴿ الاحاديث ﴾ مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا * ومن تخلف عنها غرق * معرفة آل محمد برآءة من النار * وحب ال محمد جواز على الصراط * والولاية لاءل محمد امان من العذاب * اكرموا اولادى * احبوا اهل بيتى لحبى * اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم * اكرموا اصحابى فانهم خياركم * خير القرون قرنى * عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة * ﴿ الحكم والامثال ﴾ اولى الناس بالمروة من له بنوة النبوة * مثل الصحابة وتابعهم * مثل اصحاب الكهف ورابعهم ﴿ قدسى ﴾ اوليائى تحت قبابى لايعرفهم غيرى

﴿ الاشعار ﴾

على الله فى كل الامور توكلى * وبالخمس اصحاب العباء توسلى

﴿ اخر ﴾

ومالى الا ال احمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب

﴿ اخر ﴾

واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتى حبى لاءال محمد

﴿ اخر ﴾

هم النجباء الغر من رهط احمد * وهم بايعوه طائعين لدى الشجر
عليهم سلام الله ماناح طائر * ومالاح للسارين فى الظلم القمر

﴿ اخر ﴾

لله تحت قباب العز طائفة * اخفاهم فى رداء العز اجلالا

﴿ اخر ﴾

على ارواحهم تحف الهدايا * من الله الذى خلق البرايا

﴿الكلمة الخامسة﴾ فى وصف العلم والعلماء *وذكر فضائل هولاء العظماء ﴿ القرءآن ﴾ شهد الله انه لااله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط * قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون* وقل رب زدنى علما * انما يخشى الله من عباده العلماء* ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا* وما أوتيتم من العلم الا قليلا* وفوق كل ذى علم عليم* ومايعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم * بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ﴿ الاحاديث ﴾ علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل *لعلماء ورثة الانبياء* العلماء امناء الله على خلقه * النظر فى وجوه العلماء عبادة * الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتى * لغدوة فى طلب العلم احب الى من مأية غزوه* ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم * ان اولى الناس بالانبيا اعلمهم بماجاؤابه ﴿ الحكم و الامثال ﴾ العلماء اعلام الاسلام* رتبة العلم اعلى الرتب* العلم يزيد الشريف شرفا* ويرفع المملوك الى منازل الملوك * العلم وسيلة الى كل فضيلة * العلماء

فى الارض كالنجوم فى السماء * لولا العلماء لهلك الامراء * ثلمة الدين موت العلماء * مجلس العلم روضة الجنة * العلم يبلغ العبد الى منازل الاحرار ومجالس الملوك والدرجات العلى * الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك * العالم كالسراج من مربه اقتبس منه * العلم حيوة القلب ومصابيح الابصار * علم الرجل ولده المخلد *

الاشعار

العلم انفس ذخرانت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده * فاول العلم اقبال واخره

اخر

وانما العلم لاربابه * ولاية ليس لها عزل

اخر

ان الامير هو الذى * يضحى اميرا عند عزله
ان زال سلطان الولا * ية كان فى سلطان فضله

اخر

حيوة المرؤ علم فاغتنمه * وموت القلب جهل فاجتنبه

اخر

ياجامع العلم نعم الذخر تجمعه * لاتعدلن به درا ولاذهبا
العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا

اخر

اذا ما اعتزذوا علم بعلم * فعلم الفقه اولى باعتزاز

وكم طيب يفوح ولا كمسك * وكم طير يطير ولا كباز

﴿ اخر ﴾

تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه افضل قائد * الى البر والتقوى واعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا * اشد على الشيطان من الف عابد

﴿ اخر ﴾

اذا اراد الله خيرا بامرؤ * فقهه فى العلم والدين

﴿السطر الاول﴾ فى ذكر السلاطين والملوك العظام *وماهو اكثر مناسبة باحوال هولاء الكرام* مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿الحرف﴾ الاول فيما هو للخلافة موافق * ولالقابهم مناسب ومطابق ﴿القران﴾ تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير *قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير *ترزق من تشاء بغير حساب*وانت احكم الحاكمين * ولله خزاين السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر*ورفع بعضكم فوق بعض درجات*وهو خير الحاكمين*له مقاليد السموات والارض * يختص برحمته من يشاء وهو القوى العزيز*والله يؤتى ملكه من يشاء*وآتاه الله الملك والحكمة* ياداود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق*ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين*ولقد اصطفيناه فى الدنيا*ورفعناه مكانا عليا*نرفع درجات من نشاء * انى جاعل فى الارض خليفة * انى جاعلك للناس اماما * ان

الملــوك اذا دخلوا قرية افســدوها * يا ايها الذين امنــوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ﴿ الاحاديث ﴾
السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه كل مظلوم * ان الله
ليبعث لهــذه الامة عــلى رأس كل مائة ســنة من ينصر هذا
الدين * لاتزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين الى ان تقوم
الساعة *من يطع الامير فقد اطــاعنى ومن يعص الامير فقد
عصانى * من اهان السلطان اهانه الله *ان امر عليكم عبد مجدع
اسود ويتولاكم بكتــاب الله فاسمعــوا له واطيعوا * ﴿ الحكم
والامثال ﴾ الملك والدين توامان *ظل السلطان كظل الله * طاعة
الولاة بقاء العز * الملك فى ارباب السيوف لافى ارباب الشنوف *
الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام *ان الذليل من ذل فى سلطانه *
ظل السلطان سريع الزوال *لايجمع سيفان فى غمد* لا توجد الملوك
ذى اخــوان * الملك عقيم * يا حبذا الامارة ولو على الحجاره *
كلام الملوك ملوك الكلام * ان اهون الملوك من رضى بصدق
الامير * عز الملوك بالمماليك *الملك خليفة الله فى عبــاده وبلاده *
ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته *اذا شحن الملك قلوب *جنده
بالشحنا * فلا ينتظرن منهم حسن البلاء * شر الملوك السفاك
الاءفاك مثل السلطان الظالم كمثل المطر فاظنك به اذا كان عادلا *
قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكه *وقبيح ان يحتاج الحارس
الى من يحرسه * ريح السلطــان عــلى قوم سمــوم وعــلى
قوم نسيم *عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك * شرائط

السلطنة اربعة الحكمة * والسخاوة * والعفة * والشجاعة *
لا ينبغي للملك ان يجرى على لسانه عدد اقل من الف * ثلاثة
ليس لها امان * البحر والسلطان والزمان * لاتغرنك من السلطان
قرابة ولا اخوة فان احق الاشياء بتحريق النار اقربهم منها *
السلطان نار المجوس * السلطان من الرعية كالرأس من الجسد *
سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد * عفو الملك ابقى لملكه ﴿ومن
كلامهم﴾ نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع * من
وقع عليه غبار موكبنا * ظهرت عليه اثار نعمتنا * كنا بالليل
اخوانا وبالنهار سلاطينا *

﴿ الاشعار ﴾

ان الملوك هم كواكبنا التى * تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا

﴿ اخر ﴾

ان الملوك بلاء حيثما حلوا * فلا يكن لك فى اكنافهم ظل
ماذا تومل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فاستغن بالله من ابوابهم بدلا * ان الوقوف على ابوابهم ذل

﴿ اخر ﴾

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا اراهم رضوا فى العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

﴿ ومايليق بمدحهم ﴾

هو الشمس قدرا والملوك كواكب * هو البحر جودا والكرام جداول

﴿ اخر ﴾

القت مقاليد ها الدنيا الى ملك * مازال وقفا عليه الجود والكرم

﴿ اخر ﴾

هو الشمس فى افق المعالى وبدره * وكل ملوك الارض قدرا كانجم
وعم روجه الارض عدلا ونائلا * وراعى عباد الله من غير مأثم

﴿الحرف الثانى﴾ فيما يقال فى نواب السلاطين وارباب الدول * واهل المناصب واصحاب العمل ﴿القران﴾ رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى واجعل لى وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى * والسابقون السابقون اولئك المقربون * ان الذين سبقت لهم منا الحسنى * وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين * ومامنا الا له مقام معلوم ﴿الاحاديث﴾ اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه * انت منى بمنزلة هارون من موسى * انزلوا الناس منازلهم * كفى بالمرء فتنته ان يشار اليه بالاصابع * ان الله يحب معالى الامور و يبغض سفسافها * من اقترب الى ابواب السلاطين افتتن * اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به ﴿الحكم والامثال﴾ اعلم ان الملوك تحتاج الى وزير * واشجع الناس يحتاج الى سلاح * مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذى فيه التماسيح * ارباب الدول ملهمون * الشرف بالهمم العالية لا بالارم البالية * الطير يطير بجناحيه

والمرء يطير بهمته * جاور ملكا او بحرا * اصحاب السلطان
اعظمهم خطرا*وابعد الناس مرقى فى الجبل اشدهم حذرا *
الاخير كم بالنفس الوزارة * نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة*
كل وزير موسى الاوزير موسى*صواب الراى بالدول يبقى ببقائها
ويذهب بذهابها*طوبى لمن سلم من اشارة الانامل*ماالعيش الافى القماء
الحشمه*ان ذا الشرف محسود او حاسد*ومحقود عليه او حاقد*
التوضيع كل التوضيع ان تشرف * والتنكيـير كل التنكير ان
تعرف *مذمة السلطان ندامة * كفارة عمل السلطان الاحسان
الى الاخوان* من استرعى الذئب ظلم * من اكل مرقة السلطان
احترقت شفتاه ولو بعد حين * من اكل للسلطان زبيبة ردها
تمرة * ذوقة السلطان محرقة للشـفتين* من تاه فى ولايته ذل
فى عزله * غبار العمل خير من زعفران العزل*لاتنفعك مودة
الامير اذا غشك الوزير*العزل طلاق الرجال*وحيض العمال*
صاحب السلطان كراكب الاسـد و هولمركوبه اهيب * من
خدم السلطان خدم * اذا صاحبت السلطان فقل مثل ماقال
ومل حيثما مال*من قدمه السلطان فهو المؤخر * من علت*
همه طالت هُمومه* من يفر من الشرف فالشرف يتبعه* من
عشق الرياسة لم يفلح *غايت النوك خدمة الملوك* خدمة الملوك
نصف السلوك * من طلب الرياسه طلب كل ربس براسـه*اياك
والملوك فان من والاهم اخذ واماله*ومن عاداهم اخذوا رأسه*

﴿ الاشعار ﴾

اذا ادناك سلطـان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطـان الا البحر عظما * وقرب البحر محذور العواقب

﴿ اخر ﴾

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائما من خوفه
ان ادخلت من مائه فى جوفها * ادخلها وماؤها فى جـوفه

﴿ اخر ﴾

صـاحب السلطـان لا بدله * من همـوم تعـتريه وغمم
والـذى يركب بحرا سـيرى * قحم الاهـوال من بعد قحم

﴿ اخر ﴾

يامن يرى خدمة السلطان عدته * ماراش كدك الا الذل والندم
دع الملوك فخيرمن وجودكما * تبغيه عندهم الحرمان والعدم

﴿ اخر ﴾

ليس تخلـو من زكـوة نعمـة * وزكوة الجاه رفد المسـتعين

﴿ اخر ﴾

العزل والنزع مقرونان فى قرن * والنزع ايسر من عزل على سخط

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العدل والرفق بالرعايا* والشفقة على كافة البرايا ﴿القران﴾ ان الله يامر بالعدل والاحسان* انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق* واذا حكمـتم بين الناس ان تحكموا بالعدل * وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين * ياايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط*

اعدلوا هو اقرب للتقوى*واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * ﴿ الاحاديث ﴾ ان المقسطين يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن * ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل * عدل ساعة خير من عبادة ستين سنه * كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته والامام راع مسؤل عن رعيته ﴿ الحكم والامثال ﴾ ثبات الملك بالعدل * دولة الملوك فى العدل * والعادل خير من مطر وابل * ينبوع فرح العالم الملك العادل* اى ملك عدل فى حكمه وقضيته استغنى عن جنده ورعيته* بالرأى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه * لايكون العمران الا حيث يعدل السلطان*العدل حصن وثيق فى رأس نيق لايحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق * العدل ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان * الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله * الامارة بالعمارة *بالعدل قامت السموات والارض* بالعدل تركب كل العالم فجزئياته لاتقوم بالجور*العدل سبب الكون والجور سبب الفساد * افضل المعروف نصرة الملهوف * الانصاف احسن الاوصاف * عدل الملك لدينه احوط ولدنياه اضبط*ولاوليائه اثبت ولاعدائه اكبت* من حق الملك ان يتفحص عن اسرار الرعية * فحص المرضعة عن منام رضيعها * عدل السلطان خير من خصب الزمان *

﴿ الاشعار ﴾

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا * يبقى مع الجور فى بدو وفى حضر

﴿ اخر ﴾

اذا وليت فا عمر ماتليه * بعد لك فالامارة بالعمارة

﴿ اخر ﴾

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك با لاحسان والانصاف

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى الظلم وشأمته والعدوان ووخامته *
﴿ القران ﴾ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراد قها * والله لايهدى القوم الظالمين * والظالمين اعد لهم عذابا اليما * والله لايحب الظالمين * ماللظالمين من حميم ولاشفيع يطاع * وماللظالمين من ولى ولانصير * ان الظالمين لفى شقاق بعيد * وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون * ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون * وقد خاب من حمل ظلما * بئس للظالمين بدلا * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين *
﴿ الاحاديث ﴾ الظلم ظلمات يوم القيمة * اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام * يقول الله وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين * لو بغى جبل على جبل لدك الباغى * اعجل الشر عقوبة البغى * اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم * من اعان ظالما سلطه الله عليه * من مشى مع ظالم فقد اجرم ﴿ الحكم والامثال ﴾ الملك يبقى مع الكفر ولايبقى مع الظلم * الظلم مرتعه وخيم *

ظلم الظالم يقوده الى الهلاك * ظلمة الظلم تظلم الايمان * ظل ظلم الظالم قصير * عاقبة الظلم وخيمة * لايكون العمران حيث يجور السلطان * الظلم يجلب النقم ويسلب النعم * لئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه * من طال عدوانه زال سلطانه * لاظفر مع البغى بئس الزاد الى المعاد * العدوان على العباد * ما للظالمين من حميم * غير فساق وجيم * القواهر العلوية عادمة الحجاب دائمة الفيض * تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم * الملك خلافة الله فى عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته * اسد حطوم خير من وال ظلوم * ووال ظلوم خير من فتنة تدوم * الظلم يزيل النعم * ويطيل النقم * ويصرع الرجال ويقصر الاجال * اذا ظلمت من دونك فلاتا من من عقاب من فوقك * من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته * من سل سيف البغى قتل به * لاتندم على فرض اقته وظالم وقته * اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين *

﴿ الاشعار ﴾

وحق الله ان الظلم شوم * وان الظلم مرتعه وخيم *

﴿ اخر ﴾

ألم تعلم بان الظلم عار * جزاء الظلم عند الله نار

﴿ اخر ﴾

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم

﴿ اخر ﴾

فلم ار مثل العدل للمرؤ رافعا * ولم ار مثل الجور للمرؤ واضعا

﴿ اخر ﴾

فهلا يا ملوك الدهر مهلا * لكم في كل ناحية عقير
كأن الله صير كم ملوكا * لئلا تعدلوا ولان تجوروا

﴿ اخر ﴾

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها * فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

﴿ اخر ﴾

ان الرعية شاة انت حافظها * وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

﴿ الحرف الخامس ﴾ في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال * وما يتعلق بهذه الاحوال ﴿ القران ﴾ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص * وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما * يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم * وقاتلو هم حتى لاتكون فتنه * يايها النبي جاهد الكفار والمنافقين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال * يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون * ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لاتشعرون * واقتلو هم حيث ثقفتموهم كتب عليكم القتال * ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل اويغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما * قد كان لكم آية في فئتين التقتافتة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة

لاولى الابصار ﴿ الاحاديث ﴾ والذى نفسى بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتى * لغزوة فى سبيل الله خير من الدنيا ومافيها * ارواح الشهداء فى حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش * ان فى الجنة مأية درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله مابين الدرجتين كما بين السماء والارض * مامن قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم فى سبيل الله ﴿ الحكم والامثال ﴾ ان اكرم الموت قتل * والذى نفس ابن ابى طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة على فراش * الحرب سجال وعثر اتها الاتقال * الانصراف قبل التمكن هزيمة * محرض خير من الف مقاتل * نفاذ الرأى فى الحرب انفذ من الطعن والضرب * تلاقوا فى الحرب فانصا فواحتى تلاقوا * الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير * ماهون الحرب على النظارة العرافة * عروافة

﴿ الاشعار ﴾

كتب القتل والقتال علينا * وعلى المحصنات جر الذيول

﴿ اخر ﴾

الحرب ان باشر تها * فلا يكن منك الفشل
واصبر على اهو الها * لاموت الا بالاجل

﴿ اخر ﴾

ولن تعدم نفسا قبل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

﴿ الحرف السادس ﴾ فى النهى عن قتل اهل الاسلام * وسفك

الدم بالحرام ﴿ القرآن ﴾ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدله عذابا عظيما * ولا تقتلو النفس التي حرم الله الا بالحق ﴿ الاحاديث ﴾ الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون * لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا * اذ التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار * اول مايقضى يوم القيمة بين الناس في الدماء ﴿ الحكم والامثال ﴾ اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شي احرى بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق * من قتل قتل

﴿ الاشعار ﴾

اقتل مسلما من غير جرم * فليس بنافعي ماعشت عيشى
له سلطانه وعلى وزرى * معاذ الله من سفه وطيش

﴿ الحرف السابع ﴾ في المكر والحيلة * وماهو من هذه القبيلة ﴿ القرآن ﴾ ولايحيق المكر السيء الا باهله * ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين * ومكروا مكرا كبارا * انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ان كيد الشيطان كان ضعيفا * ولاتك في ضيق مما يمكرون ﴿ الاحاديث ﴾ من حفر بئرا لاخيه وقع فيه * الحرب خدعة * ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر * لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته * المكر والخديعة والخيانة في النار ﴿ الحكم والامثال ﴾ الا الوفاء لاهل الغدر غدر * والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله * القدرة مقرونة بالحيلة * المماكرة في الحرب ابلغ من القوة والجلد في غيرها * الحيلة انفع من الوسيلة * رب حيلة انفع من قبيلة *

المكيدة ابلغ من النجدة * الكيد ابلغ من الايد * كن من احتيالك
على عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك عليك * لم يغدر غادر
قط الا لصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره
فى جنب نيل المكارم * من يأمن الذئب على غدره اهل لان يخفره
الذئب * من خدعك فتخادعت له فقد خدعته * من خدع من لا ينخدع
فقد خدع نفسه * اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة
فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع * من الحيلة ترك الحيلة *
المكر حيلة من لا حيلة له * من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا *
اذا خبا اخوك فحلق على اسمه * واحتفظ من كيده وظلمه

﴿ الاشعار ﴾

فرد كيد المرؤ فى نحره * وانقلب السهم على الرامى

﴿ اخر ﴾

وان امرؤ يبغى فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن فى جوف داره

﴿ اخر ﴾

ستكفى من عدوك كل كيد * اذ اكاد العدو ولم تكده

﴿ اخر ﴾

بدت لى امارات من الغدر شمتها * اظن روايا ها ستمطركم دماً

﴿ اخر ﴾

غدرتم غدرة وغدرت اخرى * فليس اذ اتوافينا سبيل

﴿ الحرف الثامن ﴾ فيما يناسب بالشجعان والاسلحة و القلاع *
ومايتصل بهذه الانواع ﴿ القران ﴾ يقاتلون فى سبيله صفا كانهم

بنيان مرصوص *اشداء على الكفار* لانتم اشد رهبة فى صدور هم من الله* و انزلنا الحديد فيه بأس شديد* ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد * و لو كنتم فى بروج مشيدة * وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله * كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ﴿ الاحاديث ﴾ ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية * آفة الشجاعة البغى * الدعاء سلاح المؤمن* الجنة تحت ظلال السيوف*مفاتيح الجنة الخير* الخير فى السيف * والخير مع السيف *والخير بالسيف ﴿الحكم والامثال ﴾ الشجاعة صبر ساعة * الشجاع موقى * الحصون مواضع النساء لامواضع الرجال*حصون الرجال الخيل والسلاح* السيف ظل الموت* الرمح رشاء حبل المنية*السهام رسل الهلاك من توقى سلم ومن تهور ندم * من اراد السلامه فليؤثر الجبن على الشجاعة * لولا السيف كثر الحيف*حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه * رب سلاح يقول لصاحبه دعنى*السلاح رفيق فى السفر* اشجع الناس يحتاج الى السلاح * السلاح زينة وعده * السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس * السلاح ثم الكفاح* الليل جنة الهارب*انما هو درهمك وسيفك ازرع بهذا من شكرك*واحصد بهذا من كفرك* الحاظهم سهام والفاظهم همام * اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة * من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه للفناء* من تفكر فى العواقب لم يشجع فى النوائب الجهل فى الحرب احزم من العقل

﴿ الاشعار ﴾

يجود على اهل الندآء بنفسه * ومافوق بذل النفس جود لباذل

﴿ اخر ﴾

ليس زين الفتى الجمال ولكن * زينه الضرب بالحسام التليد

﴿ اخر ﴾

حسامك فيه للاعداء حتف * ورمحك فيه للاحباب فتح

﴿ اخر ﴾

اكال افئدة الرجال كانما * نضح الدماء بسا عديه عبير

﴿ اخر ﴾

حسام غداة الروع ماض كانه * من الله فى قبض النفوس رسول

﴿ اخر ﴾

لم ار شيئا حاضرا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف
يقضى له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف

﴿ اخر ﴾

من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

﴿ اخر ﴾

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

﴿ اخر ﴾

محلقة دون السماء كانها * غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يبلغ الاروى شماريخها العلى * ولا الطير الا نسرها وعقابها
وماخوفت بالذئب ولدان اهلها * ولا نبحت الا النجوم كلابها

﴿ الحرف التاسع ﴾ فى ذكر الهيبه والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال * وسائر ما يناسب بثوابر القتال ﴿القران﴾ او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم فى اذانهم من الصواعق حذر الموت * اذا زلزلت الارض زلزالها * ان زلزلة الساعة شئ عظيم * فيومئذ وقعت الواقعة * فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير * يو ما يجعل الولدان شيبا * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه * لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه * وزلزلوا زلزالا شديدا * وقذف فى قلوبهم الرعب * سواء علينا اجزعنا ام صبرنا مالنا من محيص * فاضربوا فوق الاعناق * انا جعلنا فى اعناقهم اغلالا * فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا * كالعهن المنفوش * فجعلناه هباء منثورا * فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها * فاعتبروا يا اولى الابصار * كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ * فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين * ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها * حتى اذا ادركه الغرق * وحال بينهما الموج فكان من المغرقين * فاغرقناه ومن معه جميعا * فغشيهم من اليم ما غشيهم * فاغرقناهم اجمعين * اغرقوا فادخلوا نارا * رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا * ﴿ الاحاديث ﴾ لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن * اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم

وفرقهم فى البلاد تمزيق الريح الجراد ﴿ الحكم والامثال ﴾ تفرقوا شغر بغر * هلكوا فصاروا حتا بتا * ذهبت دماؤهم خضرا مضرا * الغريق يتعلق بكل حشيش * فتهم الله فتا وحتهم حتا * وجعل امرهم شتى * عليهم الصغار والدمار وسوء الدار

﴿ الاشعار ﴾

اذا نزل الوباء على ديار * سيهلك كل ذى عزو بأس
اذا وقع الشرارة فى متاع * سيحرق ذاك من رطب ويابس

﴿ مصراع ﴾

ليس فى الدار غيره ديار

﴿ اخر ﴾

ويوم كيوم البعث مافيه حاكم * ولا عاصم الاقنا ودروع

﴿ اخر ﴾

ازال الله دولتهم سريعا * فقد ثقلت على عنق الليالى

﴿ اخر ﴾

اتانا الزمان الذى خيف فيه * من القذف والخسف والزلزله

﴿ اخر ﴾

وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس

﴿ الحرف العاشر ﴾ فى ذكر الفرار * وعدم القرار ﴿ القران ﴾ يقول الانسان يومئذ اين المفر * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه * ففررت منكم لما خفتكم * ولاتلقوا بايديكم الى

التهلكه * وقذف فى قلوبهم الرعب * ان يريدون الافرارا * ففروا الى الله * فهزموهم باذن الله * كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة * قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم * ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت اوالقتل ﴿ الاحاديث ﴾ الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * افر من قضاء الله الى قدره ﴿ الحكم والامثال ﴾ الفرار فى وقته ظفر * الحذر اشد من الوقيعة * من نجا بنفسه فقد ربح * حبب الى عدوك الفرار بان لا تتبعهم اذا انهزموا * الانصراف قبل التمكن هزيمة * استحيوا من الفر فانه عار فى الاعقاب * ونار يوم الحساب * ليس يلام هارب من حتفه الليل جنة الهارب * قتيل صابر خير من ناج فار * هالك مغرور * خير من ناج فرور *

﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

ومن لم يفر محل الفرار * فيقعد مهب رياح الدمار

﴿ اخر ﴾

نفسك لا تلقها تهلكة يا قرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

﴿ اخر ﴾

الاسر خير من الفرار * والقتل خير من الاسار
وشر ما خفته حيوة * ادت الى مذلة وعار

﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام * ومايليق بهذا المقام ﴿ القران ﴾ والله عزيز ذوانتقام * ولكم

فى القصاص حيوة ياولى الالبـاب * والجروح قصاص * وان عاقبتم فعاقبوا بمثـل ماعوقبتم به * وجزاء سيئة سيئة مثلها وان عدتم عدنا * وان تعودوا نعد * فمن اعتدى عليكم فاعتـدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

﴿ الاحاديث ﴾

لاتقولوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا

﴿ الحكم والامثال ﴾

المكافاة فى الطبيعة واجبة * الناس مجزيون باعما لهم ان خيرا فخير وان شرا فشر * النكاية على قدر الجناية * اهن من اهانك وان كان حرا قرشيا * واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيـا من لقينا بانف طويل لقيناه بخر طوم فيل * ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن نزر * كما تدين تدان * من مال عليك بالحيف * فلا تبخلن عليـه بالسيف * الشر لايندفع الابالشر * لاسـوددمع الانتقام * اقبح المكافات المجازات بالمساءات * ترك المكافاة من التطفيف * لايجنى من الشوك العنب * عاتب اخاك بالاحسان اليه * واردد شره بالانعام عليه * ان المحسن سيجزى باحسـانه * والمسـيئ ستكفيه اسـاءته * اذا ظلمت من دونك فلا تامن عقاب من فوقك

﴿ الاشعار ﴾

ان الناس غطونى تغطيت عنهم * وان بحثوا عنى ففيهم مباحث
وان حفروا بئرى حفرت بئارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبائث

﴿ اخر ﴾

وبعض انتقام المرء يزرى بعرضه * وان لم يقع الاباهـل الجرائم

﴿ اخر ﴾

هى النفس تجزى الود بالود اهله * وان سمتها الهجران فالهجر دينها

﴿ اخر ﴾

وا حسن فان المرؤ لابدميت * وانك مجزى بما كنت ساعيا

﴿ اخر ﴾

الالا يجهلن احد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى العداوة والبغضاء* والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء ﴿ القران ﴾ والقينا بينهم العداوة والبغضاء * انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء* الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو * هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله * هذا فراق بينى وبينك * ياليت بينى وبينك بعد المشرقين ﴿ الاحاديث ﴾ ان ابغض الرجال الى الله الخصم الالد* احدى عدوك نفسك التى بين جنبيك* الحب يتوارث والبغض يتوارث* الكلام فى العصبية * والعداوة دم يقطر ﴿ الحكم والامثال ﴾ اكبر الاعداء من يستر مكائد شره * العداوة شغل شاغل * جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين * اذا لم تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها دار عدوك لاحد امرين اما الصداقة تؤمنك اوفرصة تمكنك * مارأيت سنانا هو انفذ من شماتة الاعداء * رفيق العدو عدو * ليس من البر ان تحب من ابغضه حبيبك * لايغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك *فان تحت لينه مكراً دفيناً وكيدا

متينا * من اغتر بكلا عدوه فهوا عدى عدو لنفسه * من سعادة المرؤ ان يكون خصمه عاقلا * من كثر عدوه فليتوقع الصرعة * لاتظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك * لاتشتر عداوة واحد بصداقة الف * من بالغ فى الخصومة اثم * ومن قصر فيها ظلم * العداوة فى القرابة كالنار فى الغابر

﴿ الاشعار ﴾

ولم ار فى الامور اشد هولا * واصعب من معادات الرجال

﴿ اخر ﴾

توق معادات الرجال فانهـا * مكدرة للصـفو من كل مشرب
ولاتستشر حربا وان كنت وائقا * بشـدة ركن اوبقوة منكب
فلم تشرب السم الذعاف اخو حجى * مـدلا بـترياق لـديه مجرب

﴿ اخر ﴾

عدو صديقى داخل فى عداوتى * فانى لمن ود المسو دودود

﴿ اخر ﴾

اذا ماعـدوك يوما سما * الى رتبـة فانتظر وضعها
وقبل و لاتانفن كفه * اذا انت لم تستطع قطعها

﴿ اخر ﴾

كل المصائب قدتمر على الفتى * و تهون غـير شماتة الاعـداء

﴿ اخر ﴾

ولاتحتقر يوما عدوا وان يكن * حقيرفظل الارض قديكسف القمر

﴿ اخر ﴾

ولاتحقرن عدوا رماك * وان كان فى ساعديه قصر

فان السيوف تحز الرقا * ب وتعجز عما تنال الابر

﴿ اخر ﴾

لقد صدقوا والله حق كلامهم * بان مودات العدى ليس تنفع
ولوانني درايت عمرى حية * اذا مكنت يوما من اللسع تلسع

﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى ذكر الكتابة والرسالة * ومايليق بهذه المقالة ﴿ القرأن ﴾ اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم * وماعلى الرسول الاالبلاغ المبين * وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا * افكلما جاءكم رسول بمالاتهوى انفسكم استكبرتم * واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها ﴿ الاحاديث ﴾ قدم وفد النجاشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل له يارسول الله لوتركتنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون باصحابى * ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ﴿ الحكم والامثال ﴾ رسولك ترجمان عقلك * لاتبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم نفسك * ارسل حكيما ولاتوصه * ارسل حكيما اوصه * عقول الرجال تحت اسنة اقلامها * الكتاب ان اردت العتاب * ان العتاب مسافهه متى كان مشافهة *

﴿ الاشعار ﴾

ولورد الرسول مرد خير * تبين ذاك فى وجه الرسول

﴿ اخر ﴾

اذا ابطأ الرسول فقل نجاح * ولاتفرح اذا عجل الرسول

﴿ اخر ﴾

اذا كنت فى حاجة مرسلا * فارسل حكيما و لاتوصه

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصلح بين الفريقين * واصلاح ذات البين ﴿ القرآن ﴾ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما * انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم * والصلح خير * فاتقوا الله ما استطعتم واصلحوا ذات بينكم * لاخير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس * عسى الله ان يجعل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مودة * واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا * لو انفقت مافى الارض جميعا ماالفت بين قلوبهم * ونزعنا مافى صدورهم من غل ﴿ الاحاديث ﴾ اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة * من اصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد * افضل الصدقة اصلاح ذات البين * طوبى للمصلحين بين الناس هم المقربون يوم القيمة * مامن متهاجرين بدأ احدهما صاحبه بالصلح الاكان السابق الى الجنة * الااخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يارسول الله قال اصلاح ذات البين ﴿ الحكم والامثال ﴾ اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح * العداوة شقاوة * والصلح فلاح * المصالحة مصافاه * والمكاشحة منافاه *

﴿ الاشعار ﴾

بصلاح ذات البين طول بقائكم * ان مدفى عمرى وان لم يمدد

وتكون ايديكم معافى امركم * ليس اليدان على التعاون كاليد

﴿ اخر ﴾

ان الفضائل كلها لوجمعت * رجعت بجملتها الى شيئين
تعظيم امر الله جل جلاله * والسعى فى اصلاح ذات البين

﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى الفتح و النصرة *

ومايتعلق بالقله و الكثرة ﴿ القرآن ﴾ هو الفتاح العليم *
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين * انا فتحنا لك
فتحا مبينا * وينصرك الله نصراً عزيزا * نصر من الله وفتح قريب *
اذا جاء نصر الله والفتح * فجعل من دون ذلك فتحا قريبا *
مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها * الا ان نصر الله قريب *
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم * وعنده مفاتح الغيب
لايعلمها الاهو * فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة * فافتح بينى وبينهم فتحا * ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله * ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم *
و نصرناهم فكانوا هم الغالبين * وان جندنا لهم الغالبون *
ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم *
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين * ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين * ومغانم كثيرة تأخذونها *
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح * وايدكم بنصره * والله يؤيد بنصره من يشاء *

لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة * و انزل جنودا لم تروها * كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله * وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا * انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين * ان هؤلاء لشرذمة قليلون * ان الله ينصر من يشا

﴿ الاحاديث ﴾

انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم * ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد فى سبيل الله الحديث * ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله * ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجنده * اعلم ان النصر مع الصبر * انما تنصرون بضعفائكم * ومن دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب * اهزمهم وانصرنا عليهم * الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده واعز جنده * وهزم الاحزاب وحده

﴿ الحكم والامثال ﴾

الصبر مفتاح الظفر * القصاب لاتهوله كثرة الغنم * كثير الحطب يكفيه قليل من النار * فلان يهدد البط بالشط * اياك والبغى فانه عقال النصر * الظفر بالضعيف هزيمة * عدتى نصل سيفى ونصرة خالقى

﴿ الاشعار ﴾

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف
فتحوا البلاد بقوة فى سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف

﴿ اخر ﴾

تدير باطراف الرماح عليهم * كؤس المنايا حيث لاتشتهى الخمر

﴿ اخر ﴾

خلقنا باطراف القنا فى ظهورهم * عيونا لها وقع السيوف حواجب

﴿ السطر الثانى ﴾ فى القضايا السماوية * والحكم السبحانية * مشتمل على ثلثة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الهداية والتوفيق * وما هو بهذا الباب يليق ﴿ القران ﴾ يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدى الله فهو المهتدى * وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء * وما توفيقى الا بالله * اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ﴿ الاحاديث ﴾ التوفيق شئ عزيز لا يعطى الا لعبد عزيز * قليل من التوفيق خير من كثير من العمل ﴿ الحكم والامثال ﴾ التوفيق رفض التوانى * لا قائد كالتوفيق

﴿ الاشعار ﴾

اذا لم يعنك الله فيما تريده * فليس لمخلوق اليك سبيل

وان هو لم يرشدك فى كل مسلك * ضللت ولو ان السماك دليل

﴿ اخر ﴾

اذا لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجنى عليه اجتهاده

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى القبض والبسط فى الارزاق * وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق ﴿ القران ﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر * نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا * وترزق من تشاء بغير حساب * ان الانسان ليطغى * ان راه استغنى * ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ﴿ الاحاديث ﴾ ما اوتى احد عقلا ولا فضلا الا احتسب عليه من رزقه * ارض

بما قسم الله لك تكن اغنى الناس ﴿ الحكم والامثال ﴾ المتقدم في الحذق متأخر في الرزق * قال موسى عليه السلام يارب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه تعالى ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال * من زيد في عقله نقص من رزقه * اعجب الاشيا نجح الجاهل واكداء العاقل * لو صيرت الاقسام على العقول لم تعش البهايم * قيل لافلاطون لم لاتجمع الحكمة والمال * قال لعزة الكمال * وكل الله الحرمان بالعقل * ووكل الرزق بالجهل * ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل * العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لغطه * سواء من اعطى الحكمة * فيجزع لفقد الفضة والذهب * ومن اعطى السلامة فيجزع لفقد الالم والتعب

﴿ الاشعار ﴾

كم من اديب فهيم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
وكم من جهول مكثر ماله * ذلك تقدير العزيز العليم

﴿ اخر ﴾

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حايرة * وصير العالم النحرير زنديقا

﴿ اخر ﴾

واحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلى بعيش ضيق

﴿ اخر ﴾

ومن الدليل على القضاء وكونه * بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق

﴿ اخر ﴾

نكد الاديب وطيب عيش الجاهل * قد ارشد الثاني حكيم كامل

﴿ اخر ﴾

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لئامهم ضوء اليسار

﴿ اخر ﴾

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدى الفتى من دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى * هلكن اذا من جهلن البهائم

﴿ اخر ﴾

فحلاوة الدنيا لجهالها * ومرارة الدنيا لمن عقلا

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى القضاء والقدر * والرضاء والحذر ﴿ القرآن ﴾ ان الحكم الالله * واذاقضى امرا فانما يقول له كن فيكون * واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال * قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان ارادبكم ضرا اواراد بكم نفعا * فلن تجد لسنة الله تبديلا * وكان امر الله مفعولا ﴿ الاحاديث ﴾ اذا راد الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم * جف القلم بما هو كائن * لايغنى حذر عن قدر * الرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله ﴿ الحكم والامثال ﴾ اذا حلت المقادير ضلت التدابير * اذا حل القدر بطل الحذر * اذا حان القضاء ضاق الفضاء * اذا جاء القدر عشي البصر * اذا جاء الحين حارت العين * لاينفع حذر من قدر * لاينفع التوقى مما هو واقع * ماللرجال مع القضاء محالة * اذا ضل السبيل حار الدليل * دواء القلب الرضى بالقضاء * يدبر المدبرون * والقضاء يضحك * العبد يدبر والله يقدر * اذا كان الداء من السماء بطل الدواء * اذا نزل قدر الرب

بطل حذر المربوب * اذا ادبر البخت فلافوق ولاتحت * اذاجاء النص بطل القياس * ماهذا الاقضاء من بيده الملكوت * ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت *

﴿ الاشعار ﴾

هى الاقدار تعمى كل عين * وتترك كل ذى سمع اصما

﴿ اخر ﴾

فقضاء الله لابد فعه * حول محتال اذا الامر سبق

﴿ اخر ﴾

قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتى يتم الذى يقضى على الراس

﴿ اخر ﴾

يدبر بالنجوم وليس يدرى * ورب النجم يفعل مايريد

﴿ اخر ﴾

اذاجاء موسى والقى العصا * فقد بطل السحر والساحر

﴿ اخر ﴾

سيكون ماهو كائن عن حكمة * واخو الجهالة متعب محزون

﴿ السطر الثالث ﴾ فى الافعال المرضية * والاحوال الزكية * مشتمل على عشرين حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الاحسان والاتفاق والاكرام * ومايليق بالاسخياء الكرام ﴿ القران ﴾ واحسنوا ان الله يحب المحسنين * واحسن كما احسن الله اليك * للذين احسنوا الحسنى وزيادة * هل جزاء الاحسان الا الاحسان * ان الله لايضيع اجر المحسنين * من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * مثل الذين ينفقون

اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأئة حبة والله يضاعف لمن يشاء * الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون * لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون * ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه * ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون * ﴿ الاحاديث ﴾ ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم * صنايع المعروف تقى مصارع السوء * السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار * الجنة دار الاسخياء * السخى فى الجنة وانا رفيقه * اليد العليا خير من اليد السفلى * انفق بلالا ولا تخش من ذى العرش اقلالا ﴿ الحكم والامثال ﴾ الانسان عبيد الاحسان * السخاء سجية بحسن الذكر حجية * المروة خليقة * يرضى الله خليقة الجود ان تكون بمالك متبرعا * وعن مال الغير متورعا * الكرم اعطف من الرحم * الجود حارس الاعراض * لا تستحى من العطاء القليل فان الحرمان اقل منه * السخاء ماكان ابتداء فان كان عن مسئلة فحياء * بركة المال فى اداء الزكوة * جد بما تجد * جد بالكثير واقنع بالقليل * ظل الكريم فسيح * من اهان ماله اكرم نفسه * وضع الاحسان فى غير موضعه ظلم * تاجروا لله بالصدقة تربحوا * من زرع المعروف حصد الشكر * عجبت لمن يشترى العبيد فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه * من اقعدته نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام * غير خيرك خير غيرك * من جاد ساد ومن ساد بلغ المراد * الحر بنواله لا باموالة *

امطر معروفك فان اصاب الكرام كانوا له اهلا وان اصاب اللئام كنت له اهلا * خير المال ما افاد مدحا او نفى ذما * المعروف كنز لا تأكله النار * وثوب لا يدنسه العار * احسن الناس من احسن عيش الغير فى عيشه * اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام * الاحسان الى اللئيم اضيع من الرسم على بساط الماء * والخط على بسيط الهوى * زوال الدول اصطناع السفل * رأس الرذايل اصطناع الاراذل * منع الجود سوء الظن بالمعبود * الكريم يستصلح بالكرامه * واللئيم بالهوان والملامة *

﴿ الاشعار ﴾

احسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

﴿ اخر ﴾

ليس فى كل ساعة واوان * تتهيأ صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

﴿ اخر ﴾

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هى اقبلت * ولا البخل يبقيها اذا هى تذهب

﴿ اخر ﴾

انت الجواد ومنك الجود اوله * اذا هلكت فما جود بموجود

﴿ اخر ﴾

فتى تهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

له راحة لو ان معشار جودها * على البر صار البراندى من البحر

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الصبر على الشدائد * ومافيه من الفوائد

﴿ القران ﴾ ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور * واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين * و اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل * والله يحب الصابرين * ولئن صبرتم لهو خير الصابرين * وجعلنا هم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا * ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون * والصابرين فى البا ساء والضراء وحين البأس * وان تصبروا خير لكم * فصبر جميل * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون * واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور * انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب * فاصبر صبرا جميلا * وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا *

﴿ الاحاديث ﴾ الصبر نصف الايمان * اعلم ان النصر مع الصبر * الصبر كنز من كنوز الجنة * انتظار الفرج بالصبر عبادة * الصبر ضياء * انما الصبر عند الصدمة الاولى * مارزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر * فى الصبر على ماتكره خير كثير

﴿ الحكم والامثال ﴾ الصبر مفتاح الفرج * الصبر مطية الظفر * ثمرة الصبر نجح الظفر * حسن الصبر طليعة النصر * صبرك يورثك الظفر * للصبر الغلبة * من تصبر تبصر * اذا اضافك مكروه فاقره صبرا * دواء الدهر الصبر عليه * اطردوا واردات الهموم بعزايم الصبر * الصبر مطية لاتكبو * افضل عدة صبر على

شدة * حيلة من لاحيلة له الصبر * خير المركب الصبر * من لايصبر على كلمة يسمع كلمات * الصبر صبران صبر عما تحب وصبر عما تكره * والرجل من جمع بينهما * الصبر خير لباس فى حال اليأس * طوبى لمن صبر على المحنة وشكر المنحه * بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور * الصبر مر لايتجرعه الاحر * الصبر يناضل الحدثان والجزع من انواع الزمان * المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فهما اثنتان * لكل شئ جوهر وجوهر العقل الصبر * الصبر عند المكاره من حسن اليقين * اسعد الناس من له قلب عالم وبدن صابر * من لايتلق نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه * اصبر لحكم من لاتجد معولا الاعليه ولا مفزعا الااليه * قال الملك لبزرجمهر ماعلامة الظفر على الأمور المستصعبة قال المحافظة على الصبر

﴿ الاشعار ﴾

انى رأيت وفى الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد فى امر يطالبه * واستصحب الصبر الافاز بالظفر

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
لاتيأسن وان طالت مطالبة * اذا استعنت بامر ان ترى فرجا

﴿ اخر ﴾

وكل هم مغلق بابه * فانما مفتاحه الصبر

﴿ اخر ﴾

اذا ساءني امر عزمت تصبرا * وكل بلاء لايدوم يسير

﴿ اخر ﴾

ومتى تصبك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل ضبابة فستكشف

﴿ اخر ﴾

فشكرا اذا ما الله احدث نعمة * وصبر الامر الله فيما ابتلاكم

﴿ اخر ﴾

فكيف الصبر عنك واى صبر * لعطشان من الماء الزلال

﴿ اخر ﴾

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم * هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

﴿ اخر ﴾

ولا تجزع اذا اعسرت يوما * فقد ايسرت في دهر طويل

﴿ اخر ﴾

اصبر على امر العدو * فان صبرك قاتله
كالنار تاكل نفسها * ان لم تجد ماتا كله

﴿ اخر ﴾

الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتى متى

﴿ اخر ﴾

الصبر محمود ولكنه * يفنى على الغاية عمر الفتى

﴿ اخر ﴾

اذا كنت في امر ولم تر حيلة * فصبرك ان النجح يدرك بالصبر

﴿ الحرف الثالث ﴾ في الشكر على الانعام * وما يليق بهذا المقام
﴿ القران ﴾ واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون * ولئن شكرتم
لازيدنكم * وسيجزى الله الشاكرين * واشكروالى ولاتكفرون *
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور * ﴿ الاحاديث ﴾
الشكر نصف الايمان * الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر *
من لم يشكر الناس لم يشكر الله * اشكر الناس للناس اشكرهم لله *
ينادى مناديوم القيمة ليقم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم
لواء فيد خلون الجنة قبل وما الحمادون قال صلى الله عليه وسلم
الذين يشكرون الله على السراء والضراء ﴿ الحكم والامثال ﴾
بالشكر تدوم النعم * الشكر جنة من الزوال وامنة من الانتقال *
من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد * الشكر تيمة
التمام ونتيجة النظام * الشكر زيادة للنعم وامان من الغير * اذا كانت
النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة * من كانت نعمته واصبة كانت
طاعته واجبة * اذا قصرت يدك عن المكافات فليطل لسانك
بالشكر * اظهار الغنى من الشكر * فى التورية اشكر لمن انعم عليك
وانعم على من شكرك * لازوال للنعم اذا شكرت ولااقامة لها اذا
كفرت * النعم وحشية فاشكلوها بالشكر * شكر الموجود صيد
المفقود * كفران النعم عنوان النقم * من لم يشكر على النعم فقد
استدعى زوالها * قال عمر رضى الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا
الشكر * المعروف غل لايفك الا بالشكر * الشكر وان قل ثمن كل
نوال وان جل * الشكر اتمام النعمة

﴿ الاشعار ﴾

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد * لعزة نفس اوعلـو مكان
لما امر الله العبـاد بشـكره * فقال اشكروا لى ايها الثقلان

﴿ اخر ﴾

اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكر اليونسها الشكر

﴿ اخر ﴾

ولو ان لى فى كل منبت شعرة * لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا

﴿ اخر ﴾

لو كل جارحة منى لها لغـة * تثنى عليك بما اوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وان شكرت * الى القيمة ياذا الجود والكرم

﴿ اخر ﴾

اذا كان شكرى نعمة الله نعمة * على له فى مثلهـا يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الابفضله * وان طالت الايام واتسـع العمر

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى الصدق وثمراته * ووصف الصادق ونجاته * ﴿ القرءان ﴾ ومن اصدق من الله حديثا * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين * يوم ينفع الصادقين صدقهم * ليجزى الله الصادقين بصدقهم * والصادقين والصادقات * فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم * ليسأل الصادقين عن صدقهم * رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى لسان صدق فى الاخرين ﴿ الاحاديث ﴾ عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة * الصدق طمانينة * ان الرجل ليصدق

حتى يكتب عند الله صديقا * لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه * عليك بالصدق وان ضرك واياك والكذب وان نفعك * سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق ﴿ الحكم والامثال ﴾
صدق المرؤ نجاته * فكاك المرؤ بالصدق * الصدق منجاة لاصحابه * من صدق الله نجا * ما من صدقة افضل من صدق * نضرة الوجه فى الصدق * يبلغ المرؤ بالصدق منازل الكبار * اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق * الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروة ولا تتم هذه الثلاثة الا به * احسن القول ما وافق الحق * غبي صدوق خير من بليغ كذاب * الصدق صدقان اعظمها صدقك فى ما يضرك * احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه * لو صور الصدق لكان اسدا يروع * ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ * عليك بالصدق و ان قتلك الصدق * الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب * الصدق احرى بالحر * صاحب الصدق انفع من الترياق النافع * ان كذب نجى فصدق اخلق

﴿ الاشعار ﴾

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر اجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم وايمان ومعترف

﴿ اخر ﴾

نجاة المرؤ فى صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى وفاء العهد * وانجاز الوعد ﴿ القرأن ﴾
يا ايها الذين امنوا اوفو بالعقود واحفظوا ايمانكم * واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا * وافوا بعهدى اوف بعهدكم * والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا * والذينهم لاماناتهم وعهدهم راعون *
واذكر فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ﴿ الاحاديث ﴾
حسن العهد من الايمان * عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد
وحفظ الامانة فانها وصية الانبياء * العدة عطية * العدة دين *
عدة المرؤ كاخذ باليد * لا ايمان لمن لا عهد له ﴿ الحكم والامثال ﴾
ايمان المرؤ يعرف بايمانه * خلوص الود من حسن العهد *
الوعد نافلة والانجاز فريضة * انجز حر ما وعد * الوفاء من الله
بمكان * وعد الكريم الزم من دين الغريم * وعد الكريم نور
وتعجيل الوعد سحابه والانجاز مطره * انجاز الوعد من دلائل
المجد * واعتراض المطل من امارات البخل * وتاخير الاسعاف
من قرائن الاخلاف * حبذا الوادق اذا رعد والصادق اذا وعد *
فلان يعد وعد من يخلف ثم ينجز انجاز من يخلف

﴿ الاشعار ﴾

ياولاة الامور ان توفوا * تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا فى الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعد

﴿ اخر ﴾

وانى وان اوعدته اووعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

﴿ اخر ﴾

وانى على العهد الذى قدعهدته * مقيم عليه لااحول عن العهد

﴿ اخر ﴾

وموعدتى حق كانى فعلتها * متى مااقل شيئا فانى كعازم

﴿ اجر ﴾

سقى الله اطلال الوفاء بكفه * فقددرست اعلامه ومنازله

﴿ اخر ﴾

اشد ديديك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز

﴿ ٢ الحرف السادس ﴾ فى التفويض والتوكل * ومافيه من التفضل ﴿ القرأن ﴾ ومن يتوكل على الله فهوحسبه * وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وافوض امرى الى الله * وتوكل على الحى الذى لايموت * ان الحكم الالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاذاعزمت فتوكل على الله * ان الله يحب المتوكلين * وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿ الاحاديث ﴾ قال الله تعالى افضل عبيدى من يتوكل على * من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله * قيدو توكل * اذا استعنت فاستعن بالله * قدمضى القلم بماهو كائن * لوانكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا ﴿ الحكم والامثال ﴾ اذا اشتبهت المصادر فسلم للقار * نعم التوسل التوكل افضل الاشياء عندالله تعالى التوكل على الله والتفويض الى الله * من يتوكل على الله يكفيه * الخير فيما صنع الله *

❁ الاشعار ❁

يجول الغنى والعز فى كل موطن * ليستوطن قلب امرؤ قد توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له فى ما يحاول معقلا

❁ اخر ❁

حسبي الله وحده وكفى * مالنا غيره بوكيل

❁ اخر ❁

وان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

❁ اخر ❁

على الله فى كل الامور توكلى

❁ الحرف السابع ❁ فى التوبة والاستغفار * والشفاعة والاعتذار ❁ القرأن ❁ هو التواب الرحيم * ياايها الذين امنوا توبوا الى الله ان الله يحب التوابين * فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه * ان الله كان توابا رحيما * وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات * ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا * فيومئذ لاينفع الذين كفروا معذرتهم * ياايها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم * يوم لاينفع الظالمين معذرتهم * من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه * فما تنفعهم شفاعة الشافعين * من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها * فاعترفوا بذنبهم ❁ الاحاديث ❁ الندم توبة * التائب من الذنب كمن لاذنب له * اياك وماتعتذر منه * من لم يقبل عذرا من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض * اشفعوا تؤجروا ❁ الحكم والامثال ❁ لاشفيع انجح من التوبة * اصدق الناس

الثابت على توبته* توبة الجانى اعتذاره * شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره * ان المعاذير يشوبها الكذب * اياك و مايسبق الى القلوب انكاره * وان كان عندك اعتذاره * ان خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء* عذره اشد من جرمه* رب سامع قفوتى لم يسمع عذرتى * رب ملوم لاذنب له* لعل له عذرا وانت تلوم * اعادة الاعتذار تذكير بالذنب * اطراح العذر خير العذر* من احتج فى اعتذاره دل على اصراره* الشفيع جناح الطالب* اعقل الناس اعذرهم للناس* الاعتراف يزيل الاغتراف* العذر الجميل احسن من المطل الطويل * لسان التقصير قصير * انما تعطى الذى اعطينا* الضرورات تبيح المحظورات* لقد اعذر من انذر * شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين * عذرتنى كل ذات اب* قيل لحكيم مالذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصاف بعد اعتذار * قال ابرهيم بن ادهم اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجدله عذرا فاعذره انت * العذر عند كرام الناس مقبول* اقبح افعال ذوى التمكن والاقتدار عقوبة من التجاء الى الاعتذار * كفى بالظفر شفيعا للمذنب الى القادر

﴿ الاشعار ﴾

يا احسن الناس احسانا الى الناس * واعظم الناس اغضا عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغتفر * فاغفر فاول ناس اول الناسى

﴿ اخر ﴾

اذا اعتذرا لجانى محا العذر ذنبه * و كل امرؤ لايقبل العذر مذنب

﴿ اخر ﴾

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * ان بر عندك فى ماقال اوفجرا
فقداطاعك من يرضيك ظاهره * وقدا جلك من يعصيك مستترا

﴿ اخر ﴾

اقربا ن لا عــذرلى ان جزيتنى * بفعــلى الا ان حلمك لى عذر

﴿ اخر ﴾

شفيعى اليك الله لاشئ غيره * وليس الى رد الشفيع سبيل

﴿ اخر ﴾

يامن اساءت وبالاحسان قابلنى * وجوده لجميع النــاس مبذولى
قد جاءعبدك يامولاى معتذرا * وانت للعفو مرجــو ومامول

﴿ اخر ﴾

و من عجب انى اتيتك شافعــا * لفقرى وبى فقر الى الف شافع

﴿ اخر ﴾

اذا انت لم تعطــفك الاشفاعة * فلا خــير فى وديكون بشافع

﴿الحرف الثامن﴾ فى العفو والتغافل * والتجاوز والتجاهل ﴿القران﴾

فمن عفا واصلح فاجره على الله * فمن عفى له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان * خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين * وان تعفــوا اقرب للتقــوى * لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهــوار حم الراحمين * عفا الله عما سلف وليعفوا وليصفحوا * فاصفح الصفح الجميل * ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامــور * فاعــف عنهم واصفح ان الله يحب

المحسنين ❊ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴿الاحاديث﴾
من يعف يعف الله عنه ❊ من كظم غيضا وهو يقدر على
انفاذه ملاء الله قلبه امنا وايمانا ❊ ماعفا رجل عن مظلمة الا
زاده الله بها عزا ❊ اذا كان يوم القيمة نادى منادمن بطنان العرش
الاليقم الذين اجر هم على الله ❊ فلايقوم الامن عفا ❊ ارحموا
ترحموا ❊ واغفروا يغفرالله لكم ❊ من يغفر يغفرالله له ❊ الحليم يتغافل
والكريم اذا قدر غفر ❊ من اقال نادما عثرته اقاله الله يوم
القيمة ❊ ﴿الحكم والامثال﴾ العفو عند الاقتدار من الاقتدار ❊ خير
العفو ماكان عن القدرة ❊ العفو اولى بالكرم ❊ اذا ملكت
فاسمح ❊ التثبت نصف العفو ❊ احب الامورالى الله العفو
عند القدرة والحلم عند الغضب ❊ ان المقدرة تذهب الحفيظة ❊
دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه ❊ اولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة ❊ العفو زكوة الظفر ❊ تمام العفو ان لايذكر
الذنب ❊ اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه
شكر المقدرة عليه ❊ زين الشرف التغافل ❊
عظموا اقداركم بالتغافل ❊ لذة العفو اطيب من لذة التشفي ❊
الاصاغر يعفون والاكابر يعفون ❊ الانتقام عدل والتجاوز فضل ❊
الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسيئة ستر ❊ الاقتدار يمنع الحر
عن الانتصار ❊ التغافل من شيم الكرام ❊ سئل فضيل
عن الفتوه فقال الصفح عن عثرات الاخوان ❊ قال المامون
لوعرف الناس رأيي في العفولما تقربوا الى الابالجنايات ❊ بعض العفو

ضعف * ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم * ولكن الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفا * العفو عن المذنب من واجبات الكرم * وقبول المعذره من محاسن الشيم * العفو يفسد من اللئيم بقدر مايصلح من الكريم * من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب * قيل لبزر جمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة * قال جعفر الصادق رضي الله عنه لان تندم على العفو احب الى من ان تندم على العقوبة * ان الله عفو يحب العفو

﴿ الاشعار ﴾

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو ممن فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

﴿ اخر ﴾

ما احسن العفو من القادر * لاسيما فى غير ذى ناصر

﴿ اخر ﴾

انا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

﴿ اخر ﴾

تبسطنا على الاثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

﴿ اخر ﴾

اذا عاقبتنى فى كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم

﴿ اخر ﴾

اذنبت ذنبا عظيما * وانت للعفو اهل
وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل

﴿ اخر ﴾

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك اعظما

﴿ اخر ﴾

سامح اخاك اذا خلط * منه الاء ساءة بالغلط
و تجاف عن تعنيفه * ان زاغ يوما او قسط
فاحفظ صنيعك عنده * شكر الصنيعة ام غمط

﴿ اخر ﴾

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل

﴿ اخر ﴾

يعفوا عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحا عن الباغي عليه * و قد احاط به اقتداره

﴿ اخر ﴾

فدهره يصفح عن قدرة * و يغفر الذنب على علمه
كانه يأنف من ان يرى * ذنب امرؤ اعظم من حلمه

﴿ اخر ﴾

اليك فؤادى تائب متنصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

﴿ اخر ﴾

رب رام لي با حجارا لاذا * لم اجد بدا من العطف عليه

﴿ اخر ﴾

فاغضاوك العينين عن عيب صاحب * لعمرك ابقى للاخاء واشرف

﴿ اخر ﴾

يعدو عدوك خائفا فاذا راى * ان قدقدرت على العقاب رجاكا

﴿ اخر ﴾

خل اتى ذنبا الى و انى * لشريكه فى الذنب ان لم اغفر

﴿ اخر ﴾

فاين الفضل منك فدتك نفسى * على اذا اساءت كما اساءت

﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الحلم و المداراة * و الوقار والمواساة

﴿ القران ﴾ ان ابرهيم لاواه حليم * فامامن ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية * وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿ الاحاديث ﴾ ان الحليم كاد ان يكون نبيا * زين الاسلام الحلم * ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم * الحليم يتغافل * مداراة الناس صدقة * رأس العمل بعد الايمان بالله مدارة الناس * ان الله يحب الحليم المتعفف انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم * ان الله امرنى بمداراة الناس كما امرنى باقامة الفرائض ﴿ الحكم او الامثال ﴾ دعامة العلم العمل و دعامة العقل الحلم * الحلم حجاب الافات * جمال المرء فى الحلم * حلم المرء عونه * كمال العلم بالحلم فلاحك على خصمك بالاحتمال * الصبر على من جرع الحلم اعذب من جنى ثمر الندم * سورة السفيه تكسرها الحلماء * والنار المضطرمه يطيفها الماء * التثبت طريق الاصابة * اذا قام بك الشر فاقعد به * انه لوقع الطير * بعض الحلم ذل * الحليم مطية الجهول * من اقتصر على الحلم والاحتمال * وطئته اقدام السفلة والجهال *

الحلم فى الناس عزيز * الحلم عن السفيه يكثرا نصارك عليه * الحلم بالتحلم * حسب الحليم ان الناس انصاره على الجا هل * من تانى سلم ومن عجل ندم * من تأنى ادرك ماتمنى * اخو الملوك بالبسطه من حلم عند ظهور السقطه * لن يبلغ الرجل مبلغ الرأى حتى يغلب بحلمه جهله * احسن الناس طينه احسنهم طمانينة * المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة * دار من جفاك تخجيلا * دارهم مادمت فى دار هم وار ضهم مادمت فى ارضهم * اذاد خلث قرية فاحلف باهلها * سئل من حكيم من اعقل الناس قال الذى يحسن المدارة مع اهل زمانه * قيل مارأيت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته * قيل لبزر جهر من اكمل الناس * قال من لم يجعل سمعه عرضا للفحشاء وكان الاغلب عليه التغافل *

﴿ الاشعار ﴾

لعمرك ان الحلم زين لاهله * و ماالحلم الاعادة و تحلم

﴿ اخر ﴾

انى اصاحب حلمى وهوبى كرم * ولااصاحب جهلى وهوبى جبن

﴿ اخر ﴾

مادمت حيا فدار الناس كلهم * فانما انت فى دار المداراة
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى * عما قليل نديما للند امات

﴿ اخر ﴾

يقول لك العقل الذى بين الهدى * اذا انت لم تدرا عدوا فداره

وقبل يدالجانى الذى لست واصلا * الى قطعها وانظر سقوط جداره

﴿ اخر ﴾

اسجد لقرد السوء فى ازمانه * وداره مادمت فى سلطانه

﴿ اخر ﴾

ان جئت ارضا اهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة

﴿ اخر ﴾

ولى فرس للحلم بالحلم ملجم * ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم * ومن شاء تعو يجى فانى معوج

﴿الحرف العاشر﴾ فى التواضع والانكسار * وماهو بهذا الاعتبار
﴿ القران ﴾ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ﴿الاحاديث﴾ من تواضع لله رفعه الله * ماتواضع احد لله الا رفعه الله * لايكون الرجل * زاهدا حتى يكون متواضعا * ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لايفخر احد على احد ﴿ الحكم والامثال ﴾ تاج المروة التواضع * التواضع شبكة الشرف * تواضع المرؤ يكرمه * سموا المرأ فى التواضع * التواضع من مصايد الشرف * الناس بالتواضع من احسن الله اليه وبسط بالقدرة يديه تواضع * من تواضع وقر ومن تعاظم حقر * التواضع اجل مزية و افضل سجية * لا حسب كالتواضع * ثمرة التواضع المحبه

﴿ الاشعار ﴾

تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع

﴿ اخر ﴾

ان التواضع من صفات المتقى * وبه التقى الى المعالى يرتقى

﴿ اخر ﴾

تذلل لمن انت تذللت له * يجد ذاك للفضل لا للبله

﴿ اخر ﴾

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضيع

﴿ اخر ﴾

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقريبا
و ترى التواضع مفخرا * و الكبر مذموما معيبا

﴿ اخر ﴾

تواضع اذا ما نلت فى الناس رفعة * فان رفيع القدر من يتواضع
ولا تمش فى الارضين الا تواضعا * فكم تحتك من قوم هم منك ارفع

﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فى التعفف و القناعة * وهى نعم البضاعة ﴿ القرآن ﴾ يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ﴿ الاحاديث ﴾ القناعة مال لا ينفد * قد افلح من اسلم و رزق كفافا وقنعه الله بما آتاه * كن قنعاً تكن اشكر الناس * القناعة شرف المؤمن فى الدنيا ومنزلته فى الاخرة ﴿ الحكم والامثال ﴾ القناعة كنز لا يفنى * من قنع شبع * القناعة جنة عالية قطوفها دانية * القناعة فى المجاعة * من قنع عز وجل ومن طمع صغر وذل *

من طلب العز طلبه بالطاعة * ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة * خير الغنى القنوع * من رضي باليسير طابت معيشته * من قنع بما هو فيه قرت عينه * من لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه * عش قنعا تكن ملكا * جد بالكثير واقنع بالقليل * رب زيادة هي نقصان فائدة * والكف تنقصها الاصبع الزائدة * ظماء قامح خير من ري فاضح * خذ حقك في عفاف وافيا اوغير واف * عليك من المال ما يعولك ولا تعوله * حسبك من القلادة ما احاط بالعنق * الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح * قلب القانع اغنى من البحر .

﴿ الاشعار ﴾

تقنع بالقناعة فهي اولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

﴿ اخر ﴾

ما كل ما فوق البسيطة كافيا * واذا قنعت فكل شيء كافي

﴿ اخر ﴾

وذو القناعة راض عن معيشة * وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان

﴿ اخر ﴾

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى * فرزق الفتى ما عاش عند معيشته

﴿ اخر ﴾

ارى الدنيا لمن هي في يديه * عذابا كلما كثرت لديه
اذا استغنيت عن شيء فدعه * وخذ ما كنت محتاجا اليه

﴿الحرف الثانى عشر﴾ فى حسن الخلق والرفق واللينة * وما فيها من الحسن والزينة ﴿القرآن﴾ وانك لعلى خلق عظيم * فبما رحمة من الله لنت لهم * ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك * ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن * وقولوا للناس حسنا * اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا * وقل لهم قولا ميسورا * الله لطيف بعباده ﴿الاحاديث﴾ ان من كمال الايمان حسن الخلق * احسنكم ايمانا احسنكم خلقا * اول ما يوضع فى الميزان حسن الخلق * ان من خياركم احسنكم اخلاقا * ان من احبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا * تخلقوا باخلاق الله * لاحسب كحسن الخلق * ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار * حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم * المؤمنون هينون لينون * ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق * ان الله يحب الرفق فى الامر كله * مادخل الرفق فى شئ الازانه ولا نزع من شئ الاشانه * من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خيرى الدنيا والاخرة * من يحرم الرفق يحرم الخير كله الكلمة الطيبة صدقة * الرفق رأس الحكمة ﴿الحكم والامثال﴾ حسن الخلق غنيمة * لاقرين كحسن الخلق * فى سعة الاخلاق كنوز الارزاق * الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب * والسئ الخلق اجنبى عند الاقارب * عنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه * رب عزيز اذله خرقه * ورب ذليل اعزه خلقه * حدة المرؤ

هلكة* سوء الخلق وحشة لاخلاص منها * سكرة الاحياء سوء الخلق * من رفق رفق ومن خرق خرق * سوء الخلق شوم وصاحبه مذموم * حموضات الطعام خير من حموضات الكلام* لا مال لمن لارفق له * من لانت كلمته وجبت محبته* لين الكلام قيد المحبة * لين قولك تحبب * من لم يلن للناس جانبه نفرت عنه اقاربه واجانبه * ذلاقة اللسان رأس المال *البرشيء هين * وجه طلق وكلام لين* اخلاق الملوك مثل فى التلون * ما احسن العمل بزينة الرفق * ارفق بالرفيق تسلم فى الطريق*من عذب لسانه كثر اخوانه * عليكم الرفق فانه يزيد مودة الاوداء وينقص عداوة الاعداء* بدالرفق تجنى ثمر السلامه* ويدالعجلة تغرس شجر الندامه * من كرم اصله لان قلبه * لطفك بالاءودا برغم انف الاعدا*من الامور امور لايصلح فيها الرفق ولايصلح فيها الاالشدة * كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد *كن شديدا بعد رفق* لارفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل* تمام السعاده بمكارم الاخلاق ﴿ لطيفة ﴾ قال ابو العينا يوما لصاعد بن مخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله* قال وكيف ويحك قال ان الله عزوجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة امره * ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك *وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك ﴿ الاشعار ﴾

انى نصحتك وعظى * فلا تقل قل حظى

ولا تكن قط فظا فلا * صديق لفظ

﴿ اخر ﴾

خذ العفو وأمر بعرف كما * امرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الانام * فمستحسن لذوي الجاه لين

﴿ اخر ﴾

اوسع السائلين بشرا وقولا * لينا ان تعذر الاطعام
فاذا لم يكن من البر خبزا * فمن البر باللسان الكلام

﴿ اخر ﴾

لاخيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

﴿ اخر ﴾

ورافق الرفق في كل الامور فلم * يندم رفيق ولم يذممه انسان

﴿ اخر ﴾

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب * وصاحب الخرق محمول على خطر

﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ في ذكر الحياء

فانه من شيم الاصفياء ﴿ القران ﴾ ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لايستحيي من الحق ﴿ الاحاديث ﴾ لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء * الحياء شعبة من الايمان * الحياء خير كله * الحياء لاياتي الا بخير * ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء * ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف ﴿ الحكم والامثال ﴾ حياء المرء ستره * الحياء من حيوة القلب * الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء * لايزال الوجه كريما ماغلب حياؤه * الحياء يمنع الرزق * حياء الرجل في غير موضعه ضعف *

﴿ الاشعار ﴾

يعيش المرؤ ما استحيى كريما * ويبقى العود ما بقى اللحاء
و مافى ان يعيش المرؤ خير * اذا ما المرؤ فارقه الحياء

﴿ اخر ﴾

و رب قبيحة ما حال بينى * وبين ركوبها الا الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالى * ولم تستحيى فاصنع ماتشاء

﴿ اخر ﴾

فلا والله مافى العيش خير * ولاالدنيا اذا ذهب الحياء

﴿ اخر ﴾

ففى الحياء حيوة المرؤ حاصلة * وانه خير مذخور ومتبع

﴿ اخر ﴾

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولاخير فى وجه قليل حياه

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصمت وقلة الكلام * وما ينتظم في هذا النظام ﴿ القران ﴾ لاتحرك به لسانك لتعجل به * صم بكم عمى فهم لايعقلون * وخشعت الاصوات للرحمن فلاتسمع الاهمسا ﴿ الاحاديث ﴾ من صمت نجا * البلاء موكل بالمنطق * الصمت حكم وقليل فاعله * رحم الله امرؤاً امسك فضل لسانه * رحم الله عبدا قال خيرا فغنم اوسكت فسلم * اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان * من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اوليصمت * اكثر الناس ذنوبا اكثر هم كلاما فى مالايعنيه * وهل يكب الناس على مناخر هم الاحصائد

السنتهم ﴿ الحكم والامثال ﴾ الصمت سيد الاخلاق * اذا تم العقل نقص الكلام * بلاء الانسان من اللسان * الحكما بكم والصمت حكم * البلاء موكل بالقول * رب قول اشد من صول * رب كلمة سلبت نعمه * رب كلمة تقول لصاحبها دعنى * رب سكوت ابلغ من كلام * رب رأس حصيد لسان * رب كلمة توذيك * ورب صيحة تذبح الديك * رب كلام يعود كلما * ربما يتكلم المرؤ ثم لايجد مطعما الاعض بنانه * ولايرد مشربا الا عبرات اجفانه * من كثر كلامه كثر ملامه * خير الخلال حفظ اللسان * سلامة الانسان فى حفظ اللسان * صلاح البدن فى السكوت * اياك وان يضرب لسانك عنقك * دم لسانك تسلم جوارحك * طول اللسان يقصر الاجل وخطاء القول يصيب المقتل * عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان * قدا افلح الساكت الصموت * مقتل الرجل بين فكيه * من اكثر اسقط * العثار مع الاكثار * المكثار كحاطب ليل * ان لسان الشنيع يضحكه وعن قليل يهلكه * خلق الله الافة وجعل النطق منارها * وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها * ما اللسان الاسبع فقيده * وصارم مخضوب فاغمده * اخس الفرسان من حارب باللسان * لا ترى ناطقاً الاترفا ولاساكتا الاثابتا * لوصمت الكليم لعلم العجايب ولوسكت يوسف لعصم من النوائب * النطق ماثور وفضول الكلام هباء منثور * حصائد الالسنة قد تزرع العداوة * الصمت سلم السلامة والخلاص * والنطق يحبس البلابل فى الاقفاص *

ربما كان اللفظ شين المحافل * والجرس آفة المراحل * ومن لم يحفظ
مابين فكيه ظل يقلب كفيه * وبات يتململ على دفيه * لو كان اللسان
مخزونا * لم يكن القلب محزونا * خير اللسان المخزون * وخير الكلام
الموزون * ماعلى الارض احق بطول سجن من لسان * ماندم
من سكت * اياك وان تفوه بمادار في خلدك فتخجل به * ولا تحرك
به لسانك لتعجل به * ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت *
للعارف قلب عقول ولسان معقول * عى الصمت احسن من عى
المنطق الصمت يكسب اهله المحبة * كل صمت لانكرة فيه فهو
سهو * رحم الله امرأ اطلق مابين كفيه وامسك مابين فكيه *
الندم على السكوت خير من الندم على القول * عليك بمراقبة
الالفاظ ومحافظة اللسان * فان طعن اللسان اشد من طعن السنان *
لايعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت * من عرف الله جل جلاله كل
مقاله * الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت *
اسوء القول فى الافراط جودة الكلام فى الاختصار * عيب الكلام
تطويله * صمت الجاهل سره * اذا كانت العافية من شانك فسلط
السكوت على لسانك * لورايت مافى ميزانك لختمت على لسانك *
اذا اعجبك الكلام فاسكت واذا اعجبك السكوت فتكلم *
يابنى ق فاك عمايقرع قفاك * عثرة الرجل عظم يجبر *
وعثرة اللسان لاتبقى ولاتذر * قفل الفم مفتاح السلامه *
الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع * وان اكثرت منه صرع *
من ملكه طول لسانه اهلكه فضل بيانه * من طال لسانه بطل

احسانه * هلك الانسان فى طول اللسان * حفظ اللسان راحة الانسان * لسانك سيف قاطع يبدأبك * وكلامك سهم نافذ يرجع عليك * من اطلق لسانه بكل مايحب كان اكثر مقامه حيث لايحب * من خزن لسانه حقن دمه * ومن ملك كلامه امن ندمه * اللسان سيف مرسل لاينبو حده * والكلام سهم لايمكن رده * صمت يعقب الندامه * خير من نطق يسلب السلامه * الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام * خير الكلام ماقل ودل .

﴿ الاشعار ﴾

وفى الكلام كلام مانقطت به * الاندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فلينطق باحسنه * ومن اصاخ فان الصمت ينجيه

﴿ اخر ﴾

والمرؤ اكبر عيبه ضررا * خطل اللسان وصمته حكم

﴿ اخر ﴾

يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرؤ من عثرة الرجل

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك واحتفظ من شره * ان اللسان هو العدو الكاشح
والصمت من سعد السعود بطالع * يحى به والنطق سعد ذابح

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك لاتقول فتبتلى * ان البلاء موكل بالمنطق

﴿ اخر ﴾

اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا * فانت عن الابلاغ فى القول اعجز

﴿ اخر ﴾

النطق حكم والسكوت سلامة * فاذ انطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتى مرة * ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة وربما * زرع الكلام عداوة وضرارا

﴿ اخر ﴾

تكلم وسدد ما استطعت فانما * كلامك حى والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله * فصمتك عن غير السداد سداد

﴿ اخر ﴾

اذا كنت ذا علم ومارالك جاهل * فاعرض ففى ترك الجواب جواب
وان لم تصب فى القول فاسكت فانما * سكوتك عن غير الصواب صواب

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك ايها الانسان * لايقتلنك انه ثعبان

﴿الحرف الخامس عشر﴾ فى المشاورة * ومافيها من المظاهرة ﴿القران﴾ وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله * وامرهم شورى بينهم ﴿الاحاديث﴾ لن يهلك امرؤ بعد مشورة * ماشقى عبد قط بمشورة * ولا سعد من استغنى برأيه * ماخاب من استخار ولاندم من استشار * لامظاهرة اوثق من المشاورة * استشيروا ذوى العقول * المستشار مؤتمن * المستشير معان * ماتشاور قوم قط الاهدوا لارشد امرهم ﴿ الحكم والامثال ﴾ لاظهير اقوى من المشورة فان قدحها اورى وقدحها اروى * اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف * اذا اشاورت العاقل صار عقله لك

نصف رأيك مع اخيك فشاوره * علمان خير من علم * من استبد برأيه هلك * ومن شاور الرجال شاركهم فى عقولهم * لاصواب مع ترك المشوره * من استشار اولى الالباب نزل فى ابواب الصواب * المشاوره بين حسنين بين صواب يفوز بثمرته اوخطاء يشارك فى مكروهه * اذا صدى الرأى صقلته المشاورة * شاور فى امرك الذين يخشون الله * لن يعدم المشاور مرشدا * المشاورة قبل المساورة * من اعجب برأيه ضل * من لم يشاور حقيق ان يوكل بنفسه * شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ماقام عليه بالغلاء وانت تأخذه مجانا * المستبد برأيه على مداحض الزلل * استفتحوا باب الرأى بالاستخارة ثمرة المشورة احلى من العسل المشورة * المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأى * اعقل الرجال لايستغنى عن مشاورة اولى الالباب * قال لقمن الحكيم يابنى اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا فاذا فعلت فلا تحزن * قال الحسين بن على رضى الله عنهما الرجل من له رأى صائب ويشاور ونصف رجل من له رأى ولا يشاور او يشاور ولا رأى له ولا شئ من لا رأى له ولايشاور

﴿ الاشعار ﴾

واذا بلغ الراى المشورة فاستعن * بحزم نصيح او نصيحة حازم
ولاتحسب الشورى عليك غضاضة * فان الخوا فى قوة للقوادم

﴿ اخر ﴾

ان اللبيب اذا تفرق امره ❋ فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخوا الجهالة يستبد بامره ❋ فتراه يعتسف الامور مخاطرا

﴿ اخر ﴾

اذا استشرت امرؤا فاسبر له ابدا ❋ ثلاثة كملت فيها معانيها
راى وثيق واخلاص ومعرفة ❋ بحل احوالك اللاتى تعانيها

﴿ اخر ﴾

خصائص من تشاوره ثلاث ❋ فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل ❋ ومعرفة بحالك فى الحقيقة
فمن حصلت له هذه المعانى ❋ فتابع رأيه و الزم طريقه

﴿ اخر ﴾

عليك المشورة فى المعضلا ❋ ت فعقلان خير من الواحد

﴿ اخر ﴾

وان باب امر عليك التوى ❋ فشاور لبيبا ولاتعصه

﴿ اخر ﴾

لاتقطعن برأى نفسك واستشر ❋ من ذاق احوال الزمان ومارسا
كم مستبد بالذى يبدوله ❋ ومصوب رأيا رأه ومارسا

﴿ اخر ﴾

شاور صديقك فى الخفى المشكل ❋ واقبل نصيحة ناصح متفضل
لاتفعلن فعلا بغير مشورة ❋ واشرع شروع مجاوز متامل

﴿ الحرف السادس عشر ﴾ فى الاسرار * ومايتعلق بها من الكتمان

والاظهار ﴿القران﴾ لاتقصص رؤياك على اخوتك * مايلفظ من قول الالديه رقيب عتيد * ولاوضعو اخلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم * الامن استرق السمع ﴿الاحاديث﴾ استعينوا على قضاء حوايجكم بالكتمان * استعينوا على انجاح الحوايج بالكتمان ﴿الحكم والامثال﴾ كتمان السر سنة الله * السر امانة * وافشاؤه خيانة * كتمان السر يعقب السلامة * وافشاؤه يورث الندامة * ان للحيطان اذا نا * ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه نسيان مااسر اليه * لايصلح للسر لسانان واربع اذان * سرك جزء من دمك فلا تجره على غير او داجك * من كتم سره كان الخيار فى يده * املك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه * املك الناس لنفسه اكتمهم لسره * صدرك اوسع لسرك * من طلب موضعا لسره فقد افشاه * اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان * فالاذاعة مستولية عليه * وعيون العواقب تنظر شزرا اليه * كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك * سرك اسيرك فان بذلته كنت اسيره * الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة ان تنتقل صداقته فيذيع سره * الكاتم سره بين احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذا عته * اصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديقه * كتمانك سرك يعقبك السلامه * وافشاؤه يعقبك الندامه * صدرك اوسع لسرك * اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك * قيل لاعرابى كيف كتمانك للسر قال انا لحده * قلوب العقلاء * حصون

الاسرار * القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها والالسنة مفاتيحها * فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره * قلوب الاحرار قبور الاسرار * لاتجعل صندوق السر الاصدر الصدوق الحر *

﴿ الاشعار ﴾

اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه * فصدر الذى يستودع السر اضيق

﴿ اخر ﴾

اذا ماذاق صدرك عن حديث * فافشته الرجال فمن تلوم
اذا ماينت من افشى حديثى * وسري عنده فانا الظلوم

﴿ اخر ﴾

كل سر جاوز الاثنين شايع * كل امر ليس فى القرطاس ضايع

﴿ اخر ﴾

صن السر عن كل مستخبر * و حاذر فما الحزم الا الحذر
اسيرك سرك ان صنته * و انت اسير له ان ظهر

﴿ اخر ﴾

وسرك ماكان عند امرؤ * وسر الثلاثة غير الخفى

﴿ اخر ﴾

اذا جاوز الاثنين سر فانه * ببث وتكثير الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سرا فاننى * كتوم لاسرار العشير امين

﴿ اخر ﴾

لاتفش سرك الاعند ذى كرم * والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندى فى بيت له غلق * ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

﴿ اجر ﴾

ولاتؤدفى الدهرين سرك احمقا * فانك ان اودعتــه منه احمق

﴿ اخر ﴾

واحتط على السر باخفائه * فان للحيطــان اذانا

﴿ اخر ﴾

احفض الصوت ان نطقت بليل * والتفت بالنهــار قبــل الكلام

﴿ الحرف السابع عشر ﴾ فى انتهاز الفرصة واغتنا منها * ومايتعلق باحكام الامور واتمامهــا ﴿القران ﴾ يا بها الذين امنوا انفقوا ممارز قنا كم من قبل ان ياتى يوم لابيع فيه ولا خلة ولاشفاعة وانفقوا ممارزقنا كم من قبل ان يأتى احد كم الموت فيقــول رب لولااخرتنى الى اجل قريب ﴿ الاحاديث ﴾ اغتنموا برد الربيع * الكيس من دان نفسه وعمل لما بعــد الموت ﴿ الحكم والامثال ﴾ اغتنم بياض النهار قبل العشــية * اغتنموا الفرص فانها خلس او غصص * الفرصه خلسه * الفرص تمرمر السحاب وتسيرسير الشهاب * الوقت سيف قاطع * خذاللص قبــل ان يا خذك * فى التاخيرافات * قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة * الحزم انتهاز الفرص وترك التوانى فيما يخاف فيه الفوت * العزم التاهب قبــل الامر والحزم المضى فيه * الاحتمــال حتى الفرصه الزق مادام التنور حارا * رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة * اذا الم الالم فالمعالجة بالمعاجله * اذا اخذت عملا فاسرع فيه * اذا تولى عقد شئ اوثق

﴿ الاشعار ﴾

تغنم سكون الحادثات فانها * وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بايام السلامة انها * رهون وهل للرهن عندك مترك

﴿ اخر ﴾

اذا هبت رياحك فاغتنمها * فان لكل عاصفة سكونا

﴿ اخر ﴾

اذا ضربت فاوجع اذا رجزت فاسمع * اذا كويت فانضج اذا امضغت فارفق

﴿ الحرف الثامن عشر ﴾ في الجد في طلب الامور * وعدم السعي في غير المقدور * ﴿ القران ﴾ يسارعون في الخيرات * وسارعوا الى مغفرة من ربكم * فاستبقوا الخيرات * ليس للانسان الا ما سعى ﴿ الاحاديث ﴾ من طلب شيئا وجد وجد * ومن قرع الباب ولج ولج * بادروا بالاعمال * سيروا واسبق المفردون ﴿ الحكم والامثال ﴾ اولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح * الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه الى ضده * ما الجد الا غريزة وهي في الناس عزيزه * زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام * اياك والسامة في طلب الامور * اطلب تظفر * اذا اعيتك الامور من رؤسها فاتها من اذنابها * قال المامون ربما قضينا حوايج الناس بر ما لا كرما ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم * التلطف في الرجال سبب لتحصيل النوال * لطيف الاستماح سبب النجاح

﴿ الاشعار ﴾

الجد يدني كل امر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق

﴿ اخر ﴾

الم ترفى رقعة بيد قا * اذا جد فى سيره فرزنا

﴿ اخر ﴾

ومن يدم قرع هذا الباب اعقبه * من علمه سعة من جهله فرجا
اخلق بذى الصبران يحظى بحاجته * ومدمن القرع للابواب ان يلجا

﴿ اخر ﴾

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل * وسعيك فى مالم يقدر مضيع

﴿ اخر ﴾

تقلبت لوكان التقلب نافع * وبالجد يسعى المرء لابالتقلب

﴿ اخر ﴾

اذا لم يكن للمرؤ جد مساعد * فلاجهده يغنى ولاجده يجدى
وجد الفتى من غيرجد يعينه * كسيف بلاحد وكف بلازند

﴿ اخر ﴾

عليك بجد فى امورك كلها * فجد الفتى للجد غير مساعد

﴿ اخر ﴾

الم تر ان الله قال لمريم * وهزى اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غيرهزها * جنته ولكن كل شئ له سبب

﴿ اخر ﴾

اذا كنت ذارايى فكن ذاعزمة * فان فساد الرايى ان يتردد
وان كنت ذاعزم فانفذه عاجلا * فان فساد الرايى ان يتقيدا

﴿ الحرف التاسع عشر ﴾ فى الاقصاد ورعاية حد الوسط * وماهو

بهذا النمط ﴿ القران ﴾ ومنهم مقتصد * والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما * ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا * ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ﴿ الاحاديث ﴾ الاقتصاد نصف العيش * ماعال من اقتصد * بق بعض مالك * عليك من الامور بالاوساط ﴿ الحكم والامثال ﴾ خير الامور اوسطها * كن من امرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد * الحسنة بين الحسنتين * المنزلة بين المنزلتين * الاقتصاد سبيل الرشاد * من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الى المقاصد * افة الجود السرف * لايحسن السرف الا باهل الشرف * التبذير داعي البوس * ماوقع تبذير في كثير الاهدمه ودمره * ولاوقع تدبير في قليل الا كثره وثمره * تطول ولاتطاول * السرف في الانفاق يفسد من النفس مقدار ما تصلح من العيش لاتكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر * التدبير يثمر التيسير * والتبذير يدمر الكثير * حسن التدبير نصف الكسب * كن مقدرا ولاتكن مقترا * ان الله يحب القصد والتقدير * ويبغض السرف والتبذير * يابني عليك بالقصد بين الطرفين لامنع و لااسراف و لابخل ولااتلاف * حسن التقدير رأس التدبير * حسن التدبير مع الكفاف * اكفى من الكثير مع الاسراف * اقتصد في انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم * من الفساد اضاعة الزاد * الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب

﴿ الاشعار ﴾

اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا * فعند التناهي يقصر المتطاول

توفى البدور النقص وهى اهلة * ويدركها النقصان وهى كوامل

﴿ اخر ﴾

ولا تغل فى شئ من الامر واقتصد * كلا طرفى قصد الامور ذميم

﴿ الحرف العشرون ﴾ فى النصيحة والدلالة الى الخيرات * والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات ﴿ القرأن ﴾ وانصح لكم * وانا لكم ناصح امين * لاخير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس * ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر * كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر * خذ العفو وامر بالعرف * وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴿ الاحاديث ﴾ الدين النصيحة * الدال على الخير كفاعله افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر * لاصدقة افضل من قول * المؤمن مرأة المؤمن ﴿ الحكم والامثال ﴾ نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب * عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك * السعيد من وعظ بغيره * من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ * الرجل مرآة اخيه * اخوك من صدقك النصيحة * ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة * النصح بين الملاء تقريع * فى النصح لسع العقارب

﴿ الاشعار ﴾

خـذ العفو و امر بعرف كما * امرت واعرض عن الجاهلين

﴿ اخر ﴾

ولم ار كالايام للمرؤ واعظـا * ولا كصروف الدهر للمرؤ هاديا

﴿ اخر ﴾

محضتنى النصح لكن لست اسمعه * ان المحب عن العـذال فى صمم

﴿ اخر ﴾

النصح ارخص ماباع الرجال فلا * تردد على ناصح نصحا ولاتلم
ان النصائح لاتخـفى مناهجهـا * على الرجال ذوى الالباب وللفهم

﴿ اخر ﴾

الامرون بمعروف ومنكره * والزاجرون عن الفحشاء والنكر
مؤيدون لـدين الحق ثم هم * خلائف الرسل فى التبليغ والنذر

﴿ السطر الرابع ﴾ فى الصفات الذميمة * والسمات الوخيمه * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الكذب والكذاب * ومايليق بهـذا الباب ﴿ القرأن ﴾ ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون * هذا افك مبين * ماهذا الاافك مفترى * مايكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ﴿ الاحاديث ﴾ الكذب مجانب للايمـان * ان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار * اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ماجاء من عنده * اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أوتمن خان ﴿ الحكم والامثال ﴾ الكذب داء

والصدق شفاء * لامروءة لكذوب ولا كرامة لكاذب *
من عرف كذبه لم يجز صدقه * ومن عرف بالصدق جاز كذبه *
رأس المأثم الكذب * اذا كنت كذوبا فكن ذكورا ان المعاذير
يشوبها الكذب * اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان
عندك اعتذاره * ان كذب نجى فصدق اخلق * امران لاينفكان
عن الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعذار

﴿ الاشعار ﴾

لايكذب المرؤ الا من مهانته * اوعادة السوء اومن قلة الادب
لشتم جيفة كلب بعد ثالثة * خير من الكذب فى جد وفى لعب

﴿ اخر ﴾

كذبت ومن يكذب فان جزاءه * اذا ما اتى بالصدق ان لايصدقا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى خلف الوعد ونقض العهد ﴿ القرأن ﴾

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك هم الخاسرون * فلن
يخلف الله وعده * ان الله لايخلف الميعاد * الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لايتقون * ياايها الذين امنوا
لم تقولون مالاتفعلون * ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى *
يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا * ومن نكث فانما
ينكث على نفسه * كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون *

﴿ الاحاديث ﴾ لاتواعد اخاك فتخلفه * لاايمان لمن لاامانة له *
اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع * اية المنافق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعـد اخلف واذا اؤتمن خان* لاايمان لمن لاعهدله

﴿ الحكم والامثال ﴾ آفة المرؤ خلف الوعد * خلف الوعد ثلث النفاق * من كان عهده شقاق فدينه نفاق * لاخير فى وعد مبسوط * وانجاز مربوط * وعد اللئيم مطل وتعليل * لاتقل بلسانك مالاتعتقده من احسانك * فالرد الجميل احسن من الوعد الطويل * وعدك فى الخلاف كانه شجر الخلاف* يريك نضارة المنظر ثم لايجنيك شيئا من الثمر* ليس وعده الاخديعة وسراب بقيعة* انما هو كبرق خلب* اخلف من عرقوب* بين وعده وانجازه فترة نبى * اسمع صوتا وارى فوتا* قوله وبوله سـواء * سحابة الصيف اثبت من قوله والخط فى المـاء ابقى من عهده * تأخير الاسعاف من قراين الاخلاف

﴿ الاشعار ﴾

فان تجمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
ولاخير فى وعـد اذا كان كاذبا * ولاخير فى قول اذا لم يكن فعل

﴿ اخر ﴾

فان تجمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

﴿ اخر ﴾

اذاما الخـل لم يحفظ ثلاثا * فبعـه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال * وكتمـان السرائر فى الفواد

﴿ اخر ﴾

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدهـا الا الاباطيـل

﴿ اخر ﴾

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

﴿ اخر ﴾

لنا صاحب مولع بالخلا * ف كثير الخطاء قليل الصواب

﴿الحرف الثالث﴾ فى النفاق والخلاف والضلالة * ومايوافق لهذه الحالة ﴿القرآن﴾ ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار * ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا * مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء * واذالقوا الذين امنوا قالوا امنا واذاخلوا الى شياطينهم قالوا انامعكم انما نحن مستهزون يقولون بافواههم ماليس فى قلوبهم * بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما * اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فاربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين * يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم * فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا * وقالوا قلوبنا غلف * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة * اولئك كالانعام بل هم اضل * وماانت بهاد العمى عن ضلالتهم * ومن يضلل فلن تجدله وليا مرشدا * ومن يضلل الله فماله من هاد * انك لاتهدى من احببت ﴿الاحاديث﴾ مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين الغنمين * ان ذا الوجهين لايكون وجيها عند الله تعالى * تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * من كان ذالسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانان من نار ﴿ الحكم والامثال ﴾ نفاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك * كن

يهوديا تاما والافلا تلعب بالتورية * كلامك كالعسل وفعلك كالاسل * اكلتم تمري وعصيتم امري * انك لاتهدى الضال

﴿ الاشعار ﴾

اذاما الناس جربهم لبيب * فاني قد اكلتهم و ذاقا
فلم اروده‍م الاخداعا * ولم اردينهم الانفاقا

﴿الحرف الرابع﴾ في العجب والتكبر * والتعظم والتبختر ﴿القرآن﴾ اليس في جهنم مثوى للمتكبرين * ولاتمش في الارض مرحا * تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الارض ولافسادا * ان الله لايحب كل مختال فخور * فبئس مثوى المتكبرين ﴿الاحاديث﴾ انا سيد ولد ادم ولافخر * لايدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر * من تكبر على الناس ذل * من تكبر وضعه الله * اياكم واعجاب المرء بنفسه * اياكم والمخيلة فان الله لايحب المخيلة ولاوحشة اشد من العجب ﴿الحكم والامثال﴾ ثمرة العجب المقت * هلاك المرؤ في العجب * الكبر قائد البغض * صغر الله الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه * الاعجاب يمنع من الازدياد * عجب المرؤ بنفسه احد حساد عقله * عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين كيف تيكبر * ما اكتسب البغض بمثل التكبر * من اكتسب عزا بغير حق اورثه الله ذلا بحق * اجتنب الكبر فان المتكبر لايخرجه الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من ارذل خلقه

﴿ الاشعار ﴾

تكبر لما رأى نفسه * على صورة الشمس قد صورت

سيندم الفا على كبره * اذا الشمس فى خده كورت

﴿ اخر ﴾

قل للذى غره عز وساعده * فى مايحاوله نقص وامرار
لا تفتخر لغنى امطيت كاهله * فان اصلك يا فخار فخار

﴿ اخر ﴾

وفى العجايب عجب من هو جاهل * فى حاله اهو السعيد ام الشقى
والكبرياء لربنا صفة له * مخصوصة فتجنبنها واتق

﴿ اخر ﴾

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن * لك وزن خردلة من الاعجاب
او كان عقلك مثل عجبك لم يكن * احد يفوقك من ذوى الالباب

﴿الحرف الخامس﴾ فى ذكر ارباب الحقد والحسد * فى جيدها حبل من مسد ﴿القران﴾ ومن شر حاسد اذا حسد ﴿الاحاديث﴾ كل ذى نعمة محسود * ان الحسد يأكل الحسنات كما تا كل النار الحطب * يقول الله عزوجل الحاسد عدو نعمتى متسخط لفعلى غير راض بقسمتى التى قسمت بين عبادى * اللهم اجعلنى محسودا * ﴿الحكم والامثال﴾ الحسود لايسود * الحسد داء لايبرأ * الحسد مطية التعب * لاراحة مع حسد * ويل للحاسد من حسده * ليس للحاسد الاما حسد * يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك * من حسد من دونه فلاعذر له * الحسد فى القرابة جوهر وفى غيرها عرض * الحسد داء منصف يفعل فى الحاسد اكثر من فعله فى المحسود * لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله * الحاسد منشار نفسه

وهو يشقها * الحسد خلق دنى ومن دناءته ان يبدأ بالاقرب فالاقرب * الحسد حسك من تعلق به هلك * من زرع الاحن حصد المحن * لايخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح * اياك والحسد فانه يتبين فيك ولايتبين فى محسودك * الحسود غضبان على القدر والقدر لايعتبه * من ترك الحسد ادرك معالى الامور * لاينسد من الحسود جراحه حتى يقص من المحسود جناحه * حسد المرؤ يأكل الحسنات

﴿ الاشعار ﴾ .

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * انى بما اناباك منه محسود

﴿ اخر ﴾

ان يحسدونى فانى لا الومهم * قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا

﴿ اخر ﴾

ياطالب العيش فى امن وفى دعة * رغدا بلا قتر صفوا بلا رنق
خلص فوادك من غل ومن حسد * فالغل فى القلب مثل الغل فى العنق

﴿ اخر ﴾

انى نشأت وحسادى ذوو اعدد * ياذا المعارج لاتنقص لهم عددا

﴿ اخر ﴾

ان العرانين تلقاها محسدة * ولاترى للئام الناس حسادا

﴿ اخر ﴾

انى حسدت فزاد الله فى حسدى * لاعاش من عاش يوما غير محسود

﴿ اخر ﴾

كل العداوة قد ترجى اماطتها* الا عداوة من عاداك من حسد

﴿ الحرف السادس ﴾ فى الممسك والبخيل * وما هو من هذا القبيل ﴿ القران ﴾ ولاتحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شرلهم سيطوقون مابخلوابه يوم القيمة * ان الله لايحب من كان مختالافخورا * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل * والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم * ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالاوعدده يحسب ان ماله اخلده* ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴿ الحديث ﴾ لايجتمع الشح والايمان فى قلب عبد ابدا * البخيل فى النار ورفيقه ابليس * و البخل شجرة من النار * البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار * خصلتان لايجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق ﴿ الحكم والامثال ﴾ البخل جامع لمساوى الاخلاق* البخيل ابداذ ليل * من بخل الناس بخلوه * اتق الشح فانه ادنس شعار واوحش دثار * بشر مال البخيل بحارث اووارث الشحيح اغدر من الظالم * شح الغنى عقوبة * شحيح غنى افقر من فقير سخى * ضاق صدر من ضاقت يده * البخل جامع المساوى والعيوب وقاطع المودات من القلوب * البخل يهدم مبانى الشرف ويسوق النفس الى التلف *من ضيق ضيق عليه *دينار البخيل حجر

لاعفة مع الشح * قيل لبخيل من اشجع الناس قال من يسمع اضراس الناس على طعامه * ولاتنشق مرارته * الجواد ياكل ماله* والبخيل ياكله ماله * قد رابنامن يجود بنفسه ولايجود بماله* البخل بالموجود سوء ظن بالمبعود ﴿ لطيفه ﴾ قيل لحمين اما يكسوك محمدبن يحيى فقال لوكان له بيت مملوا ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء ليستعير منه ابرة ليخيط قيص يوسف الذى قد من دبر ما اعاره اياها* فنظمه من قال

﴿ الاشعار ﴾

لو ان دارك انبتت واستعشبت * ابرا يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعير ابرة * ليخيط قد قيصه لم تفعل

﴿ اخر ﴾

لموت الفتى خير من البخل للفتى * وللبخل خير من سؤال بخيل

﴿ اخر ﴾

اذا اختزن المال البخيل فانه * سيورثه خصما ويحتقب الوزرا

﴿ اخر ﴾

ترا هم خشية الاضياف خرسا * يقيمون الصلوة بلا اذان

﴿ اخر ﴾

وان احق الناس باللوم لائم * يلوم على البخل الرجال ويبخل

﴿ اخر ﴾

اذا اجتمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

﴿ الحرف السابع ﴾ فى الطمع والمطامع * ومافيه من الطبع

والمصارع ﴿ القران ﴾ ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا
﴿ الاحاديث ﴾ استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع * اياك
والطمع فانه فقر * خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع * من
قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه * ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه
﴿ الحكم والامثال ﴾ الطمع رق مؤبد * الذل مع الطمع * اكثر
مصارع العقول تحت بروق المطامع * الطمع قرين الندامة *
العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع * فى الطمع المذلة للرقاب *
ذل المرؤ فى الطماعة وعزه فى القناعة * صلاح الدين فى
الورع وفساده فى الطمع * اقلل فى الناس طمعك تستدم فضل
الله معك * من ترك الطمع احبه المسلمون * لاطمع فى كل ما تسمع *
رب طلب جر الى حرب * من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه * الطمع
يحط من قدر الشريف ويقدح فى براعة الظريف * اخرج
الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك * رب طمع ادنى الى عطب *
رب طمع يهدى الى طبع * الطمع الكاذب فقر حاضر * الطمع
الكاذب يدق الرقبة * من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره *
ماالخمر صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع

﴿ الاشعار ﴾

ويطمع فى سوف ويهلك دونها * وكم من حريص اهلكته مطامعه



﴿ اخر ﴾

لاخير فى طمع يهدى الى طبع * وعفة من كفاف العيش تكفينى

﴿ اخر ﴾

لاتطمعن طمعا يهدى الى طبع * ان المطامع فقر والغنى يأس

﴿ اخر ﴾

تقطع اعناق الرجال المطامع * اذل رقاب الناس ذل المطامع

﴿ اخر ﴾

وفى الطمع المدقة للرقاب * وتقطيع لاعناق الرجال

﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الحرص وطول الامل * ومافيه من الحكمة والمثل ﴿ القران ﴾ ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل * ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ﴿ الاحاديث ﴾ يشيب ابن ادم ويشب معه اثنان الحرص وطول الامل * كن فى الدنيا كانك غريب اوعابرى سبيل * لايزال الكبير شابا فى اثنتين حب المال وطول الامل ﴿ الحكم والامثال ﴾ الحرمان مع الحرص * الحرص قائد الحرمان * الحرص شوم * والحريص محروم * رب عطب تحت طلب * لايوجد الحر حريصا * الحرص نار حامية * فيها عين آنية * ثلمة الحرص لايسدها الاالتراب * ظمأ المال اشد من ظماء الزلال * قاتل الحريص حرصه * احذر خدمة الحرص * فلاراحة لحريص * لاينقضى الامل * مابقى الاجل * لو ظهرة الاجال لفضحت الامال * اياكم وطول الامل * فان من الهاه امله اخزاه اجله * من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله * الخذلان مسامرة الامانى والتوفيق رفض التوانى * ليس الحريص يزيد فى رزقه * ان كان القدر حقا فالحرص باطل *

من استولى الحرص عليه اسرع المقت اليه * رأس الخطايا الحرص والغضب*

﴿ الاشعار ﴾

قدشاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لفي تعب

﴿ اخر ﴾

ومن اشرب الياس كان الغنى * ومن اشرب الحرص كان الفقيرا

﴿ اخر ﴾

لو شمرت فكرتى فيما خلقت له * مااشتد حرصي على الدنيا ولا كلفى

﴿ اخر ﴾

دع الناس قد طالما اتعبو * ك فردالى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * واطلبه ممن به قد كفل

﴿ اخر ﴾

ولا تتعلل بالاماني فانها * عطايا احاديث النفوس الكواذب

﴿ اخر ﴾

المرء مادام حيا خادم الامل * و الحرص ذلل اعناقا على تعب

﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الحمق والجهالة * وما يليق بهذه الحالة ﴿القران﴾ واعرض عن الجاهلين * ولاتكونن من الجاهلين * ان شر الدواب عندالله الصم البكم الذين لايعقلون * اولئك كالانعام بل هم اضل ﴿ الاحاديث ﴾ لا فقرا شد من الجهل * انتم على بنية من ربكم مالم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا ﴿ الحكم والامثال ﴾ الناس اعداء ماجهلوا*

الجهل موت الاحيا * الجهل في القلب كالاكلة في الجسد * لامصيبة اعظم من الجهل * المشقة كلها في تاديب الجهال * من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل * نعمة الجاهل كروضة على مزبلة * لسان الجاهل مفتاح حتفه * مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب * لوجاز لوم الاحمق على ان يعقل جاز لوم الاعمى ان يبصر * مقاسات الاحمق عذاب الروح * الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره * استراح من لاعقل له * جهلك اشد من فقرك * مصادمة الجاهل مصادمة الغافل * ادنس شعار المرؤ جهله * مجالسة الجاهل مرض العقل * الحمق داء لادواء له * قال المسيح عليه السلام عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعياني

﴿ الاشعار ﴾

لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة اعيت من يداويها

﴿ اخر ﴾

سقام الحمق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طبيب

﴿ اخر ﴾

فعداوة من عاقل متحمل * اولى واسلم من عداوة احمق

فمن اراد العيش في راحة * فليلزم الجهال مع حمق

﴿ اخر ﴾

من رزق الحمق فذو نعمة * اثارها واضحة ظاهره

يحط ثقل الهم عن نفسه * والفكر في الدنيا وفي الاخره

﴿ اخر ﴾

اذاكان الزمان زمان حمق * فان العقل حرمان وشوم
فكن حمقا مع الحمق فانى * ارى الدنيا بدولتهم تدوم

﴿ اخر ﴾

قدكسد العقل و اربابه * وفتحت للحمق ابوابه
فاستعمل الحمق تكن ذاغنى * فقد مضى العقل واصحابه

﴿ اخر ﴾

ومن منح الجهال علما اضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

﴿ اخر ﴾

لئن كنت محتاجا الى الحلم اننى * الى الجهل فى بعض الاحايين احوج

﴿ اخر ﴾

وقيمة المرء ماقدكان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم اعداء

﴿ الحرف العاشر ﴾ فى الخفة والتعجيل * وماهو من هذا القبيل ﴿القرآن﴾ اتى امر الله فلاتستعجلوه * ان هولاء يحبون العاجلة * ولاتعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه * لاتحرك به لسانك لتعجل به * واما من خفت موازينه فامه هاوية * ﴿الاحاديث﴾ العجلة من الشيطان * من عجل اخطأ اوكاد * سرعة المشى تذهب ببهاء المؤمن ﴿ الحكم والامثال ﴾ من ورد عجلا صدر خجلا * العجلة ام الندامات * العجلة مفتاح الندامه * اياك والعجله فانها تكنى ام الندامه * اسرع النار التهابا اسرعها خمودا * فتاءن فى امرك * لاءلف لجوج بجوح خير من واحد متلون *

لايوجد العجول محمودا * النفس مؤلفة بحب العاجل * من عجل
اخطا المراد * ومن تأنى اصاب اوكاد * العجل والعجل صنوان *
العجلة فرصة العجز * لايكاد يعدم الصرعة * من مادته السرعه * فلان
اخف من البرغوث * يشبه المتلون بابى قلمون وابى براقش * قال
صاحب الكشاف ابوقلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم
ومصر تلون الوانا * قال ابوقلمون من كل لون اكون * وابو براقش
طائر منقط بالوان النقوش يتلون فى اليوم الوانا * وقالوا يد العجلة
تغرس شجر الندامه ويد التانى تجنى ثمر السلامه

﴿ الاشعار * لمؤلفه ﴾

من عجل اخطاء المرادا * من اسرع اضجر الفؤادا

﴿ اخر ﴾

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان العجلة ام الندامات

﴿ اخر ﴾

قد يدرك المتأنى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل *

﴿الحرف الحاد عشر﴾ فى الكسل والتسويف والتوانى * وماهو
قريب من هذه المعانى ﴿القران﴾ واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى ﴿الاحاديث﴾ اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومنى * اشد
الناس حسابا يوم القيمة المكفى الفارغ ﴿الحكم والامثال﴾ الامانى
لاتدرك بالتوانى * الحركة بركة والتوانى هلكة والكسل
شوم * الامل زاد العجزه * من اطاع التوانى ضيع الحقوق *
الكسلان منجم والبخيل طبيب * من دلائل العجز كثرة الاحالة

على المقادير * من العجز والتوانى نتجت الهلكة * من اعتاد البطالة لم يفلح* ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب*من جعل التوانى مطيته لايدرك ابدا امنيته* احذر كم عاقبة الفراغ فانها اجمع لابواب المكروه من السكر * ان كان الشغل مجهده فان الفراغ مفسده

﴿ الاشعار ﴾

ولم ارللكسالى قط حظا * سوى ندم وحرمان الامانى

﴿ اخر ﴾

يا نفس لاترخى عن العمل * فى البرو الاحسان فى مهل
فكل ذى عمل فى الخيرمغتبط * وفى البلاء وشوم كل ذى كسل

﴿ اخر ﴾

ولاتركن الى كسل و عجز * تحيل على لمقادر والقضاء

﴿ اخر ﴾

ذوالجهل يفعل ماذوالعقل يفعله * فى النائبات ولكن بعدماافتضحا

﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى الشك والظن* وما هو قريب من هذا الفن ﴿ القران ﴾ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم * وظننتم ظن السوء وكنتم قومابورا* ومايتبع اكثرهم الاظنا* ان يتبعون الا الظن*وان الظن لايغنى من الحق شيئا ﴿ الاحاديث ﴾ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث* حسن الظن من حسن العبادة * الحزم سوء الظن * دع مايريبك الى مالايريبك ﴿ الحكم والامثال ﴾ ظن العاقل

كهانة * اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على السنتهم * من ظن بك خيرا فصدق ظنه * ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن * ظن الرجل قطعة من عقله * لايعيش احد بعقله حتى يعيش بظنه * ظن العاقل خير من يقين الجاهل * اكثر الظنون المنون * ان لشفيق بسوء الظن مولع * سؤ الظن من شدة الضن * اذا شككت فى شئ فدعه * لاتلتبسن بيقين شكا * من جعل لنفسه فى حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه * من حسن ظنه طاب معيشه * اهتك ستور الشك بالسوال * سؤ الظن فى الحزم * بعض الظن يريب ويخطئ ويصيب * يقدم رجلا ويؤخر اخرى * حسن الظن ورطة * رب زعمات يسمين غرمات

﴿ الاشعار ﴾

ولا تظنن بربك ظن سؤ * فان الله اولى بالجميل

﴿ اخر ﴾

وابغى صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرؤ طاشت معاذره

﴿ اخر ﴾

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي * فادبني هذا الزمان واهله

﴿ اخر ﴾

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * واحزم الحزم سؤ الظن بالناس
لاتترك الحزم فى امر تحاوله * فان سلمت فما فى الحزم من باس

﴿ اخر ﴾

فظن بسائر الاخوان شرا * و لاتا من على سر فوادا
فلو خبر تهم الجوزاء خبرى * لما طلعت مخافته ان تكادا

﴿الحرف الثالث عشر﴾ فى الغضب * ومافيه من التعب ﴿القران﴾

وذاالنون اذذهب مغاضبافظن ان لن نقدر عليه * ولاتطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى * وغضب الله عليهم

﴿الاحاديث﴾ اذاغضبت فاسكت * ان الغضب جمرة فى جوف بن آدم * قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى شئ اشد فقال عليه الصلوة والسلام غضب الله تعالى قال فما يبا عدنى من غضب الله قال ان لاتغضب ﴿الحكم والامثال﴾ اقرب مايكون العبد من غضب الله اذا غضب * اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار * من اطاع الغضب اضاع الادب * الغضب مفتاح كل شر * الغضب غول الحلم * غضب الخيل على اللجم * اتقو الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل * غضب العاقل كمطر الربيع * غضب الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى فعله * اياك والغضب فرب غضب استحق به الغضبان غضب الله * الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم * الغضب يصدى القلب حتى لايرى صاحبه شيئا حسنافيفعله ولاقبيحافيقبحه * ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام * اضمار الغضب على من فوقك مهلك * اياك وغضب الملك الظلوم * فان غضبه كغضب ملك الموت * يشبه الغضب الذى لاسبب له بغضب الجلاد

﴿ الاشعار ﴾

ولم ار فى الاعداء حين اختبرتهم * عدو العقل المرؤ اعدى من الغضب

﴿ اخر ﴾

ليست الاحلام فى حال الرضى * انما الاحلام فى حال الغضب

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى ذكر الامتنان * فانه مضيع للاحسان

﴿ القران ﴾ يا يها الذين امنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى * ولاتمنن تستكثر ﴿ الاحاديث ﴾ آفة السماحة المن * اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الاجر ﴿ الحكم والامثال ﴾ الحرمان خير من الامتنان * المنة تهدم الصنيعه * صنوان من منح سائله ومن * ومن منع نائله وضن * نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن * تعداد المنة ضعف المنه * لاخير فى المعروف اذا احصى * لايعد الابعد * احسن العطايا موقعا مالم يشاب بمن * من عد نعمه محق كرمه *

﴿ الاشعار ﴾

افسدت بالمن مااصلحت من حسن * ليس الكريم اذا اسدى بمنان

﴿ اخر ﴾

لنقل الصخر من قلل الجبال * احب الى من منن الرجال

﴿ اخر ﴾

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة * ولاابتغى عز المواهب بالذل

واعشق كحلاء المدامع خلقة * لئلا يرى فى عينها منة الكحل

﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى المقابح والغيبة والهجاء * ومايناسب بهامن الاشياء ﴿ القران ﴾ ولايغتب بعضكم بعضا * ايحب احدكم ان ياكل لحم

اخيه ميته فكر هتموه * ولا تطع كل حلاف مهين * هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم * كانهم اعجاز
نخل خاوية * الاعراب اشد كفرا ونفاقا * الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد * كمثل الحمار يحمل اسفارا * فجعلهم
كعصف ماكول * اولئك هم شر البرية * صم بكم عمي فهم لايعقلون *
لهم اعين لايبصرون بها ولهم اذان لايسمعون بها اولئك كالانعام بل
هم اضل * الا انهم هم السفهاء ولكن لايعلمون * من يفسد فيها ويسفك
الدماء * من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور
الناس من الجنة والناس ﴿ الاحاديث ﴾ الغيبة اشد من الزنا
ومن شرب الخمر * انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض
من نار * اذكروا الفاجر بما فيه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الغيبة جهد
العاجز * من عاب سفلة فقد رفعه ومن عاب شريفا فقد
وضع نفسه * اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس *
هذه مقدمات افاعيك * قدرى اتب * من ابى لهب
واخسر من حالة الحطب * اشام من ديك يصيح عشاء *
ومن يوم يصرصر غدوة * صفرت يداه من كل خير * لو اتى
الى عذب فرات صار اجاجا * ولو اخذ ياقوتا انقلب زجاجا *
انت سعد ولكن سعد الذابح * رب موصوف بالمكارم والمساعى
وهو معروف بالمكاره والمساوى * و رب منعوت بالحلم الراسى
والعلم الراسخ و هو منهما على اميال و فراسخ * لايعرف اليمين
من الشمال * لايعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض * فلان

خطاؤه بعد اجتهاده * وصوابه من غير اعتماده * جهله طار لعقله وسفهه قاصر لحلمه * بقل شهر وشوك دهر * بلدا نبت غزاله كفاه والله نكاله * قصار الخدود لئام الجدود * بقية قوم ثمود * يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر

﴿ الاشعار ﴾

من نم فى الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدرى به احد * من اين جاء و لا من ذا يداريه

﴿ اخر ﴾

و لقد قتلتك بالهجاء فلم تمت * ان الكلاب طويلة الاعمار
واراك تبحثنى فتسرف جاهدا * كالكلب ينبح كامل الاقمار

﴿ اخر ﴾

حياتك ماعلمت حيوة سوء * و موتك فديس الصالحينا
اغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحد ثينا

﴿ اخر ﴾

لو عبر البحر بامواجه * فى ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوة خردلا * ماسقطت من كفه واحدة

﴿ اخر ﴾

انت والله ثقيل وثقيل وثقيل * انت فى المنظر انسان وفى الميزان فيل

﴿ اخر ﴾

جهول غاص فى لحم و شحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل فحم

﴿ اخر ﴾

رأيت في النوم ابي ء ادما * فقلت والقلب له و امق
فقال ان كنت له والدا * فان حوا امكم طالق

﴿ السطر الخامس ﴾ في ذكر قرابة الولاده ومايليق بحال الاخوة والاصحاب * وماهي اخوات هذه الابواب * مشتملة على ثمانية احرف

﴿ الحرف الاول ﴾ في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد * ومافيهم من الصلاح والفساد ﴿ القرأن ﴾ واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا * فلاتقل لهما اف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كماربياني صغيرا * ووصينا الانسان بوالديه حسنا * ان اشكرلي ولوالديك * وصاحبهما في الدنيا معروفا * وابونا شيخ كبير * والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و ذرياتنا قرة اعين * انما اموالكم واولادكم فتنه * انما اموالكم واودكم عدو لكم فاحذروهم * قرة عين لي ولك لاتقتلوه * ياايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ﴿ الاحاديث ﴾ اوسط ابواب الجنة مفتوح لبار الوالدين * رضاء الوالدين يزيد في العمر * رضى الرب في رضى الوالدين * اياكم وعقوق الوالدين * فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولايجد ريحها عاق * الجنة تحت اقدام الامهات * انت ومالك لابيك * الولد كبد المؤمن * الولد ريحان من الجنة * اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم * ان اولادكم هبة الله لكم * يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور * ان لكل شجرة ثمرة * وثمرة

القلب الولد * من لايرحم ولده لايرحمه الله ﴿الحكم والامثال﴾
برالوالدين سلف * راع اباك يراعك ابنك * من عق اباه عقه
ولده * اولادنا اكبادنا * اذاترعرع الولد تزعزع الوالد *
حرقة الاولادمحرقة الاكباد * الاولاد ان عاشوافتنوا وانماتوا
احزنوا * من ادب اولاده ارغم حساده * من ارضى والديه حازداريه

﴿الاشعار﴾

ومن يبر اباه طائعا فرحا * يخدمه ابناؤه فى العسر واليسر
من عق والده والام من سفه * لم يلق من ولد ماسر فاعتبر

﴿اخر﴾

ياقرة العين ياسؤلى ويأملى * يامن ترغب فى قطع الحجات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى * انلت فى كل يوم عسر حجات

﴿اخر﴾

ياطيب ريا ولد صالح * فانه ريحانة الجنة
والولد الصالح حرف الفتى * يقيه شر الانس والجنه

﴿اخر﴾

زينه الله فى الفواد كما * زين فى عين والد ولده

﴿اخر﴾

بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا * بنوهن ابناء الرجال الاباعد
﴿الحرف الثانى﴾ فى الاخوة والاخاء * واحوالهم فى الشدة والرخاء
وذكر الاهل والفصيله * وماهو من هذه القبيلة ﴿القرأن﴾ انما

المؤمنون اخوة * سنشــد عضدك باخيك * اخوانا على سرر متقابلين* واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض* قل لااسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * وبالوالدين احسانا وبذى القربى * واتقوا الله الذى تســاءلون به والارحام ﴿الاحاديث﴾ كونوا عبــاد الله اخوانا * المؤمن اخ المؤمن * حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولــده * صلة الرحم تزيد فى العمر * اكثروا من الاخوان فان ربكم حى كريم يستحيى ان يعــذب عبدا بين اخوانه يوم القيمة *المرؤ كثير باخيه*خياركم خيركم لاهله* انصر اخاك ظالما اومظلوما * من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة * من كان فى حاجة اخيه* كان الله فى حاجته * والله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه* عليكم باخوان الصدق فانهم زينة فى الرخاو عصمة فى البلاء* ﴿الحكم والامثال﴾ كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان*الاخ الصالح فخ للصالح* اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير واصلك الذى اليه تصير* فانك بهم تصول وبهم تطول* وهم العدة عند الشــدة * دوام السرور برؤية الاخوان * صــل الارحام يكثر حشمك*اعن اخاك ولو بالصوت*عمك اول شارب* فقد الاخوان غربة* هد الاركان فقد الاخوان*احراز الفضيلة فى اعزاز الفصيلة * الانســان كبير بعشايره * من واصل ارحامه واصل الله عليه انعــامه * ان حميم المرؤ توأم جوزائه وجزؤ

من اجزائه * بالساعد تبطش الكف * هل يمدح العروس الااهلها*الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين *لاتعرف الاخ الاعند حاجتك اليه * التارك الاخوان متروك * الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين * من لم يرغب فى الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان * اتخاذ الاخوان سلمات للاخوان فى اللقاء * الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان*لافاكهة اطيب من مفاكهة الخليل * ولانسيم اروح من مناسمه * الاخ الصالح خيرلك من نفسك لانهاامارة بالسوء والاخ الصالح لايأمرك الابخير*قيل لخالدبن صفوان اى اخوانك احب اليك قال الذى يسدخللى ويغفر زللى ويقبل عللى * محك المحبة والاخا حال الشدة دون الرخا * الكرم صدق الاخاء فى الشدة والرخاء * عندالنازلة تعرف اخاك * اخوك من واساك فى الشدة * يسود المرؤ قومه بالاحسان * اعجزالناس من عجزعن اكتساب الاخوان* واعجز منه من يضيع من ظفربه منهم* تقاربوا بالمودة ولاتتكلوا على القرابة * الزيت فى العجين لايضيع * الاخوة فى الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولايختلف فى مراءاتها البعيدوالقريب * شرالاخوان من اذا حضر اثنى ومدح واذاغاب عاب وقدح * من كرمت خصاله وجب وصاله * من كثر هجوه وجب هجره * التحية احياالموده* رب غريب خيرمن قريب وقريب شرمن رقيب* الكريم اذابتدء الود احكم قواعده * واحكى مقاعده * الرجل من اذالقى صديقه سره وبره* واذاراى عدوه قسره وكسره *اجعل حسنات اخيك

له محسوبه وسيئاته الى الزمان منسوبه * الاخ الصالح من اهدى الى اخيه عيبه و حفظ له غيبه * الاقارب عقارب * وامسهم بك رحما اشدهم لك ضررا * اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب * رب اخ لك لم تلده امك * رب ابن عم ليس بابن عم * الاخ فخ والعم غم * والخال وبال والولد كمد * ظلم الاقارب اشد مضضا من وقع السيف * اعظم الجريرة سوء العشيره * العداوة فى القرابة كالنار فى الغابه * اختيار القطيعة من لوم الطبيعة * اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم * لاشئ اوحش من الوحدة * والوحدة آنس من شرار الاخوان * من جفا اهل رحمه اجف مغارس نعمه * اذا ترضيت اخاك فلا اخا لك * اذا خر اخوك فكل * تناس مساوى الاخوان يدم لك ودهم * من لك باخيك كله * اخوك من صدقك النصيحة * الرجل مرآة اخيه * رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد * قد يكون البعيد قريبا بمودته والقريب بعيدا بعداوته * رب بعيد من قريب انفع

﴿ الاشعار ﴾

اخاك اخاك ان من لا اخا له * كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازى بغير جناح

﴿ اخر ﴾

تكثر من الاخوان ما اسطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيرا الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير

﴿ اخر ﴾

لعمرى ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

﴿ اخر ﴾

اذا لم يكن اخاؤك فى الله * فعقد الاخاء ليس بباق

﴿ اخر ﴾

الا قبح الرحمن كل مماذق * يكون اخا فى الخصب دون الشدائد

﴿ اخر ﴾

دعوى الاخاء على الرخاء كثيره * ولدى الشدائد تعرف الاخوان

﴿ اخر ﴾

وليس اخى من ودنى راى عينه * ولكن اخى من صدقته المغايب

﴿ اخر ﴾

اقارب كالعقارب فى اذاها * فلا تدخل بعم او بخال

فكم عم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال

﴿ اخر ﴾

الا ان اخوانى الذين عهدتهم * افاعى رمال لاتقصر فى اللسع

ظننت بهم خيرا فلما ابلوتهم * نزلت بوادمنهم غير ذى ذرع

﴿ اخر ﴾

اذا جفاك خليل كنت تالفه * فاطلب سواه فكل الناس اخوان

﴿ اخر ﴾

اقول ولا الام على مقالى * على الاخوان كلهم العفاء

﴿ اخر ﴾

لحومهم لحمى وهم ياكلونها * وما داهيات المرؤ الاقاربه

﴿ اخر ﴾

لاتركنن الى خل ولازمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

﴿ اخر ﴾

وكل اخ مفارقه اخوه * لعمرا بيك الا الفرقدان

﴿ اخر ﴾

لا تقطعوا ارحامكم فتنفردوا * ليس الجميع كواحد متفرد

﴿ اخر ﴾

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرؤ من وقع الحسام المهند

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حالات النساء وذكر النكاح * ومافيهن من الفساد والصلاح ﴿ القران ﴾ وجعلنالهم ازواجا وذرية * فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع * وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماتكم * زين للناس حب الشهوات من النساء * الرجال قوامون على النساء * انه من كيدكن ان كيدكن عظيم * وعاشروهن بالمعروف * فامساك بمعروف اوتسريح باحسان ﴿ الاحاديث ﴾ الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة * استعيذوا بالله من شرار النساء * وكونوا من خيارهن على حذر * النساء حبائل الشيطان * شرار امتى عزابها * النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى ﴿ الحكم والامثال ﴾ المناكحة الكريمة مدارج الشرف * بقاء الاسم فى البرية انما هو بتخليف الذرية * المراة الصالحة

لبعلها كالتاج المخوص بالذهب * كلما رأها قرت عينه * المرأة ريحانه وليست بقهرمانه * النظر الى المراة الحسنا يزيد فى البصر * لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها * ان اجتمع الستر والجمال فذاك هو الكمال الابكار اشد حبا واقل حبا * اياكم و نكاح الحمقاء فان نكاحها * غرو ولدها ضياع * * المرأة السوء غل من الحديد * اياكم ومشاورة النسا * طاعة النساء ندامة * ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان * انت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوه * ذل من اسند امره الى امرأة * زوج من عتود خير من قعود

﴿ الاشعار ﴾

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشاطين

﴿ فاجابته امرأة ﴾

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشتهى شم الرياحين

﴿ اخر ﴾

فان تسألونى بالنساء فانى * عليم بادواء النساء طبيب
اذا شاب رأس المرؤ اوقل ماله * فليس له فى ودهن نصيب

﴿ اخر ﴾

هى الضلع العوجا ليست تقيمها * الا ان تقويم الضلوع انكسارها

﴿ اخر ﴾

اذا لم تكن فى منزل المرؤ حرة * رأى خللا فى ماتولى السو لابد
فلا يتخذ منهن حر قعيدة * فهن لعمر الله بئس القعائد

قيل تزوج على بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقت صبية فاجبتها * اشهى المطى الى مالم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

﴿ فاجابته امرأته بديهة ﴾

ان المطية لايطيب ركوبها * مالم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اصحابه * مالم ينظم فى السخاب ويثقب

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر الاحباب ومراعاتهم * ووصف الاصحاب وحالاتهم ﴿ القران ﴾ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم * واتخذالله ابراهيم خليلا * ونزعنا مافى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين * فالنا من شافعين ولاصديق حميم * ﴿ الاحاديث ﴾ قال الله عزوجل المتحابون فى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء * وقال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى * اذا احب احدكم اخاه فليعلمه * المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا * الحب يتوارث والبغض يتوارث ﴿ الحكم والامثال ﴾ ان الذليل الذى ليست له عضد * الغريب من ليس له حبيب * لايباع الصديق الالوف بالالوف * ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب * الصديق نسيب الروح والاخ نسيب الجسم * رحم المودة امس من رحم القرابة * اذا قلت الانصار كلت الابصار * المودة بين السلف ميراث بين الخلف * صداقة الاباء قرابة الابنا * صديق الوالد عم الولد

مثل الصديق كاليد تتوسل باليد* والعين تستعين بالعين* الصديق ثانى النفس وثالث العينين* اصحب من اذا صاحبته زانك واذا خدمته صانك* صديقك من يرضى خلتك ويسد خلتك* لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه فى ثلاث فى غيبته ونكبته ووفاته* ليكن اختيارك من الاشياء جديدها * ومن الاخوان اقدمهم * اصحب من ان رأى منك حسنة عدها * وان بدت منك ثلمة سدها * صديقك من ساعدك فى اطوارك * وقدم سعيه فى اوطارك* كرام الناس اسرعهم مودة وابطاؤهم عداوة* ولئام الناس ابطؤهم مودة واسرعهم عداوة* احق من شرككم فى النعيم شركاؤكم فى المكاره* ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك * ليس من الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك * انتم الاوداء والاعزاء * مالم يصبكم دآء وعزا * جواهر الاخلاق تتصفحها المعاشرة * حافظ على الصديق ولو فى الحريق * كثرة الوفاق نفاق

﴿ الاشعار ﴾

احذر عدوك مرة * واحذر صديقك الف مره

﴿ اخر ﴾

فلربما انقلب الصديق * فكان اعرف بالمضره

﴿ اخر ﴾

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

﴿ اخر ﴾

حب الصديق اذا كانت مودته * فى الله فرض على العلامة الفطن

﴿ اخر ﴾

ومهما وجدت الصديق الصدو * ق تكن له فى صميم الفؤاد

﴿ اخر ﴾

اقـول ولاألام عـلى مقـالى * على الاخـوان كلهم العفـاء
صـديق لى اذا استغنيت عنـه * واعـداءلى اذا نزل البـلاء

﴿ اخر ﴾

ان الكرام اذاما ايسروا ذكروا * من كان يالفهم فى المنزل الخشن

﴿ اخر ﴾

تقربت اسال من عن لى * من الناس هل من صديق صدوق
فقـالوا عزيزان لن يوجـدا * صديق صدوق وبيض الانوق

﴿ الحرف الخامس ﴾ فيما يتعلق بالمصـاحب والجليس * والرفيق والانيس ﴿ القرأن ﴾ وحسن اولئك رفيقا * ياويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا * الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ﴿الاحاديث﴾ الارواح جنود مجندة* فما تعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف * انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير* المرؤ على دين خليله* المرؤ مع من احب ﴿ الحكم والامثال ﴾ جليس السوء كالقين* الوحدة خير من جليس السوء عنده * يظن بالمرو مايظن بقرينه * ماالدخان على النار بادل من الصاحب على الصاحب* الرفيق ثم الطريق* لاتصحب من يقول هـذا نعلى وهذا نعلك * لاتصحب من اذا ايس من خـيرك مال الى غيرك * لاتصحب من اذاحضرت اثنى ومدح* واذاغبت عاب وقدح *

﴿ الاشعار ﴾

ان القلوب لاجنـاد مجنـدة * لله فى الارض بالاهـواء تختلف

فالتعارف منها فهو مؤتلف * وماتناكر منهـا فهو مختلف

﴿ اخر ﴾

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقـارن يقتدى

﴿ اخر ﴾

ماعاتب المرء اللبيب كنفسه * والمرء يصلحه الجليس الصالح

﴿ اخر ﴾

فكل قرين الى قرنه * فان الخنـافس بالعقرب

﴿ اخر ﴾

طير السماء على الافهـا تقع

﴿ الحرف السادس ﴾ فى زيارت الاحبـاب وملاقاتهم * وضيافة الاصحاب وعياداتهم ﴿ القرأن ﴾ ويلقون فيها تحية وسلاما * هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين * واذا مرضت فهو يشفين * وننزل من القرأن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴿ الاحاديث ﴾ الزاير فى الله حق على المزور اكرامه * اذاجاءكم الزاير فاكرموه * الجنة فى الدنيا فى ثلاثة اشياء فى مجلس الذكر وفى قرأة القرأن وفى زيارة الاخوان * خير الناس امير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير * تزاوروا ولا تجـاوروا * زرغبا تزدد حبا * من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه * لودعيت الى كراع لاجبت * عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع * العيادة قدر فواق ناقة ﴿ الحكم والامثال ﴾ المودة شجرة والزيارة ثمرتها * الزيارة لحظة * خير

الزيارة فقد المزور* الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل*
ربما كان التقالى من كثرة التلاقى * رب زورة زاير اشد من زارة
زائر* زارة الاسد اهون من زورة بعض الزارة * ان زرتنا
فبفضلك وان زرناك فلفضلك * فلك الفضل زايرا ومزورا *
ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام*
الكريم مايخطر تقديم مايحضر * المفلس محذوف فى الضيافات
حذف التنوين فى الاضافات * فى نشر المهاداه طى المعاداه *
قلة الزيارة امان من الملاله * عليكم فى الزيارة بالاغباب فانه يؤمن
من تجا فى الاحباب * كثرة التعاهد سبب التباعد * امش ميلا
وعد مريضا وامش ميلين واصلح بين اثنين وامش ثلاثا وزر اخا *
جلسة العياد خلسه* التخفيف خير عادة فى العياده* المودة جسم
روحها الزياره * نعم الشئ المرض لولا العيادة

﴿ الاشعار ﴾

فزرنا غير محتشم تزرنا * بزورتك المكارم والسماح

﴿ اخر ﴾

اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة * فافضل قرب الدار منا على البعد

﴿ اخر ﴾

الله يعلم ما تركى زيار تكم * الامخافة اعداء و حراس
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحبا على الوجه لامشيا على الرأس

﴿ اخر ﴾

عليك باغباب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

﴿ اخر ﴾

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا * وان شئت ان تزداد حباً فزر غبا

﴿ اخر ﴾

ان العيادات موفور عوائدها * ذخر فضائلها جم فوائدها

﴿ اخر ﴾

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعى الملال

﴿ اخر ﴾

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين

﴿ الحرف السابع ﴾ فى زيادة حق الجار * وذكر قرب الجوار

﴿ القرآن ﴾ والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب

﴿ الاحاديث ﴾ من يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره* ماز ال جبرائيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه* ان من اشراط الساعة سؤ الجار * لايدخل الجنة عبدلا يأمن جاره بوائقه* اى شره* خير الجيران عند الله خيرهم لجاره * ﴿ الحكم والامثال ﴾ الجار ثم الدار* الاحسان الى الجار يعمر الديار * و يزيد فى الاعمار * منء اذا جاره ورثه الله داره * حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين * كدورة العمر الجار السؤ والولد العاق* ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى

﴿ الاشعار ﴾

امن تذكر جيران بذى سلم * مزجت دمعا جرى فى مقلة بدم

﴿ اخر ﴾

الا من يشترى دارا برخص * كراهـه بعض جـيرتها تباع

﴿ اخر ﴾

اذى الجيران مارثم نار * ومن يرعى حقوقهم فجار
ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره و له القرار

﴿الحرف الثامن﴾ فى ذكر التهاجر والشكوا والعتاب* ومايليق بهذا الباب ﴿القران﴾ قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله* قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله ﴿الاحاديث﴾ لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال* من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه* ﴿الحكم والامثال﴾ عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه* العتاب قبل العقاب* اصلح الفاسد ما امكنك بالعتاب* فاذا تعذر فبالعقاب * معاتبة الاخ اهون من فقده * الكتاب الكتاب ان اردت العتاب * ان العتاب مسافهة متى كان مشافهة * اياك وكثرة المعاتبة فهى مقطعة للمودة * كثرة العتاب تورث البغض* شرط الالفة ترك الكلفة * بعض المعاتبه حزم وكلها عزم* من عاتب على كل ذنب اخاه فحقيق بان يمله ويقلاه* العتاب داعية الاجتناب * عتاب الاحباب داعية الهجر والسباب* العتاب اكد دواعى القطيعة بين الاحباب* اذا انبسطت المعاتبه انقبضت المصاحبه* من احوجك الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر * ظاهر العتاب خير من باطن الحقد * يبقى الود ما بقى

العتاب * ماخمش الود بمثل العتاب * لايزال بين الخليلين ود ماكان العتاب * فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال * سلاح الضعفاء الشكاية

﴿ الاشعار ﴾

صحايف عندى للعتاب طويتها * ستنشر يوما والعتاب طويل

﴿ اخر ﴾

ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا * فالتق يوما فسوف اقول

﴿ اخر ﴾

علامة مابين المحبين فى الهوى * عتاب لهافى كل حق وباطل

﴿ اخر ﴾

ومن لم يعاتب فى التوانى خليله * واملى له صار التوانى تماديا

﴿ اخر ﴾

ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر

﴿ اجر ﴾

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل هاج اوله العتاب

﴿ اخر ﴾

اذا كنت فى كل الامور معاتبا * صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه
فانك لن تلقى اخاك مهذبا * واى امرؤ ينجو من العيب صاحبه

﴿ اخر ﴾

فلاشئ كوصل بعد هجر * ولاشيئ الذمن العتاب

﴿ اخر ﴾

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضى دهرنا ونحن غضاب

﴿ اخر ﴾

تمنى رجال ما احبوا وانني * تمنيت ان اشكواليه فيسمعا

﴿ اخر ﴾

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة * ولكن تفيض الكاس عندامتلائها

﴿ اخر ﴾

وفي العتاب حيوة بين اقوام * ﴿السطر السادس﴾ فيمايتعلق بالفصاحة والفراسة * والتدبير والكياسة * مشتمل على خمسة احرف ﴿الحرف الاول﴾ في الفصاحة ومايتعلق بالبيان والحكم * ومايليق بادوات اهل القلم ﴿القران﴾ الرحمن علم القرآن خلق الانسان * علمه البيان * ن والقلم ومايسطرون * الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم * وما علمناه الشعر وماينبغي له * والشعراء يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون * ﴿الاحاديث﴾ ان من البيان لسحرا * ان من الشعر لحكمه * جمال المرؤ فصاحة لسانه * لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء * هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح * الشعر مزمار من مزامير ابليس * اول ماخلق الله القلم لاتفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة * كرم الكتاب ختمه * من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة ﴿الحكم والامثال﴾ المرء مخبوؤ تحت لسانه دليل عقل المرؤ قوله * عقول الرجال على على اطراف اقلامهم * الشعراء امراء الكلام * كلمات الفصحا جنود مجندة واقلامهم سيوف مهندة * مالانسان لولااللسان الاصورة ممثلة او بهيمة مهملة * ان من الكلام مايفوق الدر

ويغلب السحر * كتابك ابلغ ماينطق عنك * عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم * نعم المحدث الكتاب * الكتاب بستان يحمل فى الكم وروضة تتقلب فى الحجر * الغيرة على الكتب من المكارم وهى اخت الغيرة على المحارم * من الف كتابا فان اصاب فقداستهدف وان اخطا فقداستقدف * الكتب بساتين العقلاء * قيدوا العلم بالكتابة * العلم صيدوالكتابة قيد * الخط لسان اليد * خط الاقلام صورهى فى الابصار سود وفى البصائر بيض * ماالثمر اليانع تحت خضرة الورق * باحسن من الخط الرائع فى بياض الورق * اجود الخط ابينه * يقال للخط الردى خط الملائكة * القلم قيم الحكمه * القلم انف الضمير * اذا رعف اعلن اسراره وابان اثاره * الاقلام اساس الاقاليم * الاقلام رسل الكرام * لم ار باكيا احسن تبسما من القلم * القلم احد الكاتبين * القلم الردى كالولد العاق * المداد خلوق الكتبة * كواكب الحكم فى ظلم المداد * من خدم المحابر خدمته المنابر * الحبر عطر الاخيار * البيان ترجمان القلوب وصيقل العقول * اللسان جوهر الانسان *

﴿ الاشعار ﴾

يقولون ان المرؤ يحيى بنسله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلى بدائع حكمتى * فان فاتنا نسل فانا بها نسلوا

﴿ اخر ﴾

الم تران الناس يخلد ذكرهم * احاديثهم والمرؤ ليس بخالد

﴿ اخر ﴾

كلامك ينبي عن كمال فصاحة * وان كمال المرؤ تحت كلامه

﴿ اخر ﴾

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب مجدا وسوددا * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

﴿ اخر ﴾

كذا قضى الله للاقلام مذ بريت * ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

﴿ اخر ﴾

كفى سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل
جليس كما ترضى فصيح و ساكت * كليم بما تهوى مجيب وسائل

﴿ اخر ﴾

اذا غاص في بحر التفكر خاطرى * على درة من معضلات المطالب
خفضت ملوك الارض في نيل شهرتي * ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب

﴿ اخر ﴾

مداد مثل خافية الغراب * و اقلام كمرهفة الحراب
وقرطاس كر قراق السراب * والفاظ كايام الشباب

﴿ اخر ﴾

وان اقر على رق انامله * اقر بالرق كتاب الانام له

﴿ اخر ﴾

يا كاتبا تنشر اقلامه * من كفه در على الاسطر
كانما القرطاس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

﴿ اخر ﴾

ان خط فالروض بالازهار مبتسما * او قال فالدر منظوما ومنثورا

﴿ اخر ﴾

حبيبي من الدنيا الكتاب فليس بي * الى غيره مابي اليه من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعدا * وان اضطجع افرشه مستلقيا صدر

﴿ اخر ﴾

لنا جلساء مانمل حديثهم * البآء مأمونون غيبا ومشهدا
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة * ولا نتقي منهم لسانا و لا يدا

﴿ اخر ﴾

اعز مكان في الدنا ظهر سابح * وخير جليس في الزمان كتاب

﴿ الحرف الثاني ﴾ في ان الشرف بالفضل والادب * لا بالاصل والنسب ﴿ القرأن ﴾ فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * ان اكرمكم عندالله اتقيكم ﴿ الاحاديث ﴾ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا * والله ان لا لاحد على احد فضل الا بعمل * حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب * كرم النسب حسن الادب * المرء بفضيلته لا بفصيلته * الشرف بالهمم العالية * لا بالرمم البالية * كلمن ادبك لا من حسبك * حصون اعراضكم الادب * ادب المرء خير من ذهبه * من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه * من فاته الادب لم ينفعه الحسب * الادب احد المنصبين * الادب وسيلة الى كل فضيلة * وذريعة الى كل شريعة * التعلم في الصغر

كالنقش فى الحجر * من ادب اولاده ارغم حساده * من لم يتأدب فى صغره لم يترأس فى كبره * الادب من الاب والصلاح من الله تعالى * من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقى فى ظل الجهل ابدا * لكل شيئ دراية ودراية الشرف الادب * لكل شيئ عروة وعروة العز الادب * ذك قلبك بالادب كما تذكى النار بالحطب * من لم يكتسب بالادب مالا اكتسب به جمالا * من قعد به نسبه نهض به ادبه * من تادب ولا حسب له الحقه الادب باهل الحسب * المؤمن حيث يثبت لامن حيث نبت * ومن حيث يوجد لامن حيث يولد * من كثر ادبه كثر شرفه وان كان وضيعا * وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيرا * حسن الادب يستر قبيح النسب * الادب ينوب عن النسب *

﴿ الاشعار ﴾

فما الحسب الموروث لادردره * بمحتسب الا باخير مكتسب
فليس يسود المرؤ الا بنفسه * وان عد آباء كراماذوى حسب

﴿ اخر ﴾

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من المثمرات اعتده الناس فى الحطب

﴿ اخر ﴾

بنفسك لاباصلك كن شريفا * فما يكفى من الشرف الولاد

﴿ اخر ﴾

ان الجواهر درها ونضارها * هن الفداء لجوهر الاداب

﴿ اخر ﴾

ان تادبت يابنى صغيرا * كنت يوما تعد فى الكبراء

﴿ اخر ﴾

وماحفظ الانسان فى مدة الصبا * يدوم دوام النقش فى يابس الحجر

﴿ اخر ﴾

مالى عقلى وهمتى حسبى * ماانا مولى ولاانا عربى
اذا انتمى منتم الى احد * فاننى منتم الى ادبى

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العقل والحزم والتدبير والتجارب * والنظر فى العواقب * وماهو بهذه الامور موافق ومناسب ﴿ القرأن ﴾ ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون * ومايذكر الااولوا الالباب * ان فى ذلك لايات لاولى النهى * ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب * ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار * فاعتبروا يااولى الابصار ﴿ الاحاديث ﴾ العقل نور فى القلب يفرق بين الحق والباطل * العاقل يبصر بقلبه مالايبصر الجاهل بعينه * اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله * انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم * يحاسب الناس على قدر عقولهم * الحكمة ضالة المؤمن * لكل شئ دعامة ودعامة المؤمن العقل * لامال اعود من العقل * المؤمن كيس فطن حذر * التدبير نصف المعيشة * لاحكيم الاذو تجربة * لايلدغ المؤمن من جحر مرتين * مااستودع الله عبدا عقلا الااستنقذه به يوما * الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا

ادبرت عرفها الجاهل * كما يعرفها العاقل * خذ الامر بالتدبير فان رأيت فى عاقبته خيرا فامضه * وان خفت غيا فامسك * اذا اردت امرا فتدبر عاقبته * انما الاعمال بالخواتيم ﴿ الحكم والامثال ﴾ العقل حسام قاطع * العقل فيض آلهى وكوكب درى * عدم العقل لاعدم المال * طول التجارب زيادة فى العقل * عدو الرجل حمقه وصديقه عقله * لاتصلح الامور الابذوى الالباب * والارحاء لاتدور الاعلى الاقطاب * فى الاعتبار غنى عن الاختبار * التجارب زيادة فى العقل * فى التجارب علم مستأنف * خذ الامر بقوابله * الاعمال بخواتمها * العاقل من وعظته التجارب * من نظر فى العواقب ظفر بالمطالب * النظر فى العواقب تلقيح العقول * ليس للامور بصاحب من لم ينظر فى العواقب * من لم يكن حكيما لم يزل سقيما * من لم ينظر فى العواقب تعرض لحادثات النوائب * من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما * احذر تغنم وتفكر تسلم * من عرف التجارب طابت له المشارب * العاقل يرى باول رأيه اخر الامر * من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب * كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب * لسان التجربة اصدق * ماوعظ امرؤ الا تجاربه * العقل والتجارب فى التعاون بمنزلة الماء والارض لايطيق احدهما انباتا بدون الاخر * يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان * كل شئ اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا * العقل ملك والخصال رعيته * فاذا ضعف عن القيام

عليها وصل الخلل اليها * كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب * الرأى يسد ثلم السيف والسيف لايسد ثلم الرأى * من استبدت عزايمه اشتدت دعايمه * الرأى السديد احمى من الايد الشديد * لاعقل كالتدبير * تجريب المجرب تضييع الروزكار * العاقل من يقرأ مكتوب اسرار الغد من عنوان اليوم * ليس العاقل الذى يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذى يحتال للامور ان لايقع فيها * العاقل من يرى قرطمه من رميته قبل ارساله من قوسه * ما سر عاقل قط * الهم والعقل لايفترقان * ما رايت العقـل قط الا خادما للجهل * قاله يحيى بن اكثم * وقالوا اكم عاقل اخره عقله وجاهل صدره جهله * الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول لايفضل احدهما عن الاخر * افراط العقل مضر بالجهل * خير العاقبه عاقبة الخير *

﴿ الاشعار ﴾

اذا لم يكن للمرء عقـل فانه * وان كان ذابيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله * وافضل عقل عقـل من يتدين

﴿ اخر ﴾

وما الف مطرور السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأيا مسددا

﴿ اخر ﴾

اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهـل الحزم تدبير
وان عملت على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانته المقـادير

﴿ اخر ﴾

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما انت باغيه وعونا على الدهر

فان نلت امرا نلته عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فمن عذر

﴿ اخر ﴾

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * واحزم الحزم سوء الظن بالناس

لاتترك الحزم فى امر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من بأس

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ ترى فى بعضها زللا

﴿ اخر ﴾

واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكننى عن علم ما فى غد عمى

﴿ اخر ﴾

يرى عاقبات الامر والامر عازب * كان له فى اليوم عين على غد

﴿ اخر ﴾

اطل على الاهواء يوما كانما * تخاطبه فى كل امر عواقبه

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء ومافيها من الحسن والقوام * وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام ﴿ القران ﴾ لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم * الذى خلقك فسواك فعدلك * وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * وصوركم فاحسن صوركم * تعرف فى وجوههم نضرة النعيم * وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة * يعرف المجرمون بسيماهم * سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ﴿ الاحاديث ﴾ ان الله جميل يحب الجمال * ان الله ليحب السهل الطلق * ماحسن الله خلق عبد وخلقه

الاستحى ان يطم لحمه النار * اطلب الخير عند حسان الوجوه* البياض نصف الحسن * النـور فى السواد* الحمرة من زينـة الشيطان* من سعادة المرؤ خفة عارضيه * من اخـلاق النبين البشاشـة اذا ترا،و ﴿ الحكم والامثال ﴾ رأس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس * البشر دال على السخأ كما يدل النور على الثمر * اول قرى الضيف لبشاشة * العبوس بؤس والبشر بشرى* من ضن ببشره كان بمعروفـه اضن * حسن البشر مخيلة النجح * حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكفاء *الوجه الطرى مفتحة الخير *صفاقة الوجه رزق حاضر*جعل الله البهأو الهوج فى الطويل والكيس والدمامة فى القصير * وجمع الخير فيما بين ذلك * وجه عدوك يعرب عن ضميره * حركات العيون تدل * على مافى القلوب * عين المرء عنوان قلبه* طرف الفتى يخبر عن ضميره * لاشاهد على غائب اعـدل من طرف على قلب* رب طرف احسن من لسان * لسان الحال ابين من لسان المقال *الحر تكفيه الاشاره * ان من لايعرف الوحى احمق * ما اضمر احد شيأ الاظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه *

﴿ الاشعار ﴾

كن ريق البشر ان الحر همته * صحيفة وعليهـا البشر عنوان

﴿ اخر ﴾

وقل من ضمنت خـيرا طويته * الاوفى وجهه للخير عنوان

﴿ اخر ﴾

كتاب الى الحسن توقيعه * من الله فى خده قد نزل

﴿ اخر ﴾

صفاقة الوجه والعينين تجمعها * خير لعمرك من ميراث اجداد

﴿ اخر ﴾

جعلنا علامات المودة بيننا * دقايق لحظ هن اخفى من السحر

﴿ اخر ﴾

تفقد مساقط لحظ المريب * فان العيون دليل القلوب

﴿ اخر ﴾

وفى عينيه ترجمة اراها * تدل على الضغائن والحقود

﴿ اخر ﴾

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

﴿ اخر ﴾

ولوانه فى عهد يوسف قطعت * قلوب رجال لا اكف نساء

﴿ اخر ﴾

تكلمة العيون عن القلوب

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات * وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات * ﴿ القران ﴾ قل كل يعمل على شاكلته * قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل * فانظر الى آثار رحمة الله * يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار ﴿ الاحاديث ﴾ اعتبر السفر باوله * الولد سر ابيه * اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان

﴿ الحكم والامثال ﴾ كل اناأ يترشح بمافيه* شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال* يعلم من مفتتح الامر خاتمته ومن بدئه عاقبته* من لم تعرف نسبه فلا حظ ادبه *

﴿ الاشعار ﴾

ان الهلال اذ ارايت نموه * ايقنت ان سيصير بدرا اكاملا

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذادنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر

﴿ اخر ﴾

ولم يك بدءامنه ماقدساءنى * فكل اناء بالذى فيه راشح

﴿ اخر ﴾

فكل اناء بالدى فيه رشحه * يبين الفتى عما عليه انطواؤه

﴿ اخر ﴾

اى الشواهد والاثار والطلل * مخبرات بان القوم قدرحلوا

﴿ اخر ﴾

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الاء آثار

﴿ اخر ﴾

ارى اليوم يوماقدتكاثف غيمه * وابراقه فاليوم لاشك ماطر

﴿ اخر ﴾

فى المهد ينطق عن سعادة جده * اثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذارايت نموه * ايقنت بدار منه فى اللمعان

﴿ اخر ﴾

كل امرؤ يشبهه فعله * ما فعل المرؤ فهوا هله
فكل انسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله

﴿ اخر ﴾

ولو كتموا انسابهم لعرفتهم * بوجه و فعل شاهد كل مشهد

﴿ السطر السابع ﴾ فى ذكر الارض وبعض مافيها من المضار والمنافع* مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع* مشتمل على خمسة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى حج البيت الحرام* وزيارة النبى عليه الصلوة والسلام* ومايليق بهذا المقام ﴿ القران ﴾ ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين * فيه ايات بينات مقام ابرهيم* ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا* ومن كفر فان الله غنى عن العالمين* واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * واليطوفوا بالبيت العتيق * واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا * الحج اشهر معلومات * ان الصفا والمروة من شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب * جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس* فول وجهك شطر المسجد الحرام * لااقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ﴿ الاحاديث ﴾ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة* افضل الجهاد حج مبرور* الحج جهاد كل ضعيف* العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما* من زار قبرى وجبت له شفاعتى* من لم يزر قبرى فقد جفانى ﴿ الحكم و الامثال ﴾

لله در طائفة بالكعبة طائفة * المشعر الحرام محشر الكرام * قوم قبلوا يمين الله وزاروا امين الله * المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زايرا لقبر رسوله هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود *

﴿ الاشعار ﴾

اذا حججت بمال اصله دنس * فاحججت و لكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة * ماكل من حج بيت الله مبرور

﴿ الاخر ﴾

ايا زائر البيت العتيق وتاركى * قتيل الهوى لو زرتنى كان اجدرا
تحج احتسابا ثم تقتل عاشقا * فديتك لاتحجج ولاتقتل الورى

﴿ اخر ﴾

ومالى لا اسير على الماٰ قى * الى قبر رسول الله فيه

﴿ اخر ﴾

ايا خير مبعوث الى خير امة * نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان فى الامكان سعى بمقلتى * اليك رسول الله انضيتها سعيا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى السفر والانتقال والاغتراب * و ماهو من هذا الباب ﴿ القران ﴾ ياعبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله * هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور * قل سيروا فى الارض * الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها * افلم يسيروا فى الارض ﴿ الاحاديث ﴾ سافروا تصحوا وتغنموا * سيروا واسيروا سبق المفردون * لو يعلم الناس

رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر * ان الله بالمسافر رحيم * لولا فرحة الاوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر * السفر قطعة من العذاب * عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار * البركة فى البكور * اللهم بارك لامتى فى بكورها * موت الغريب شهادة ﴿ الحكم والامثال ﴾ السفر ميزان الاخلاق * الحركة ولود والسكون عاقر * الحركة بركة والتوانى هلكة والكسل شوم * كلب طائف خير من اسد رابض * من لم يحترف لم يعتكف * من جال نال * العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للحليلة * الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه * ان جانب اعياك فالحق بجانب * فى الارض للحر الكريم منادح * اذا نبا بك بلدك فاستعر خافية الغراب فى الاغتراب وقادمة العقاب فى اقتحام العقاب * يوم السفر نصف السفر * السفر قطعة من سقر * من غاب خاب * من غاب غاب حظه * لقاء الحبيب روح الحيوة * وفراقه سم الحيات * السفر اغتنام * لولا انه اغتمام * الغربة دربة لولا انها كربة * غنى المرؤ فى الغربة وطن وفقره فى الوطن غربة * فقد الاحبة غربة * يقال للرجل المسافر خليفة الخضر * طفرة النظام مثل للغد المسرع الذى يطوى البعيد فى مدة يسيرة * فى بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادى انى ابتليتهم بفراق الاحبة * نعم العون على الطريق صحبة الرفيق * الرفيق ثم الطريق * جدد سفرا تجدد لك رزقا * رب لازم لعرصته فاز ببغيته * حرك يدك افتح لك باب الرزق *

﴿ الاشعار ﴾

بلاد الله واسعة فضاء * ورزق الله فى الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

﴿ اخر ﴾

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى * وسافر ففى الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد

﴿ اخر ﴾

فسر فى بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

﴿ اخر ﴾

ونضرب فى بلاد الله حتى * نرى ايامنا خضر الحواشى

﴿ اخر ﴾

وان نبت بك اوطان نشأت بها * فارحل فكل بلاد الله اوطان

﴿ اخر ﴾

واذا الديار تنكبت عن حالها * فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا * فى موضع يدع العزيز ذليلا

﴿ اجر ﴾

اذا كنت فى دار يهينك اهلها * ولم تك مكبولا بها فتحولا
وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * الوفا لعقر البيت حتى تمولا

﴿ اخر ﴾

المرؤ فى بلدته ضايع * والليث فى غيضته جائع
فانهض ترى الدنيا وتلق المنى * والموت لا يدفعه دافع

﴿ اخر ﴾

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا * كفى لمطايانا برؤياك هاديا

﴿ اخر ﴾

كل العذاب قطعة من السفر * يارب فارددنا الى دوح الحضر

﴿ اخر ﴾

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة * حيث اتجهت وديمة مدرار

﴿ اخر ﴾

وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة * ورعاكم الرحمن من كل جانب

﴿ اخر ﴾

وفى الارض للحر الكريم منادح

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حب الاوطان * فانه من الايمان ﴿ لقران ﴾ ان الذى فرض عليك القرأن لرادك الى معاد* ان الينا ايابهم ﴿ الاحاديث ﴾ حب الوطن من الايمان * عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ الحكم والامثال ﴾ يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب الى عطنه * يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه * من علامة الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط رأسها مشتاقة * عسرك فى بلدك خير من يسرك فى غربتك* عمر الله البلدان بحب الاوطان* كما ان لحاضنتك حق لبنها فلارضك حرمة وطنها * ميلك الى مولدك من كرم محتدك لايعد من اهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن*

﴿ الاشعار ﴾

وحبب اوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

﴿ اخر ﴾

لقرب الدار فى الاقتار خير * من العيش الموسع فى اغتراب

﴿ اخر ﴾

كم منزل فى الارض يألفه الفتى * وحنينه ابدا لاول منزل

﴿ اخر ﴾

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعى * واضحى فوادى نهبة للهماهم

﴿ اخر ﴾

الفقر فى اوطاننا غربة * والمال فى الغربة اوطان

﴿ اخر ﴾

ان الغريب ذليل اينما كانا

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر العمارة والزراعة * والرياحين والبساتين

﴿ القرأن ﴾ انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر * والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون * والارض فرشناها فنعم الماهدون * والبيت المعمور والسقف المرفوع * الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها * وبنينا فوقكم سبعا شدادا * ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد * جنات تجرى من تحتها الانهار * فيها عين جارية * عينا فيها تسمى سلسبيلا * وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب * وفجرنا فيها من العيون لياكلوا امن

ثمره * ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراورز قا حسنا * كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء*جنتان عن يمين وشمال * فانبتنابه حدائق ذات بهجة ﴿ الاحاديث ﴾ من بنى لله مسجدابنى الله له بيتا فى الجنة * انعمار بيوت اللههم اهل الله * اتقوا الحرام * فى البنيان فانه اساس الخراب * النظر الى الخضر يزيد فى البصر * التمسوا الرزق فى خبايا الارض ﴿ الحكم والامثال ﴾ كيمياء الملوك العمارة * الاضيعة على من له ضيعة * فلاح المعيشة فى الفلاحة * الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والبركة على اهلها مصبوبة * من غلا دماغه فى الصيف غلت قدره فى الشتاء * العمارة كالحياة والخراب كالممات * دار اصله فى التخوم وفرعه فى النجوم * رفع الطين ووضع الدين * يبنى قصرا ويهدم مصرا * اى دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب *

﴿ الاشعار ﴾

ليس الفتى بفتى لايستضاء به * ولايكون له فى الارض اثار

﴿ اخر ﴾

انآ ثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الاثار

﴿ اخر ﴾

لله مدرسة لم يبنها بانى * الابطينة احساب واحسان

ان المدارس فى الدنيا وان كثرت * فليس يرؤى لها فى حسنها ثان

﴿ اخر ﴾

عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم * عمارة دار الحق فى غابر العمر

﴿ اخر ﴾

دار على العز والتأييد مبناها * وللمكارم والعلياء مغناها
فاليسر اصبح مقرونا بيسراها * واليمن اصبح مقرونا بيمناها

﴿ اخر ﴾

ان المبانى تحكى همة البانى

﴿بقية الاشعار فى الرياحين﴾

﴿ ومماقيل فى الورد ﴾

كأنهن يواقيت بطوف بهـا * زبرجد وسطها شذر من الذهب

﴿ اخر ﴾

نصـاب زبرجد ونظـام در * وفيما بينهـا ذهب سـبيك

﴿ ومماقيل فى النرجس ﴾

و ياقوتة صفراء فى رأس درة * مركبة فى قايم من زبرجد

﴿ ومماقيل فى البنفسج ﴾

ولازوردية اوفت بزرقتهـا * بين الرياض على زرق اليواقيت
كأنها بين طـاقات ضعفن لها * اوايل النار فى اطراف كبريت

﴿ومماقيل فى البان﴾

ونور قضبان الخلاف فابرزت * اصـابع لم يخلق لهن بنـان

﴿الحرف الخامس﴾ فى الدواب والانعام* وماهو من هذه الاقسام

﴿ القرأن ﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة * والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون* وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس * افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت *

وذللناها لهم فنها ركوبهم * ومنها تأكلون * ولهم فيهامنافع ومشارب افلايشكرون ﴿ الاحاديث ﴾ الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة * عليكم باناث الخيل فان ظهورهاحرز وبطونها كنز * البركة فى نواصى الخيل ﴿ الحكم والامثال ﴾ قال الخضر عليه السلام الفرس مركب اولى العزم من الرسل * والحمار مركب الصالحين * حمار القصـار مثل فى سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب * عداوة الحمار والغراب مثل فى العداوة القديمة

﴿ الاشعار ﴾

وكميت مدماة كان متونهـا * جرى فوقهاواستشعرت لون مذهب

﴿ اخر ﴾

مكر مفر مقبـل مدبر معـا * كجلمود صخر حطه السيل من علل

﴿ السطر الثامن ﴾ فيما يتعلق باحوال الزمان * وطوارق الحدثان * مشتمل على عشرة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الليالى والايام * والشهور والاعوام ﴿ القرأن ﴾ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون * والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس * و زلفا من الليل * بالغدو والاصـال * بالعشى والابكار * ان عـدة الشهـور عنـد الله اثنا عشر شهرا * شهر رمضان الذى انزل فيه القرأن * فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون * فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانيـة ايام حسـوما فترى القوم فيها صرعى ﴿ الاحاديث ﴾ سـئل رسـول الله صلى الله

عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة * لان قريشا مكروا فى دار الندوة * ويوم الاحد يوم غرس وعمارة * لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا * ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة * لان شعيبا سافر فيه واتجر فربح * ويوم الثلاثا يوم دم * لان حوا حاضت فيه واراق ابن ادم دم اخيه * ويوم الاربعا يوم نحس مستمر * لان الله تعالى اغرق فيه فرعون واهلك عاداً وثمود * ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابرهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه واهدى له هاجر * ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح * لان الانكحة كانت تعقد فيه * نعوذ بالله من شر يوم الاحد * واياكم والشخوص فى يوم الاحد فان له حدا كحد السيف * آخر اربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر * مامن شئ بدأ يوم الاربعاء الاوقدتم * خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة * تفتح ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس * خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

﴿ الحكم والامثال ﴾

سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة * يكره ان يسافر الرجل فى محاق الشهر * المحاق اسم لثلاث ليال من آخر كل شهر * قال فى السامى فى الاسامى * العرب تسمى ليالى الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث وأدى وثلاث محاق وتسمى العرب ايضا فى الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع

باسم * واسماؤه مجموعة من يوم الاحد الى السبت فى هذين البيتين*

اومل ان اعيش وان يومى * باول او باهون او جبار
اوالتالى دبار اوفيومى * بمونس اوعروبة اوشبار

يكره ان يسافر الرجل فى اخر الشهر * يوم الاربعا نحس فى حق الكفار فيكون مبارك فى حق المؤمنين * وايام العجوز عند العرب خمسة ايام فاسماؤها بيت شعر

صن و ضبر واختيهما وبر * مطفئ الجمر ومكفى الضغن

قاله ابن كناسه فى نوع الصرفا وقال ابو الغيث هى سبعة ايام وانشدنى بعض الاعراب بيتا

﴿ شعر ﴾

كسع .الشتاء بسبعة غبر * ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا * صن وضبرة مع الوبر
وبامر واخيه مؤتمر * ومعلل اومطفى الجمر
ذهب الشتاء موليا هربا * وامتك واقدة من الحر

الايام النحسات التى اهلك فيها عاد بالريح العقيم كانت ايام العجوز من صبحة الاربعا الى غروب الاربعا الاخر وانما سميت عجوزا لانها عجز الشتا اولان عجوزا من عاد توارت فى سرب فانتزعها الريح فى الثامن فاهلكها*

﴿ الاشعار ﴾

يارا قد الليل مسرورا باوله * ان الحوادث قد يطرقن اسحار

﴿ اخر ﴾

لقاؤك للمبكر فال سوء * و وجهك اربعاء لايدور

﴿ اخر ﴾

الليل حبلى ليس تدرى ماتلد

﴿الحرف الثانى﴾ فى الفصول الاربعة* ومافيها من المضرة والمنفعة ﴿ القرآن ﴾ فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها* وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها * وانزلنا من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم * ومن اياته ان يرسل الرياح * رحلة الشتاء والصيف ﴿ الاحاديث ﴾ الشتاء ربيع المؤمن * اغتنموا برد الربيع * الريح من روح الله * ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين ﴿ الحكم والامثال ﴾ نسيم الريح نسيب الروح *برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق الشتاء ذكر والصيف انثى * البرد عدو الدين*رجعت هامات الجبال شيبا والبست رداء قشيبا * كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كافور*

﴿ الاشعار ﴾

ايارب هذا البرد اصبح كالحا * و انت بصير عالم ماتعلم
لئن كنت يوما فى جهنم مدخلى * فى مثل هذا اليوم طابت جهنم

﴿ اخر ﴾

شتاء تلصق الاشداق منه * وبرد يجعل الولدان شيبا
وارض تزلق الاقدام فيها * فما تمشى بها الاديبا

﴿الحرف الثالث﴾ فى شكاية الزمان * وحكاية الاخوان ﴿القرأن﴾ ياويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ﴿الاحاديث﴾ لايأتى عليكم زمان الا الذى بعده شر منه * لاتسبوا الدهر ﴿الحكم والامثال﴾ ذهب الناس وبقى النسناس * الناس اجناس واكثرهم انجاس * من غضب على الدهر طال غضبه * الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم * استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر * قلل من المعرفة بالناس وانكر من عرفت منهم * انتم الاوداء والاعزاء مالم يصبكم داء وعزا * نعم المودب الدهر * اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم *

﴿الاشعار﴾

عندى من الدهر مالو ان ايسره * يلقى على الفلك الدوار لم يدر

﴿اخر﴾

توق من الليالى واجتنبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل او نهار * ثمارهما البلايا للبرايا

﴿اخر﴾

رب يوم بكيت منه فلما * صرت فى غيره بكيت عليه

﴿اخر﴾

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

﴿اخر﴾

واخوان حسبتهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادى

وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فوادى
وقالوا قد صفت مناقلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادى

﴿ اخر ﴾

نزع الدهر حلتين من الناس * وفاء الاخاء وصدق الصديق

﴿ اخر ﴾

اما الوفاء فشيئ قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا اثرا
فمن توهم فى الدنيا اخائقة * فانه بشر لا يعرف البشرا
﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال * وان الادبار لا ينفك عن الاقبال ﴿ القران ﴾ وتلك الايام نداولها بين الناس * نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ﴿ الاحاديث ﴾ مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى * ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة * وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة * حفت الجنة بالمكاره ﴿ الحكم والامثال ﴾ مع كل فرحة ترحة * اليوم عيش وغدا جيش * اليوم خمر وغدا امر * ان مع اليوم غدا * يوم لنا ويوم علينا * انما العيش مع الطيش * الناس كالاغراض لسهام الاعراض * بلوغ الامال فى ركوب الاهوال * اقتناء المناقب باحتمال المتاعب * واحراز الذكر الجميل بالسعى فى الخطب الجليل * اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر فاركب عظايم الاهوال وابذل كرايم الاموال * من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال * من طلب اللالى ركب اليم * ومن عشق المعالى الف الغم * لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاساة البلاء * من

طلب الدر شرب الاجاج المر * عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال * لايقوم عز الولاية بدل العزل * المال حظ ينقص ثم يزيد وظل ينحسر ثم يعود * لابد مدام من ذيا والدبران تلوها الثريا * الفرقدان مع السها * من غلب سلب * من عز بز * لابد للفقيه من سفيه * لكل موسى فرعون * لكل ابرهيم نمرود * مع كل ثمرة زنبور * رب فرحة تعود ترحة * الدهر اذا اتى بسجوا سجع اعقبها بنكباء زعزع * اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف *

﴿ الاشعار ﴾

هى المقادير تجرى فى اعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض العالى

﴿ اخر ﴾

وكذاك شرب العيش فيه تلون * بينا هو عذب اذ تحول آجنا

﴿ اخر ﴾

فلا تغبطن المكثرين فانما * على قدر مايكسوهم الدهر يسلب

﴿ اخر ﴾

رب ركب قد اناخوا فى الصباح * يمزجون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

﴿ اخر ﴾

ومايعلم العالى متى هبطانه * وان سار فى ريح السرور مسلما

﴿ اخر ﴾

فلا تغررنك الليالى * وبرقها الخلب الكذوب
ففى قفا انسها كروب * وفى حشا سلمها حروب

﴿ اخر ﴾

الدهر لايبقى على حالة * لكنه يقبل اويدبر

﴿ اخر ﴾

رأيت الدهر مختلفا يدور * فلاحزن يدوم ولا سرور

﴿ اخر ﴾

لا تحسبن سرورا دائما ابدا * من سره زمن سأته ازمان

﴿ اخر ﴾

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

﴿ اخر ﴾

قل للذى بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الامن له خطر
فني السماء نجوم مالها عدد * وليس يكسف الاالشمس والقمر

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الزوال بعد الكمال ﴿ القران ﴾ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة * اليوم اكملت لكم دينكم * جعلنا عاليها سافلها ﴿ الاحاديث ﴾ حق على الله ان لايرفع شيئا من هذه الدنيا الاوضعه ﴿ الحكم والامثال ﴾ من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله * اسرع فى نقص امر تمامه * اذا اتسع لك المخرج فاحذران يضيق لك المخرج * الشيئ اذاجاوز حده انعكس الى ضده

﴿ الاشعار ﴾

اذا تم امر دنا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

﴿ الحرف السادس ﴾ فى اليسر بعد العسر * والفرج بعد الحرج ﴿ القران ﴾ سيجعل الله بعد عسر يسرا * فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا * لعل الله يحدث بعد ذلك امرا * وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا * ﴿ الاحاديث ﴾ اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب * افضل اعمال امتى انتظار ها فرج الله * افضل العبادة انتظار الفرج ﴿ الحكم والامثال ﴾ قال ابن مسعود رضى الله عنه لودخل العسر جحرا تبعه اليسر * عند تناهى الشدة تكون الفرجة * وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء * كل مال الى انحدار وكل هم الى انحسار * لكل غمرة محنة معبر ولكل مورد غمة مصدر * عسر الامر مقدمة اليسر * رب ضنك افضى الى ساحة وتعب الى راحة * ربما اتسع الامر اذا ضاق *

﴿ الاشعار ﴾

عسى الكرب الذى امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

﴿ اخر ﴾

وكل الحادثات اذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب

﴿ اخر ﴾

وان ضقت فاصبر يفرج الله ماترى * الارب ضيق فى عواقبه سعة

﴿ اخر ﴾

اذا تضايق امر فانتظر فرجا * فاضيق الامر ادناه الى الفرج

﴿ اخر ﴾

اذا ابتليت فصبرا * فالعسر يعقب يسرا

﴿ اخر ﴾

فان العسر يتبعه يسار * وقول الله اصدق كل قيل

﴿ اخر ﴾

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل امر له امر و تدبير

﴿ اخر ﴾

وللمهيمن فى حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

﴿ اخر ﴾

اذا ضاقت بك البلوى * ففكر فى الم نشرح
فعسر بين يسرين * اذا ذكرته فافرح

﴿ اخر ﴾

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه * قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

﴿ اخر ﴾

و كل شديدة نزلت بحى * سيأتى بعد شدتها رخاء

﴿ الحرف السابع ﴾ فى ذكر الدنيا ووصف المال * ومايليق بهذا المقال ﴿ القرأن ﴾ وما الحيوة الدنيا الامتاع الغرور * وما الحيوة الدنيا الالعب ولهو * ياايها الناس ان وعد الله حق فلاتغرنكم الحيوة الدنيا ولايغرنكم بالله الغرور * فامتاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الاقليل * المال والبنون زينة الحيوة الدنيا * انما اموالكم واولادكم فتنة ﴿ الاحاديث ﴾ لوكانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها شربة ماء * لعن عبد الدينار * لعن عبد الدرهم * اذا عظمت امتى الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام * الحسب المال * كاد الفقر ان يكون كفرا * نعم المال الصالح للرجل الصالح * من طلب الدنيا حلالا استعفافا

عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ﴿ الحكم والامثال ﴾ الدنيا تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار الهارب * اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر فى يد من هى * الدنيا ماشغلك عن الله * المال ميال * ماالمرء الابدرهمه * نعم العون على المروة المال * المال اثمان المعالى وقيم النفوس * وجناح الهمم وصوان الاعراض * الدراهم مراهم * الدراهم ارواح تسأل الخلة وتدعوالى امتلاء الى السلة * من خاف من شقاوة الدنيا مااكتسب سعادة العقبى * الدنيا اشبه شيئى بظل الغمام وحلم النيام * امساك المال خير من السؤال * لئن يترك الرجل ماله لاعدائه خير من الحاجة فى حيوته لاوليائه * حتم المال حتم * الفقر داء لادواءله من كتمه قتله ومن اذاعه فضحه * الفاقة هى الموت الاصغر لا بل هى الموت الاكبر * ماطيب الافاقه من سم الفاقه * الفقر جندالله الاكبر يذل به من طغى وتجبر * مال المرء موئله وقوته * الدرهم انصح الرسائل وارجح الوسائل وانجح للسائل * العين للعين قره وللظهر قوه * من ملك الصفرا ابيض وجهه واخضر عيشه * ما اسرع ذهاب الذهب * اليسار علا والعسار بلا * قيمة كل امرؤ مامعه * المرؤ بدرهميه لاباصغريه * المال معشوق الورى فمن عدمه نبذ بالعرى * بقدر مايعطى من المال يعطى من الاجلال * من ذهب ماله هان على اهله

﴿ الاشعار ﴾

ارى الدنيا لمن هى فى يديه * عذاب كلما كثرت لديه

﴿ اخر ﴾

الا انما الدنيـا على المرء فتنة * على كل حال اقبلت او تولت

﴿ اخر ﴾

ترى خضرت الدنيا تروق وانها * سواد خضاب لاسواد شباب
نصيبك من انهارها ان وردتها * غرور سراب لاسرور شراب

﴿ اخر ﴾

ذريني للغنى اسـعى فانى * رأيت النـاس شرهم الفقير

﴿ اخر ﴾

اشفق على الفضة والعـين * تسلم من القـله والـدين
و قرة العـين باسانها * و قرة الانسـان بالعـين

﴿ اخر ﴾

قوة الظهر فى الزمان النقود * وبها يعتلى الفتى ويسـود

﴿ اخر ﴾

ماالشان فى سالى وفى شرفى * الشان فى درهمى وفى دينارى

﴿ اخر ﴾

وقيمة رب الالف الف وزد ترد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

﴿ اخر ﴾

الفقر يزرى باقوام ذوى حسب * وقد يسـود غير السـيد المالى

﴿ اخر ﴾

اذا قل مال المرء قـل بهـاؤه * وضاقت عليه ارضه وسماؤه
واصبح لايدرى وان كان داريا * اقدامـه خـير له او وراؤه

﴿ اخر ﴾

كفاك عن الدنيا الدنية مخبرا * علوموا ليها و حط كرامها

﴿ اخر ﴾

ما المرؤ الا مقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم ايها الرجل
وان يكن خاليا مما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

﴿ اخر ﴾

يعير الغنى ثوب المكارم للفتى * وان كان من ثوب المكارم عاريا

﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الصحة والعافية * والمرض و الداهية

﴿ القرأن ﴾ لقد خلقنا الانسان فى كبد * واذا مرضت فهو يشفين * وننزل من القرأن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين * فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا * وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم * ﴿ الاحاديث ﴾ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * اليك انتهت الامانى يا صاحب العافية * ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل * ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير * اذا احب الله عبدا ابتلاه * العافية نظام كل مأمول * يود اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء * ما من مسلم يمرض مرضا الاحط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها * الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات ﴿ الحكم والامثال ﴾ من اتمام النعمة طول الحيوة فى الصحة * العافية لا ثمن لها * صحة الجسم اوفر القسم *

اذا كان السرب امنا لم يكن الشرب اجنا * العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد * صحة الجسد من قلة الحسد * ان كان شئ فوق الحيوة فهو الصحة * وان كان شئ فوق الموت فهو المرض * السلامة احدى الغنيمتين * اذا اكلت افقارك فاذكر العاقبة واجعلها ادامك * البرايا اهداف البلايا * البلايا اذا عمت طابت * الشر خير اذا كان مشتركا * من لم يتعرض للنوائب تعرضت له * الهم نصف الهرم * الغم يشيب القلب ويعقمه فلا يتولد معه راى * اذ تناهى الغم انقطع الدم * اذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء * البلاء للمؤمن كالشكال للدابة *

❁ الاشعار ❁

وما العيش الا فى الخمول مع الغنى * وعافية تغدو بها وتروح

❁ اخر ❁

فدعوت ربى بالسلامة جاهدا * ليصحنى فاذا السلامة داء

❁ الحرف التاسع ❁ فى الشيب والشباب * ومافيهما من العذب والعذاب ❁ القرآن ❁ رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا * وقد بلغت من الكبر عتيا * وابونا شيخ كبير * ومن نعمره ننكسه فى الخلق * ولما بلغ اشده واستوى * واتيناه الحكم صبيا ❁ الاحاديث ❁ الشيخ فى قومه كالنبي فى امته * تبجيل المشايخ من اجلال الله * البركة مع اكابركم * من شاب شيبة فى الاسلام فله نور يوم القيمة يقول الله عزوجل الشيب نورى * من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار * لكل داء دواء الا الهرم *

خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم * الشباب شعبة من الجنون * ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا *

﴿ الحكم والامثال ﴾ الشيب مطية الاجل و طريدة الامل * الشيب علة لايعاد عليها ومصيبة لايعزى عليها * من بلغ السبعين اشتكى من غير علة * ماطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب * وصف بعضهم الشيب فقال لاالخضاب يخفيه ولاالمقراض يحفيه * يقال ليله عسعس وصبحه تنفس * المشايخ أشجار الوقار و منابع الاخيار * الشيب سمة العقل وحلية الوقار * الشيب زبده مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب * الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع * الشيب بريد الاخرة * مابعد المشيب الا بليه اومنية * يقال لمن بلغ ساحل الحيوة ماهو الاشمس العصر على القصر * جنة الشباب باكورة الجنة * روائح فى الشباب اطيب * العيش اوايله * ليت الشباب يعود يوما *

﴿ الاشعار ﴾

الشيب ينهض فى الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

﴿ اخر ﴾

تفكرت فى شيب الفتى وشبابه * فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبنى شرخ الشباب فينقضى * وشيبى لى حتى اموت مصاحب

﴿ خر ﴾

الاليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب

﴿ اخر ﴾

فقد نا الشباب و ريعانه * وريحانه الناضر الاخضرا
وكان الشباب لنا صاحبا * فلما و ثقنا به اد برا

﴿ اخر ﴾

وماشاب رأسي من سنين تتابعت * علي ولكن شيبتني الوقايع

﴿ اخر ﴾

تفاريق شيب فى السواد لوامع * وماحسن ليل ليس فيه نجوم

﴿ اخر ﴾

الليل يحسن بالنجوم و انما * ليل الشباب بلا نجوم احسن

﴿ اخر ﴾

لاتكذبن فا الدنيا باجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل

﴿ اخر ﴾

لله ايام السرور كانها * كانت لسرعة مرها احلاما
ياعيشنا المفقود خذمن عمرنا * عاما ورد من الصبا اياما

﴿ اخر ﴾

فسقيا الايام الشباب الذى مضى * ورعيا لعهد عهده غير عائد

﴿ اخر ﴾

ان الشباب جنون برؤه الكبر*

﴿ الحرف الثالث ﴾ فيمايليق بالموت ونياسب بالفوت ﴿ القران ﴾
كل نفس ذائقة الموت * ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية * فاذا جاء اجلهم لايستاخرون ساعة ولايستقدمون *

ماتسبق من امة اجلها و مايستا خرون * وماتدرى نفس باى ارض تموت * ولن يوخر الله نفسا اذاجاء اجلها* ان اجل الله اذاجاء لايؤخرلو كنتم تعلمون * انك ميت وانهم ميتون * كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ﴿الاحاديث﴾ تحفة المؤمن الموت * الموت خير للمؤمن* اذاقضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها حاجة * اكثر وا ذكرهادم اللذات الموت ﴿ الحكم و الامثال ﴾ الموت حوض مورود * الموت اهون مابعده واشد ماقبله * قال على كرم الله وجهه فى وفات النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الاعليك* وان الصبر لجميل الاعنك*

﴿ الاشعار ﴾

الموت كاس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله

﴿ اخر ﴾

حكم المنية فى البرية جار * ما هذه الدنيا بدار قرار

﴿ اخر ﴾

واذ المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع

﴿ اخر ﴾

وما الموت الارحلة غيرانها * من المنزل الفانى الى المنزل الباقى

﴿ اخر ﴾

فحسبي حيوة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك

﴿ اخر ﴾

له ملك ينادى كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

﴿ اخر ﴾

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بينها القمراً

﴿ اخر ﴾

مثل نجوم فقدت بدرها * او كنظام فقد الواسطة

﴿ اخر ﴾

والصبر يحسن في المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

﴿ السطر التاسع ﴾ في ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة احرف

﴿ الحرف الاول ﴾ في ذكر الفلكيات * ومافيها من الايات ﴿ القران ﴾
تبارك الذي جعل في السماء بروجا و جعل فيها سراجا وقمرا منيرا * انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * كل في فلك يسبحون * ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين * الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا * والشمس وضحيها والقمر اذا تليها * هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴿ الاحاديث ﴾
ولدت بالسماك * من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر * ان الشمس و القمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ﴿ الحكم والامثال ﴾ مواليد الانبياء السنبلة والميزان * مناط الثريا ومناط العيوق مثل في الاستبعاد * اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب عبرتك * عن ميمون بن مهران * اياكم والتكذيب

بالنجوم فانه علم من علوم النبوة * قال على كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا مايهتدى به من بر او بحر *

﴿ الاشعار ﴾

كان الثريا و الصباح يكدها * قناديل رهبان دنت لخمود

﴿ اخر ﴾

اذاما الثريا فى السماء تعرضت * تعرض اثناء الوشاح المفصل

﴿ اخر ﴾

واطلب من الله السعادة فى الذى * ترجو وخل الكوكب المسعودا

﴿ اخر ﴾

ان الكواكب فوق عجزك عجزها * من اين تمنح غيرهن جدودا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الحق والباطل * وان ذاك عال وهذا سافل ﴿ القران ﴾ وقل جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا * ولاتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون * وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴿ الاحاديث ﴾ اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه * و ارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه * قل الحق وان كان مرا ﴿ الحكم والامثال ﴾ جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة * ان الحق ثقيل مرى وان الباطل خفيف و بى * من جمع بين الحق و الباطل لم يجتمعا له وكان الباطل اولى به * الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق * من تعدى الحق ضاق مذهبه * للحق دوله وللباطل جوله * الحق عقال العقول * قال ارسطو للاسكندر

انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباد * والله لاعز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر * ولاذل ذو حق ولو اطبق العالم عليه * سهم الحق مريش * الحق مر * ليس للباطل اساس * وضع الخد للحق عز * ان جمجم الباطل فانت اسمع من سمع * وان همهم الحق فكانك بلا سمع * الحق خير ماقيل * درمع الحق حيث دار * ينزلك دار القرار *

﴿ الاشعار ﴾

متى ماتقد بالباطل الذريابه * وان قدت بالحق الرواسي تنقد

﴿ اخر ﴾

الحق ابلج ما يخيل سبيله * و الحق يعرفه ذووا الالباب

﴿ اخر ﴾

شعاع الشمس لايخفى * سراج الحق لايطفى

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى المتفرقات وذكر الامور * التى ليس لهما مناسبة تامة بشئ من الحروف والسطور ﴿ القران ﴾ ولاتبذر تبذيرا * ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين * كلوا و اشربوا و لاتسرفوا * فاستجبناله فنجيناه من الغم * رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين * الذى احلنا دار المقامة من فضله * بلدة طيبة ورب غفور * ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور * ظلمات بعضها فوق بعض * انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها * يطاف عليهم بكاس من معين * بيضاء لذة للشاربين * يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب *

وعنــدهم قاصرات الطرف اتراب * ان هذا لشئ عجاب *
وفيها ماتشتهيه الانفس وتلذالاعين * يطوف عليهم ولــدان
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين * يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا * ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا * ويسقــون
فيها كاساكان مزاجهازنجبيلا * وسقيهم ربهم شرابا طهورا *
يا ايها الذين امنــوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا * و يؤثرون
على انفسهم ولوكان بهم خصاصة * ويطعمون الطعــام على
حبه مسكينا و يتيما واسـيرا * انما نطعمكم لوجه الله * وما
تقدموالا نفسكم من خير تجدوه عندالله * وعسى ان تكرهواشيئــا
وهو خــيرلكم وعسى ان تحبواشيئا وهوشرلكم * فعسى ان
تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا * فقداستمسك بالعروة
الوثقى لاانفصام لها * يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزاعظيما *
ولاتزروازرة وزراخرى * يريدون ان يطفئوا نور الله بافواهم
والله متم نوره * ان الحسنات يذهبن السيأت * وماشهدناالابمــا
علمنا * وماكنا للغيب حافظين * ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم * وان تعدوانعمة الله لا تحصوها * ان الله مع الــذين
اتقوا والذين هم محسنون * كفى بنفسك اليــوم عليك حسيبا *
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهــا * هــوالاول
والاخر والظــاهر والبــاطن ﴿الاحاديث﴾ الجماعة رحمة *
الامانة غنى * العسر شوم * الدين شين الدين * التوددنصف

العقـل * قلة العيال احد اليسـارين * الهم نصف الهرم *
حسن السـؤال نصف العلم * التحدث بالنعم شكر * الخيانة تجر
الفقر * آفة الجود السرف * الدال على الخير كفاعله * حبك
للشئ يعمى ويصم * من كنوز البر كتمان المصائب * من سعادة
المرء ان يشبه اباه * يسروا ولاتعسروا * اقلل من الدين تعش
حرا * ارحم من فى الارض يرحمـك من فى السماء * اتبع السيئة
الحسنة تمحها * اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * لاعبادة كالتفكر *
لاكبيرة مع الاستغفار * ولاصغيرة مع الاصرار * اياكم وخضراء
الدمن * اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار * اياكم ودعوة
المظلوم وان كان كافرا * ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب *
ان الله يحب كل قلب حزين * ليس الخبر كالمعاينة * المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده * انما الاعمال بالنيات * (الحكم والامثال)
شيع الحسنة بحسن الجزاء * فما احسن الشعرى خلف الجوزا *
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب * القاص لايحب القاص *
الثكلى تحب الثكلى * الحذر اشد من الوقيعة * الحكمة ضالة
المؤمن * الفضل للمتقدم * عند الامتحان يكرم المرؤ او يهـان *
خليت عن الجادرس لئلا احتاج الى خصومة العصافير * الخير
فيما صنع الله * دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات * ذكرتنى
الطعن وكنت ناسيا * رب اكلة تمنع اكلات * رب نار كى لانار شى *
ربما كان السكوت جوابا * ترك الجواب جواب * سبك من بلغك * رب
ملوم لاذنب له * ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة * اذا زل عالم زل

بزلته عالم * ان لم يكن وفاق ففراق * افة العصيان النسيان * اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح * اياك واعراض الرجال * اكلتم تمرى * وعصيتم امرى * ان الهوى شريك العمى * فلان آمن من ظبي الحرم * اذا لم ينفعك البازى فانتف ريشه * اذا اصطلح الفارة والسنور خربت دكان البقال * ان غلا اللحم فالصبر رخيص * بعد الدار كبعد النسب * تعجيل العقاب سفه * تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض * انور من ليلة البدر واشهر من يوم بدر * كالشمس فى نصف النهار كالامثال فى الامصار * اغنى الصباح عن المصباح * اظهر من الشمس وابين من الامس * العيان لا يحتاج الى البيان * حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة * زاد فى الشطرنج نقلة وفى الطنبور نغمة * ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا * الحر حر وان مسه الضر * خليفة زحل * اجع كلبك يتبعك سمن كلبك ياكلك * من لم يردك فلا ترده * الزيادة فى الحد نقصان فى المحدود * سوء الاكتساب يمنع من الانتساب * السعيد من وعظ بغيره * سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار * استرما ستر الله * ابهم ما ابهم الله * شر من الموت ما تمنى معه الموت * الصناعة فى الكف امان من الفقر * الطير بالطير يصطاد * ظئر رؤوم خير من ام سؤوم * عز الرجل استغناؤه عن الناس * اعذر من انذر * عند رؤس الابل اربابها * عند التصريح تريح * العبد من لا عبد له * العادة قوام الطبيعة * والعادة طبيعة خامسة * الفقه جيش لا يهزم * غمام

ارض جاد اخرين * فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها *
قول الحق لايدع صديقا * القبح حارس المرأة * كن وصى
نفسك * كلام الليل يمحوه النهار * كلام لين وظلم بين * لن يهلك
امرؤ عرف قدره * لكل ساقطة لاقطة * ليس من العدل سرعة
العزل * لما اشتد ساعده رمانى * فى طلب المعالى يكون العناء * التقدم
قبل التندم * البطر عند الرخا حمق * والعجز عند البلاء افن *
من يسمع يخل * من اشبه اباه فما ظلم * من سلك الجدد امن من العثار *
من يزرع الشوك لم يحصد العنب * موت فى قوة وعز خير من حيوة
فى ذل وعجز * مايداوى الاحمق بمثل الاعراض عنه * من لم يرض
بحكم موسى رضى بحكم فرعون * من دخل مداخل السوء اتهم *
من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره * من لم يكرم نفسه لايكرم *
شرار الامور محدثاتها * من عظم صغار المصائب ابتلاه الله
بكبارها * الامانى تعمى اعين البصائر * لاتجارة كالعمل الصالح *
من يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة * من طلب فوق قدره
فقد استحق الحرمان * دواء الشق ان تخوصه * ان الموصين بنوا
سهوان * ان فى الشر خيارا * ان الجواد قد يعثر * ان الكذوب
قد يصدق * مامن عام الاوقد خص منه البعض * اللؤلؤ يخرج
من الماء الاجاج * الحديد بالحديد يفلح * حرام على النفس الخبيثة
ان تخرج من الدنيا حتى تسئ الى من احسن اليها * اتق شر لئيم
احسنت اليه * انفك منك وان كان اجدع * ان البغاث بارضنا
يستنسر * اذا اراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين * صارت

البئر المعطلة قصر امشيدا * كان كراما فصار ذراعا * ان الهوان للئيم مرامه * مساعدة الخاطل تعد من الباطل * اين دوى الزبور من نغم الزبور * ذهاب الملك فى نوم الغدوات وشرب العشيات * كل شاة برجلها ستناط * الصبي لابد له من تثقيف وان كان من قريش اوثقيف * الفقر زنجير العفاريت * والبعوض يدمى مقلة الاسد * من التعذيب تأديب الذيب ﴿ومن هذا الباب﴾ مانقل عن باب مدينة العلم اسد الله الغالب على بن ابى طالب رضى الله عنه احسن الى المسئ تسده * اداء الدين من الدين * اخفاء الشدائد من المرؤة * استراحة النفس فى الياس * تاخير الاساءة من الاقبال * تدارك فى اخر العمر مافاتك فى اوله * تفأل بالخير تنله * حرم الوفاء على من لااصل له * حرفة المرء كنزه * خير الاصحاب من دلك على الخير خلو القلب خير من ملئ الكيس * خلوص الود من حسن العهد * دولة الارذال آفة الرجال * ذر الطاغى فى طغيانه * رزقك يطلبك فاسترح * زن الرجال بموازينهم * زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا * سرورك بالدنيا غرور * ضيق القلب اشد من ضيق اليد * ضاقت الدنيا على متباغضين * ضاق صدر من ضاقت يده * طال عمر من قصر * تعبه طوبى لمن لا اهل له * ظل الاعرج اعوج * عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب * غشك من ارضاك بالباطل * فسدت نعمة من كفرها * قول المرء يخبر عما فى قلبه * قوة القلب من صحة الايمان * قيمة المرء مايحسنه * قرب الاشرار مضرة * كفران النعمة مزيلها * المشرب العذب مزدحم * ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه * عيب الكلام تطويله * جودة الكلام فى الاختصار *

﴿ الاشعار ﴾

يامن اعادرميم الملك منشــورا * وضم بالرأى امرا كان منشورا
انت الوزير وان لم تؤت منشورا * والامر بعدك ان لم تؤتمن شورى

﴿ اخر ﴾

وليس عتاب الناس للمرء نافعا * اذ الم يكن للمرء لب يعـاتبه

﴿ اخر ﴾

تأن و لاتعجل بلومك صاحبا * لعـل له عـذرا وانت تلـوم

﴿ اخر ﴾

شربت بكاس الحب فى المهد شربة * حلاً وتها حتى القيمة فى حلق

﴿ اخر ﴾

هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم * و للعاشق المسكين مايتجرع

﴿ اخر ﴾

اذا رمت من سـيد حاجة * فراع لديه الرضى والغضب

﴿ اخر ﴾

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى * فلا زال غضبا نا على لئامها

﴿ اخر ﴾

هوان الحيوة وخزى الممات * وكلا اراه طعـاما و بيلا
فان لم يكن غير احديهما * فسير والى الموت سيرا جميلا

﴿ اخر ﴾

ان المقادير لاتجرى على نسق * بما يوافق ار باب التـدابير

﴿ اخر ﴾

ما كل مايتمنى المرء يدركه * تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن

﴿الحرف الرابع﴾ فى اسامى الكتب المشهورة اللايقة للادراج * ومصطلحات العلوم التى يقع بايرادها الاحتياج ﴿القران﴾ ولقد زينا السماء بزينة الكواكب * ولقد زينا الدنيا بمصابيح * مثل نوره كمشكوة فيها مصباح * وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿اسامى كتب التفسير﴾ تيسير تاويلات * كشاف * حقايق * انوار * عين المعانى * انسان العين * تنوير * معالم * كشف الاسرار * ينابيع * مجمع اللطايف * وجيز * عيون * كبير * وسيط * مغنى ﴿اسامى كتب الحديث﴾ مصابيح * مشكاة * لمعان * تجنيس * شهاب الاخبار * مشارق الانوار * مفاتيح * فواتح * موطأ * الحصن الحصين * الترغيب والترتيب * نوادر * اذكار * نخبه * تهذيب * تبيان * جامع الاصول * سنن * مسند * صحيح * الشمائل * عوارف * معانى الاخبار * الصراط المستقيم * خلاصه * منهل * عيون * الشفا * الوفا * تنبيه * سير * رياض * فردوس * امانى * شرح الاثار ﴿مصطلحات الحديث﴾ حديث * خبر * متواتر * مشهور * صحيح * حسن * صالح * ضعيف * غريب * عزيز * مسند * متصل * مرفوع * موقوف * مقطوع * مرسل * معنعن * مسلسل * منقطع * فرد * معلل * مدرج * مضطرب * مقلوب * مركب * منقلب * مصحف * موضوع * عالى * نازل * ناسخ * منسوخ * مختلف * متولف * جرح * تعديل * عدل * مستور * سابق * لاحق * متفق * مفترق * سماع *

تحمل* نقل* روایة* قبول* رد* سند* اسناد* متن* مناوله*
اعلام* تصحیح* تمریض* ﴿ اسامی کتب الفقه اصولا وفروعا ﴾
تلویح* توضیح* تنقیح* تحقیق* جامع الاسرار* منهاج* تحصیل*
محصول* کشف* منار* مبسوط* جامع زیادات* سیر* هدایه*
نهایه* کفایه* کافی* محیط* خزانه* خلاصه* فصول*
مجمع البحرین* ذخیره* وقایه* مطلع النجوم* تحفه* ایضاح* تجرید*
نصاب* نوادر* نوازل* تلخیص الجامع* بدایع* تتمه* ملتقط*
مضمرات* کنز* ترغیب* عمده* تجنیس* حاوی* اسرار* مختار*
مصفی* مستصفی* نافع* منافع* منظومه* حقایق. منفق* فرائض*
ضوء* مفید المستفید* نظم* شروط* مفتاح الجنان* تکمله تمهید*
روضه* انوار* محرر* تهذیب* الغایة القصوی* مهذب*
عیون* عمده* شرایع الاسلام ﴿ مصطلحات الاصول ﴾ کتاب
سنة* اجماع* قیاس* وجوه النظم* خاص* عام* مشترک* مأول*
وجوه البیان* ظاهر* نص* مفسر* محکم* خفی* مجمل* مشکل*
متشابه* حقیقة* مجاز* صریح* قسر* کنایه* عبارة* اشارة*
دلالة* اقتضا* مطلق* مقید حکم* توقف* قصر تخصیص*
نسخ* تبدیل* امر* نهی* عزیمة* رخصة* تعارض* ترجیح*
استحسان* حلال* حرام* مباح* مکروه* مندوب* حجة* دلیل*
﴿ اسامی کتب التصوف والاخلاق ﴾ لمعات* فصوص* احیا
فصل الخطاب* عوارف* قوت القلوب* نفحات الانس* مستخلص*
مناهج* فلاح* تعرف* مرصاد* منازل السائرین* بیان الحقایق*

خالصة الحقايق * روح الارواح * محبوب * مقامات نقاوت الملك *
سجنجل * تصفيه * ارشاد * روضه * قسطاس كيمياء السعادة * كشف
المحجوب * الارواح مصباح الهداية * مناهج الارتقا * ارتقا * فردوس
العارفين * لوامع * لوائح * نزهة القلوب * قدسيه * مفتاح النجاة * انوار *
فتوحات * ميزان المقصد الاقصى * حقايق الدقايق * نهاية الادراك *
مقامات العارفين * كشف الحقايق ﴿ اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم ﴾
ذات * صفات * اطلاق * تقييد * تعينات * وحده كثرة * نسبة * اضافة
جمال * جلال * زجر * انتباه * يقظه * انابة * ترك * توبه * مجاهده *
محاسبه * مكاشفه * مراقبه * تجريد * صبر * شكر * توكل * تفويض *
تسليم * سمت * ورع * زهد مجالسة * ادب * وجل * خشوع خضوع *
قناعة * مروّة * تفريد خوف رجا * فتوه * تواضع مراعاة * اخوة *
مشاهدة * حيا * ارادة * ولايه * شوق * وجد * قبض * بسط *
فكر * فراسة * مناجاة * مسافرة * محاورة * فقر * صدق * رؤيا *
حزن * سرور جمع * تفرقه * سكر صحو * وصول * قربة * صفا *
محو * فنا * بقاء * غيرة سماع * مسكنة * مكالمه * علم الدنى * فرار *
عبودية * استقامة * عين اليقين * تجلي * استتار * رضا * خلة * بلا *
وثوق * توفيق * وراثة اخلاص * خلوة * حرية * محبه * حق
اليقين * توحيد * معرفة * نكرة تصرف * عبوديه ﴿ اسامي كتب النحو
والبيان واللغة ﴾ مفصل * ايضاح رضى كافيه * لباب * ضو *
مصباح * مغنى اللبيب * ارشاد * هدايه * متوسط * كبير * مفتاح *
تلخيص مطول * مختصر ايضاح * تبيان * صحاح * افصاح * خزانه *

فايق*نهايه*اساس*تاج مصادر* مجمل مهذب *تكمله *ديوان*
مقدمه*سامى ﴿مصطلحات البيان﴾فصاحة*بلاغة*مقتضى*الحال*
اسناد متعلقات*قصر* فصل* وصل*ايجاز*اطناب مساواة
خبر*انشاء*حذف*تعريف* تنكير *وصف* تأكيد* تقديم*
تاخير* ترك*افراد*مطابقة *تضمن*التزام*تشبيه * استعاره*
وفاق* عناد* تخييل* ترشيح * تمثيل*حقيقة *مجاز *صريح*
كنايه*مرسل*علاقه* ايهام*مراعاة النظير*تناسب*توفيق*تشابه
الاطراف*مشاكله*عكس*استخدام*لف ونشر*تفريق*تقسيم*
مبالغه* تجاهل العارف*تجنيس * سجع*موازنه * قلب* لزوم
مالم يلزم*اقتباس*تضمين*تلميح * حل* عقد* تخلص ﴿اسامى
كتب الطب﴾ قانون كليات * ذخيره * اعراض * حاوى *
اختيارات* موجز * تذكره*الاسباب والعلامات * حفظ الصحة
كامل الصناعة﴿ اسامى كتب الكلام ﴾مواقعه*مقاصد*طوالع*
تجريد محصل*عقايد*صحايف*مطالب عاليه*كفايه*تبصرة الادلة
ابكار الافكار*بدايه* تمهيد * اعتماد* عمدة انوار ﴿اسامى كتب
المنطق﴾ مطالع شمسيه*قسطاس*كشف*تعديل*جامع العلوم*
وظائف*ملخص شفا ﴿مصطلحات المنطق﴾ تصور*تصديق*
نسبه*حكم* ادراك*ايجاب*سلب ايقاع*انتزاع*رفع*نظر*
بديهة * دور* تسلسل* فكر *معلوم*مجهول* نوع* جنس*
فصل* خاصه *عرض عام *موضوع*محمول* قضيه* عكس*
نقيض*القول الشارح*حجة*مفرد*مركب* تام* ناقص*خبر*

انشاء*دلالة*مطابقة*تضمن التزام*كلي جزئي*ترادف*اشتراك*
ذاتي*عرضي*قريب بعيد*جامع مانع*ذهن*خارج*تساوي عموم*
خصوص*مطلق مزدوجه * تباين* ماهية * افراد* تعريف*
حد*رسم*حمل*شرط* ضرورة* لزوم*اتفاق* عناد*دوام
صدق* كذب*متصل* منفصل*مقدم* تالي* كبري* صغري*
شكل*نتيجه* مقدمة* قياس * اقتران* استثنا* مواد * اجزاء *
﴿ مصطلحات الحساب والهيئه ﴾ عدد* مرتبه* صحاح * كسور*
تضعيف* تنصيف* جمع* تفريق* تقسيم * ضرب* نسبة* كميه*
اشتراك* تباين * تداخل* توافق* تحويل* منطق* امهات*
اصم* جبر* مقابلة* مربع* مال* كعب* نقطه* خط * سطح*
جسم*طول* عرض* عمق * حد* مستقيم * مستدير* منحني*
متوازي* مستوي* انحداب * تقعير* تقاطع* زاوية* ضلع *
عمود * جاده* منفرجه* شكل* دائره* محيط * مركز* قطر*
قوس * وتر محور * سهم * جيب * قاعـده * مثلث * مربع *
مستطيل* معين* كره* قطب* استوانه* مائل* بسيط* مركب*
جوهر * عرض * عنصر * اثير * اجرام علويه * عظيمه *
صغيره *معدل * خط * استوا* ارتفاع ﴿ مصطلحات الشعر ﴾
سبب وتد * فاصله * خفيف* ثقيل* مجموع * مفروق* صغرى
كبرى* اركان * ضرب* سـالم *مصـرع مسمت* اضمار *
قبض *طي* قصر *حذف* قطع* كف*سطر* اذاله * تقطيع
بحر * طويل * مديد * بسيط * وافر* كامل* سريع* خفيف

مضارع * متقارب * متدارك * سالم * محذوف مقبوض * مقطوع
﴿ مصطلحات المعنى ﴾ تسهيل * انتقام * تحليل * تركيب * تبديل *
تحصيل * تنصيص * تخصيص * تسميه * تلميح * ترادف * اشتراك
كنايه * تصحيف * تشبيه * استعاره * حسابى تاليف * اسقاط
قلب * تبديلى * تشديد * تخفيف مد * قصر * اظهار * اسرار * تكميل
تتميم ﴿ الاختتام ﴾ فى الدعاء والسلام ﴿ القرآن ﴾ امن يجيب
المضطر اذا دعاه * ادعونى استجب لكم * اجيب دعوة الداع اذا دعان
﴿ الاحاديث ﴾ لا يرد القضاء الا الدعاء * الدعاء مخ العبادة * ليس
شئ اكرم على الله من الدعاء * ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة *
من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة ﴿ من كلام المرتضى
رضى الله عنه ﴾ ارفعوا امواج البلاء بالدعاء * ماقرع باب السماء
بمثل مفاتيح الدعاء * اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات
الالفاظ * وسهوات الجنان وهفوات اللسان ﴿ ومن الادعية الرايقة
اللايقة للادراج ﴾ ينصرك الله نصراً عزيزا * انبتها نباتاً
حسنا * اعز الله سرير الملك بوجوده * و افاض على الايام آثار
عدله وجوده * لازالت النصرة طراز لوائه والفرار من لوازم
اعدائه * اعلى الله لواءه وقهر بقدرته اعداءه * اعلى الله بالفتح
اعلامه وبسط فى بسيط الارض اوامره واحكامه * لازالت
رايات اقباله فى الخافقين خافقة والسنة اعلامه بالفتح ناطقة *
ادام الله معاليه ولازال فضل الله حاميه * لازالت ايات دولته
مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضرا *

لازال منصورا بعون الله و منظورا بعين الله * اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد بنا سوء افليحط به ذلك السوء كاحاطة القلائد بترائب الولايد * ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على هامة اصحاب الفيل * وفى الحديث اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم فى البلاد تمزيق الريح للجراد * طمس الله كوكبه * رماه الله بليلة لا اخت لها *

﴿ الاشعار ﴾

فكن فى المجد ماسكنت جبال * وعش فى الارض مادام السماء

﴿ اخر ﴾

ادام اله العالمين ظلاله * ويحرسه من شر كل النوائب

﴿ اخر ﴾

ابق فى نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر فى جميع الامور

﴿ اخر ﴾

بقيت بقاء الدهر ياكهف اهله * وهذا دعاء للبرية شامل

﴿ الفصل بالخير ﴾ فى الحكايات اللطيفة اللايقة * والمطايبات الطريفة الرايقة ﴿ حكاية نفليه ﴾ قال ابو العينا كان لى خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد بن ابى داود فقلت قد تصافقوا على وصاروا يدا واحدة فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لهم مكرا فقال لايحيق المكر السيئ الا باهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ﴿ حكاية اخرى ﴾ ولى المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم اليه الفا من العجم و قال قدضممت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا فى نواحى الموصل

فكتب اليه المنصور اكفرت النعمة ياسليمان فاجاب وماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم ﴿حكايه *** ﴾ طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدنية وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت له احسن ظنك بالله وبى فانى كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل فلما ادخلت عليه قال لها اقرئى فقرأت ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ففهم المتوكل ما ارادت فردها ﴿حكايه مقتبسه﴾ اكل رجل مع معوية رضى الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من بين يديه فقال معوية اخرقتها لتغرق اهلها فقال الرجل فسقناه الى بلد ميت ﴿حكاية نحوية﴾ كان الزمخشرى فى جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفى وقرع باب الكعبة فقال الزمخشرى من على الباب فقال النسفى انا عمر فقال الزمخشرى اذا نكر صرف ﴿حكاية لطيفة﴾ تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما فى نفوسكم قالوا فما فى نفوسنا قال انى لست بنبى ﴿اخرى﴾ ادعى رجل الالوهية فامر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو فى الحبس وقال له ايكون الاله فى الحبس فقال له اما سمعت ان الله حاضر فى كل مكان ﴿اخرى﴾ سافر اعرابى فرجع خائبا فقال ماربحنا فى سفرنا الا ماقصرنا من صلوتنا ﴿حكاية مبكته﴾ صاح صبي بشيخ احدب بكم ابتعت هذه القوس ياعماه قال يابنى ان عشت اعطيتها بغير ثمن ﴿اخرى مضحكه﴾ قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه اعيى فقال واشماتتى بك يوم اراك كالعهن ﴿اخرى مضحكة﴾ قال

مـدنى لامرأته ايما احب اليك التمر امذلك الامر فقـالت ياحبيبي التمر مااحببته قط ﴿ حكاية مضحكه ﴾ دخل رجل على الحجاج فقـال ماعندك قال علم ألسـنة الطير فاذا هامتان تجاذبتـا فقال ماتقولان قال تخطب احديهما بنت الاخرى فقالت لها الا ازوجك الابار بعمأته قصر خراب قال اين تجد ذلك قال مادام مثلك حيالن تعدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار ﴿ حكاية مضحكة ﴾ خفف اعرابى صلاته فقـام اليه عمر رضى الله عنـه بالدرة وقال اعدها فلما فرغ ثانيا قال عمر رضى الله عنه اهذه خيرام الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهـذه خوفا من الدرة فضحك عمر رضى الله عنه ﴿ حكاية مستغربة ﴾ اسلم مجوسى فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد ياكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقى يا كل خبزه ويفزع من الناس ﴿ لطيـفه ﴾ قالت عجوز لزوجها اما تستحيى ان تزنى ولك حلال طيب فقال اما حـلال فنعم واما طيب فلا ﴿ اخرى ﴾ شكى رجل الى ابى العينا من امرأته فقال اتحب ان تموت قال لا والله قال ولم ويحك وانت معـذب بها قال اخشى والله ان امـوت من الفرح ﴿ اخرى ﴾ اعتلت امرأة فقالت لزوجهـا ويلك كيف تعمل ان مت فقـال وبلى كيف اعمـل ان لم تموتى ﴿ اخرى ﴾ سمعت امرأة صوم يوم كفارة سـنة فصامت الى الزوال ثم افطرت وقالت يكفينى كفارة سـتة اشهر ﴿ حكاية عجيبة ﴾ سأل المامون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت عين رجل على من الدية

قال على البايع قال ولم قال لانه باع ولم يبرا من العهدة ﴿اخرى﴾
قيل لاعرابى ماتسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه
يبرد ﴿اخرى﴾ لقى مخنث مخنثا آخر وقد تاب فقال له من اين
معاشك قال بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك
من ذلك الكسب فلحم الخنزير طريا خير من قديد نفقتك
﴿حكاية لطيفة﴾ قيل لتاجر ما اعجب ما رايت من عجايب البحر
قال سلامتى منه ﴿حكاية مليحة﴾ عرض عمرو بن الليث عسكره
فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن الله هؤلاء يأخذون
المال مناو يسمنون اكفال نسائهم فقال ايها الامير لو نظرت الى
كفل امرأتى لرأيته اهزل من كفل دابتى فضحك وامر له بمال
وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك ﴿حكاية مسكتة﴾
قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الى اين تمضى يا هامان قال ابنى
لك صرحا فعجب من جوابه لانه اشار الى انه فرعون اذ هو
هامان ﴿اخرى﴾ قال علوى لابى العينا تبغضنى وقد امرت
بالصلوة على تقول صلى الله على محمد وعلى ال محمد قال انى
اقول الطيبين الاخيار فتخرج انت منهم ﴿حكايت بليغه﴾ اراد
كاتب ان يكتب جوازا لرجل وحش الصورة فلم يقدر يحليه
لفرط قبحه فكتب يأتيك هذا الجواز آية من ايات الله ونذره فدعه
يذهب الى نار الله وسقره ﴿حكاية لطيفة﴾ حج مخنث فرأى
رجلا قبيح الوجه اخذ الحلقة وهو يستغفر فقال ياحبيبي ما ارى
لك ان تبخل بهذا الوجه على جهنم ﴿مطايبه﴾ خطب رجل
عظيم الانف امرأة فقال لها قد علمت شرفى وانا كريم المعاشرة

محتمل للمكاره فقالت ماأشك فى احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ اربعين سنة ﴿ اخرى ﴾ سرق اعرابى قيصافاعطاه ابنه ليبيعه فسرق منه فجاء فقال له ابوه بكم بعته قال برأس المال ﴿ حكاية مليحـه ﴾ بنى ابن الاسـد قصرا بالبصرة وكانت فى جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تساوى عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمأتى دينار فابت فقيل لها ان القاضى يحجر عليك لسـفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين دينـارا بامتناعك عن بيع مايساوى عشرين بمأتين فقالت ولم لايحجر على من يشترى بمأتين مايسـاوى عشرين فاشتريت بثلث مائة دينار ﴿ حكايه مبهمه ﴾ احتكم رجلان الى شريح واقر احدهما فى خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شريح فقال الرجل اصلحك الله تحكم على بغير شاهد فقـال قدشهد عليك ابن اخت خالتك ﴿ اخرى ﴾ قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة و تزوج ابنى امها فاردفنى فقـال ان اخبرتنى ماقرابة اولادكما اذا ولدتما فعلت فقـال يا امـير المؤمنين هـذا حميد قلـدته سـيفك و وليته ماء آربك فسله عنها فان اصاب لزمنى الحرمان وان اخطأ اتسع لى العذر فساله فقال والله ماقد متنى على العلم ولانصبتـنى له بل قدمتنى على العمل بالسيف والطعن بالرمح الاانى اجيب عنه ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن المعروكه كان احدهما عما للآخر والآخر خالا له فانخزل فقال عبد الملك اجاب واصاب وجهلت وانخزلت ولكنك تستحق ماطلبت بامتحاننا اياك وصبرك علينا ﴿حكاية مسكته﴾ قال المنصور لبعض اهل الشام الاتحمدون الله ان دفع عنكم الطاعون مذ وليناكم فقال الشـامى ان الله اعدل

من ان يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى قتله ﴿ حكاية مطرفه ﴾ اخذ يعقوب بن الليث رجلا من اهل سجستان موسر فافقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما قال كما انا الساعة فاطرق وامر له بعشرة آلاف ﴿ حكاية مفحمه ﴾ حج معاوية فتلقته قريش بوادي القرى والانصار بابواب المدينة فقال يامعشر الانصار مامنعكم ان تتلقوني حيث تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له عمرو بن عجلان انا انضيناها يوم بدر في طلب ابي سفيان واصحابه فسكت مفحما فلما دخل المدينة قال اين زيد بن ثابت قالوا عليل اصابه سلس البول فقال علي به فقال له مامنعك من تلقي قال علتي قال ليس كذا ولكن غرك ماقيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأمنك الله ورسوله ﴿ حكاية مضحكه ﴾ سال رجل الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال اتخوف ان لا ابلها قال ان تخوفت فانقعها من اول الليل ﴿ اخرى ﴾ حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال مخنث الذى ابتلانا بك ﴿ اخرى ﴾ قال اعرابي لابنه ياابن الامة فقال له والله لهي اعذر منك حيث لم ترض الاحرا ﴿ حكاية بديعة ﴾ مرا عرابي باخر فقال من اين اقبلت يا ابن عم قال من الثنية قال فهل اتيت بخبر قال سل عما بدالك قال كيف علمك بالحي قال احسن العلم قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحي قال فيحملنا السقا قال ان سنامه ليخرج من العبط قال نبام عثمان قال لاتدخل من الباب الا متحفه بالثياب المصفرات

قال فعثمان قال وابيك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان وبيده الكسرة قال فبا لدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفنا ثم قام عنه وقعد باكل ناحية ولابد عنه من كلب فصاح به ثم قال يا ابن عمي اين هذا الكلب من نقاع قال يا اسفي على نقاع نقاع قدمات قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل السقا فاغتص بعظم منه فمات قال انالله وقدمات الجمل السقا فما اماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت رجله قال ويل امك اماتت ام عثمان قال اي والله اماتها الاسف على عثمان قال ويلك امات عثمان قال اي وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فرمى الاعرابي بطعامه وبزه واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب فقال الى النار واقبل على طعامه يلتقطه وياكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول لا ارغم الله الاانف اللئام ﴿حكاية مليحة﴾ صلب منجم فقيل له هل رأيت هذا في تنجيمك فقال رأيت رفعة ولكن لم اعلم انها فوق خشبة ﴿عجيبة﴾ زعم العرب ان حرب بن امية من قتلى الجن وقالت فيه ﴿شعرا﴾

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن الدليل على انه من شعر الجن ان احدا لايقدر على ان ينشده ثلاث مرات متصلة من غير ان يتضعضع ويقدر على تكرار اشق بيت من ابيات الانس عشر مرات من غير ان يتضعضع ﴿حكايت رايقه﴾ اعترض رجل المامون فقال انا رجل من العرب فقال ليس ذلك بعجب قال واني اريد الحج فقال الطريق امامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال اني جئتك مستجديا لامستفتيا ﴿حكاية ناصحة﴾ قال المنصور يوما لقواده صدق

الاعرابي اجع كلبك يتبعك فقال ابو العباس الطوسي يا امير المؤمنين اخاف ان يلوح له رجل برغيف فيتبعه ويدعك* اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ و سهوات الجنان وهفوات اللسان

﴿ في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام* الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله* ومن علينا باتمام مارجوناه وانجاح ما التمس خاطرنا اياه* حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة* ونسختها في هذه الاوراق الوريقة* وهل اتى على امثاله حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا* واليوم كان ذلك في الكتاب مسطورا* مع كون يدي عن امتلأ الكتب خاليا* وحالي بردي الثياب حاليا* بل كانت ايام العمر من كدورات الايام لياليا* ونزلت في ساحة القلب جنود الآلام متعقبا متواليا* لايدعني اشتغال الاشغال بامثال الحكم والامثال* ولايسعني في اوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال* ولم يكن لدي من قلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب* بل كنت اتردد لكتاب واحد الى الف باب* وكلما سطرت اجزاء لم اجد من له شبه فيها* فطارت طيور اوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها* اغيب لاجل المنام في الليل اذا عسعس واتقلب لعدم المقام في الصبح اذا تنفس* وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الافلين* وسار قرن العمر قرينا لقرن الثلاثين* اقتربت الساعة التي يشتعل الرأس فيها من الشيب* ويخرج المشيب يده البيضاء من الجيب* ومع هذا انما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي غدوها شهر ورواحها شهر* ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر في الدهر* اخذت بمقرعة

السعى فى الغدوة والعشى* واجريت المطى فى سرعة المضى* حتى طويت بادنى مدة بلا عتاد وعدة* مسافة منازلها كطى السجل للكتب ونزلت فى خيام الاختتام التى لا يصل اليها بعض السيارة فى الحقب* ولاشك ان هذا بالاقتباس من انوار الدولة الدائمة الابدية* والسعادة للائمة السرمدية* التى هى مجاورة كعبة هذا البحر الطامى والليث الحامى الذى لا تفى بنعوت كماله العبارة* وافصح صدر الكتاب عن اسمه العالى بلسان التعمية و الاشارة. وايقنت انى حيث ابلغ فى مدحه الى النهاية منسوب الى العجز مقصر عن الغاية* فالاولى الانصراف عن الثناء عليه الى الدعاء له* فالله اسأل ان يطيل بقاه* فى اقبال لا تختل قواعده* واجلال لا تحل معاقده* وبسطة لا تهتدى الايام الى قبضها ولا ترتقى الليالى الى نقضها* لتبقى اثار الفضائل والمكارم موفورة* وارباجها بعين العناية منظورة* واسأله بعد ان حقق لى هذه المنية* وانالنى هذه البغية* ان لا يلحقنى بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا* فهذه كلمات تحتظى بها النفس وتطيب* وليس للاخرة من ظاهرها نصيب* ولكن الغرض الاصلى من هذا التتبع و الاستقراء* والمقصود الكلى من هذه التصفح والاقتفاء ان ارباب الجاه والاحتشام* لما كان لهم مزيد ميل لهذا النوع من الكلام* اردت ان ادير عليهم بهذا التقريب الفائح كؤس الحكم والنصائح يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك* وفى ذلك فليتنافس المتنافسون* وطفقت اسقيهم بهذا التدوين من شراب الادب الذى مزاجه من

تسنيم عينا يشرب بها المقربون* فعليك ان لاتكتف بما يفهم
من ظاهر المقال من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة الحال*
فانما الاعمال بالنيات* وبها انعقاد العقود الدينيات* ثم ارجو ان
اجعله كتابا كبير الحجم منير النجم* يتكفل بجميع الفروع واصوله*
لو تكفل لى بذلك امتداد العمر وطوله* حتى اذا رتع ارباب
الرعة فى مضحكاته فليضحكوا قليلا* واذا تعمقوا اصحاب الرهبة
فى بحار مبكياته فليبكوا كثيرا* فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
و يستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظر وافيه
بعين الحب والاصلاح وسلكوا لدى الاطلاع على عثرة مسلك
النجاح* فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيأ الله اسباب
قلعهم وقمعهم وختم الله على قلوبهم وسمعهم * فانى عملت فيه
عمل الطبيب للحبيب و ماتوفيق الابالله عليه توكلت واليه انيب *
ومن اتفاقات الايام* اتفاق يوم الاتمام بعام الاختتام ﴿تاريخ الاختتام﴾
فقد تممته بسلخ رجب وذلك امر عجب * تم بالخير جامع نافع *
فارتغب يافتى بتعليمه * حين تممته بعون الله نلت تاريخه
بتتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * وصلى الله على من لا نبى بعده *

﴿ شعر ﴾

يارب انت الكريم * والذنب منى عظيم
قد قلت حقا وصدقا * وقولك المستقيم
نبئ عبادى انى * انا الغفور الرحيم

حمداً لمن بفضل نعمه تتم المبادي وشكراً للذي عم احسانه الحضر والبوادي • والصلاة والسلام على من دنى قاب قوسين او ادنى وحظى من الحق تعالى بالرؤية فنال احساناً و حسناً • وعلى اله الطاهرين الاخيار و اصحابه الكرمة الابرار وبعد فيقول العبد الحقير المقر بالعجز والتقصير مستمد العون من الملك الباري عبد الحفيظ بن عثمان القاري الطايفي انى التزمت لتصحيح كتاب اساس الاقتباس حين طبعه لحسن ترتيبه ورونقه و جمعه فوجدت النسخة المطبوع عليها كثيرة الغلط و التحريف والسقط والتصحيف • فاخذت من مكتبة المرحوم السلطان عبد الحميد خان بل الله بالرحمة ثراه واحسن فى جنات الخلد ماواه • نسختين جليلتين بحسن الخط لا بالتصحيح والضبط • فاستعنت بالله على استخراج نسخة صحيحة من النسخ فجردت العزم وبذلت الجهد فظهرت بحمد الله نسخة صحيحة جميلة جديرة ان يجعلها كل اديب للبلاغة فى الكتابة وسيلة • وان يعذر نى ان وجد فيها خطأ اونقصان فانى انسان قلما انفك عن سهو ونسيان • وكان طبعه بمطبعة مهران العامره فى دار السعادة العليه الباهره • لازالت مسرقة الانوار مادار الفلك الدوار • بوجود دولة من له العز والفخر و من باهينا بوجوده ماسلف من الدهر • الذى ابتهجت الدنيا بجوده وفضله وتباشر الاسلام بملكه و عدله • سيد السلاطين والملوك واوحد الخلفاء فى الصلاح والسلوك • امير المؤمنين ظل الله فى العالمين وخليفة سيد المرسلين • مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان • لابرحت اعلام ملكه خافقة بالنصر والظفر وجنوده ممنوحة بمال بمن طغى وبغى وكفر على ذمة الملتزم نشره وطبعه من دمث الله اخلاقه وعدل طبعه • من هو للنسب الشريف والفضل حائز المتحلى بالرتبة الثانية من الصنف المتمايز • السيد عبد الله بن المرحوم السيد حسين داغستانى المكى التهامى لازال فضل الله عليه هامى • ولابرح صفو مشربه عذب مدى السنين والاعوام لايكدره تكرر الليالى والا يام امين

فهرست اساس الاقتباس

اما العنوان ففى فهرس الكتاب ومافيه من الانواع والابواب